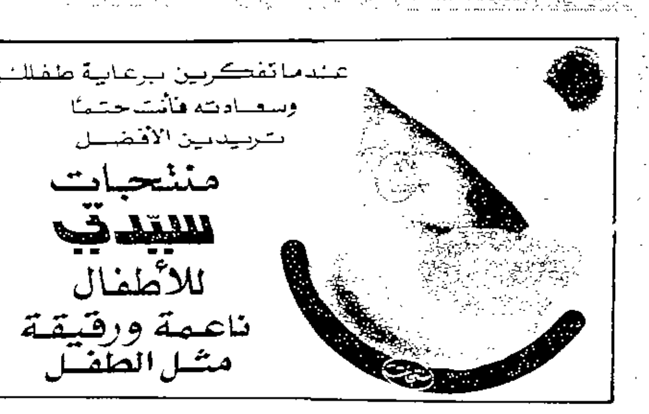
بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Friday, 15 August 1986 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2817
الجمعة ١٠ ذو الحجة ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦/٨/١٥م - السنة التاسعة - العدد ٢٨١٧





ثمن العدد
PRICE LIST
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)



قلق عالمي من تطورات الحرب العراقية - الايرانية

التصعيد العسكري مستمر ومشاورات أمريكية - سوفياتية

بغداد - الشارقة - واشنطن - «الشرق الاوسط: طهران - وكالات الانباء:

بدات الأوساط العالمية تراقب بتخوف وقلق كبيرين التصعيد الخطير الذي طرا في الاسبوعين الاخيرين على ساحة الحرب العراقية الايرانية التي تستهل عامها السابع في اول الشهر المقبل. وفي حين واصل العراق غاراته الجوية على الاهداف البحرية الكبيرة التي تستخدمها ايران وعطل ناقلاتها العملاقة في جزيرة سري، ردت ايران بادعاءات ضد بعض دول المنطقة واعلنت عزمها على مهاجمة جميع الاهداف في العراق في محاولة منها لتوسيع نطاق حربها ضد العراق التي تفيد المعلومات انها حشدت لها ٦٠٠ الف جندي، وفي غضون ذلك اعربت واشنطن عن قلقها للتصعيد الخطير في المعارك، بينما قالت مصادر دبلوماسية ان وزراء خارجية دول التعاون سيلتقون مع نظرائهم الأوروبيين الغربيين لبحث تطورات الحرب.

فقد أعلن العراق امس ان طائراته المقاتلة شنت غارة ناجحة على هدف بحري مهم في عرض الخليج قبالة السواحل الايرانية، وقال المتحدث العسكري العراقي ان الغارة تمت في منتصف الليلة قبل الماضية. وأكد ان جميع الطائرات المغيرة عادت الى قواعدها سالمة بعد ان حققت اهدافها.

٦٠٠ الف جندي

وفي غضون ذلك، تفيد معلومات الخبراء الامريكيين بمنطقة الخليج ان ايران حشدت حوالي ٦٠٠ الف جندي استعدادا لهجومها الذي تنوي شنه ضد الاراضي العراقية، وقالت اذاعة طهران امس ان الالاف من «المتطوعين» غادروا العاصمة للانضمام الى الكتائب الموجودة في الجبهة الآن.

وذكر ان ايران قد تشن هجومها في الشهر المقبل او الشهر الذي يليه.

واذاعت الاذاعة الايرانية مجموعة من البيانات العسكرية عن شن هجمات بالمدفعية على خطوط الامداد العراقية طوال الاربع والعشرين ساعة الماضية.

ويبدو ان هذه الهجمات موجهة ضد اهداف مدنية واماكن تجمعات سكنية، حيث قال بيان عسكري عراقي ان اثنين من المدنيين قتلا وجرح ١١ اخرون بسبب القصف المدفعي الايراني.

وعلى هذا الصعيد اعربت الولايات المتحدة امس عن اسفها للتصعيد الذي شهدته الحرب في الاونة الاخيرة والقت مسؤولية استمرار هذه الحرب على التعنت الايراني.

وقال مصدر في وزارة الخارجية الامريكية لـ «الشرق الاوسط»: «إن المسؤولين في الحكومة الامريكية ينظرون بقلق واهتمام كبيرين الى المسار الخطر الجديد الذي دخلته الحرب بين العراق وايران، وان الولايات المتحدة مازالت تقوم باتصالاتها غير المعلنة مع ايران، في محاولة منها لثنيها عن البدء بالهجوم الكبير الذي تعد له منذ وقت طويل».

واكد المصدر على ان الحرب بين ايران والعراق «ستكون في مقدمة القضايا الاقليمية التي سيبحثها جورج شولتز وزير الخارجية الأمريكي خلال الاجتماعات التي سيعقدها مع نظيره السوفياتي ادوارد شيفردنادزة يومي التاسع عشر والعشرين من الشهر المقبل».

واشار المصدر الى تصريحات وزير الخارجية شولتز يوم الجمعة الماضي والتي قال فيها: «إن الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي متفقتان على ضرورة وضع نهاية لهذه الحرب، وان الخلافات بين البلدين حول القضايا الاقليمية اقل حدة مما كانت عليه في العام الماضي».

وقال: «ان هناك أملا في ان يتفق البلدان على الصيغة التي يمكن بواسطتها وقف تلك الحرب، أو ان يخرجا بمبادرة دولية لانهائها».

واضاف قائلا: «ان السنوات الست، التي اوشكت ان تكملها الحرب، اثبتت ان المعارك على جبهات القتال لم تستطع انهاء النزاع بين البلدين، وان الدولتين العظميين تدركان بانه لا يمكن لاي من طرفي النزاع ان يحرز النصر على الآخر دون دعم خارجي، وهما تدركان مدى خطورة ذلك، اضافة الى ضرورة ان تتوقف الدول التي تزود البلدين بالاسلحة اذا اريد لهذه الحرب ان تتوقف.

وبالاضافة الى القلق الذي أثارته آخر تطورات الحرب بين الاوساط الرسمية الامريكية، فقد احدث الهجوم الذي قامت به الطائرات العراقية على جزيرة سري الايرانية قلقا بالغا في أوساط صناعة النفط في الولايات المتحدة، وخشية من أن تصعد ايران من هجماتها على وسائل وطرق امدادات النفط في الخليج.

اجتماع خليجي اوروبي

● وفي نيويورك، تكررت مصادر دبلوماسية في الامم المتحدة امس ان وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي سيلتقون مع عدد من وزراء خارجية الدول الاوروبية الغربية لبحث آخر تطورات الحرب العراقية الايرانية.

وقالت تلك المصادر أن الوزراء الخليجيين سيجتمعون في سبتمبر (ايلول) المقبل مع وزراء المجموعة الاوروبية على مائدة غداء تضمهم جميعا للبحث في عدة قضايا اهمها تكثيف الجهود الرامية لوضع حد للحرب العراقية الايرانية التي اوشكت على نهاية عامها السادس.

واضافت تلك المصادر ان المجموعة الاوروبية ايدت مبادرة السلام التي طرحها الرئيس العراقي صدام حسين في البنود الخمسة التي أوردها في رسالته لايران اخيرا.

واشارت ان التعاون الاقتصادي بين دول مجلس التعاون والمجموعة الاوروبية ستكون من ضمن القضايا التي سيبحثها الوزراء.

ويذكر ان الغارات العراقية على محطة سري قد جعلت الاوساط البترولية والخبراء الدوليين يتساءلون عن الامكانيات المتبقية الآن لايران لضمان سلامة صادراتها من النفط.

وقد ادى الهجوم الى رفع اسعار النفط، على الرغم من ان المصادر الصناعية قالت ان هذا سيكون له تأثير محدود بسبب وفرة المعروض من النفط في السوق العالمية حاليا.

مقتل ١٦ ملاحا

واعلن امس ان ١٦ ملاحا من افراد طاقم الناقلة الايرانية العملاقة «ازاراباد» لقوا مصرعهم في الغارة والملاحون هم اثنان بريطانيان و٦ من باكستان و٥ من جزر المالديف و٣ من الهند.

وقد نقل الناجون من افراد الطاقم البالغ عددهم الاجمالي ٣٤ فردا الى الشارقة لاجراء فحوص طبية لهم.

● وفي بغداد، اكد قائد القوى الجوية العراقي الفريق طيار حميد شعبان ان الذراع العراقية ستمتد الى أبعد من جزيرة سري، وقال «لا داعي لان تفكر ايران بايجاد بديل لجزيرة سري لانه سيكون صيدا سهلا للطائرات العراقية المقاتلة».

وأكد القائد العراقي على التزام بلاده من جانب واحد ولاشعار آخر بعدم ضرب الاهداف المدنية الايرانية مع استمرار ضرب الاهداف الحربية والاقتصادية الايرانية اينما وجدت لشل امكانياتها التي تدعم الحرب.

هدية من الملك فهد الى لبنان

مكة المكرمة - واس: صدر أمر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بتزويد لبنان بـ ١٠٠ الف نسخة من القرآن الكريم من اصدار مجمع الملك فهد لطباعة المصحف.

ويأتي ذلك في إطار اهتمام ودعم العاهل السعودي للمسلمين في كافة انحاء العالم وحثهم على التمسك بكتاب الله بالقول والفعل والعمل.

اليوم عيد الأضحى المبارك: كل عام وأنتم بخير

الملك فهد والأمير عبد الله في منى لمتابعة نفرة الحجاج

عرفات تستقبل اكثر من مليون مسلم في يوم واحد... وجبل الرحمة حيث بدا عشرات الالوف من حجاج بيت الله الحرام يقفون عليه وعرفة كلها موقف في يوم الحج الاكبر.

صورة خاصة بـ «الشرق الاوسط» عبر الاقمار الصناعية.

منى - «الشرق الاوسط» - من رفقي الطيب:

وصل بعد ظهر أمس الى منى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني، لمتابعة نفرة الحجيج، والوقوف على حسن تنفيذ الخطة العامة لتنقلات الحجاج في كل من (عرفات) و (مزدلفة) و (منى).

وقد اطمأن العاهل السعودي وولي عهده على سير الأمور من خلال التقارير التي رفعت اليهما من كافة أجهزة الدولة المعنية بخدمة الحجيج.

وقد وصل في معيتهما الأمير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني والأمير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز.

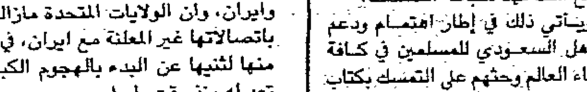
وكان في استقبالهما لدى وصولهما الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية والأمير احمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية ورئيس الديوان الملكي السيد محمد النويصر ورئيس المراسم الملكية السيد محمد بن عبد الرحمن آل الشيخ ومدير الأمن العام الفريق أول عبد الله آل الشيخ وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

«كل عام وانتم بخير» .. اليوم .. عيد الاضحى المبارك .. عيد الفداء والتضحية. وقد أشرقت انواره على الوجود، وطلعت شمسه بدفئها ومواكب الحجيج تتدفق جموعها في أروع صورة للتوحيد والايمان والتضامن بعدما افاضت من (عرفات) الى (مزدلفة) ثم استقرت في (منى) تحفها ملائكة السماء .. وتغمرها الانوار القدسية .. وتحرسها عناية الله سبحانه وتعالى .. ثم

(التتمة على الصفحة ٢)

سري وليس للنشر!

ازمة مالية خانقة تعاني منها جهة عربية وصلت الى قمتها. وتجري محاولات مستميتة للانقاذ قبل اعلان الافلاس العام ووقف دفع المرتبات.



سيارة الموت في بيروت الشرقية تحصد العشرات



بيروت - «الشرق الاوسط»:

تلقت جهود تسوية خلافات أهل المنطقة الشرقية من بيروت أمس نكسة جديدة وخطيرة، لم يخفف من وطأتها الاعلان الذي خرج به المكتب السياسي لحزب الكتائب بعد الاجتماع الصباحي الذي عقده مع قيادة «القوات اللبنانية» والذي كان الدكتور جورج سعادة رئيس الحزب قد علقه لبعض الوقت احتجاجا على انتشار المسلحين مجددا في أحياء وشوارع الجزء الشرقي من العاصمة اللبنانية.

والجانب الأول والاكثر سوادا من هذه النكسة كان انفجار سيارة مفخخة في محلة الدورة قرب «مستشفى مار يوسف» حيث كان يعالج الدكتور فؤاد ابو ناضر قائد الحملة المضادة للسيد سمير جعجع، مما ادى الى مقتل وجرح اكثر من ١٢٠ شخصا وتسجيل خسائر مادية بملايين الليرات، فيما تمثل الجانب الثاني بتصعيد سياسي خطير عبر عنه السيد جعجع بالقول: «إن مجتمعنا في المناطق الشرقية فيه الكثير من الكذب والرياء والنفاق ولن نقبل إلا أن يصبح مثالا للنظام والرقي والهدوء».

وقال الاعلان الذي أصدره المجتمعون في البيت المركزي الكتائبي، «إن المكتب السياسي لحزب الكتائب طلب من الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية اتخاذ الاجراءات الفورية واللازمة لوضع المقترحات (التي لم تحدد) موضع التنفيذ وإنهاء الاشكالات الحاصلة لاعادة الاستقرار والحياة الطبيعية الى المناطق الشرقية»؟!

(تفاصيل ص ٢)

القتلى والجرحى

وقد عرف من قتلى انفجار محلة الدورة: إيلي فهد، جميل سعد، حبيب ميلاد الريف، وداني جرمانوس، أما الجرحى فهم:

● في «مستشفى مار يوسف»: بشارة طنب، جوني خوري، جوزيف كسرواني، الياس طنوس، سوزان صايغ، نرسيس قصارجيان، ميشال جرجي، الياس طراد، كيفورك تلاكيان، الياس فارس، جو حريق، روز مرقص، ميشال قاصقيان، طوني يارد، سامي سلامة، روجيه شمعة، اوهانيس بابزيان، ايلي اجيليدوس وسمير جبور.

● في «مستشفى أبو جودة»: زكريا كالو، سميرة اسكيرك، سهيل كميل شليطا، هادي أرتين كوتاديان، سورين جورج طاية، غرابت فاسيك جرابيديان، ميشال جورج جرجي.

● في «مستشفى الأرز»: كوليت سمير ملكي، حميد رعد، سليمان متى.

● في «مستشفى الروم» الجريح اسعد الياس سمراني.

● في مستشفى «اوتيل ديو»: فامي افاريان، انطوان فرج جبور، الياس مطران، ابراهيم خليل، سعد يارد، ادويت حرب، فاسكين تجاريان، الياس وازن، ديب كتورة، روز ملكي، طوني يارد، سامي بسترس، فوزي معلوف، جاكلين يارد، ابراهيم سركيس، مهران شامنيان، كيغام شامنيان، مهى علام، جورج سعادة، وسام خوري، نهاد حبش، رامز الحاج، غرابيت كوكونيان، نبيل شلفوف، جان راعي، جوزيف بولس، انطوان طعمة، رفيق عقيقي، سمر مسعود، رغي افاريان، ميلاد الياس، جوزيف فاضل، سونيا بكاسيني، هانيا عفيش.

● في «مستشفى مار بطرس وبولس»: جوزيف ريمون شماس، اغوب نجاريان، راقي كاشيجيان، طوني جبور، زياد أبو حيدر، ايلي غنيمة، سونيا داغر وفيفيان يعقوب.

● في الصورة: حشد من رجال الانقاذ والاطفاء يعملون على نقل سيدة مغطاة بالدماء بعد إصابتها في الانفجار ويبدا خلفها الى يمين الصورة جانب من واجهة مبنى مؤلف من ست طبقات احترق بكامله.

مفاجأة في قضية طلب التسليم

المدعي العام السوداني: نميري لم يُمنح حق اللجوء السياسي لمصر

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

كشف النائب العام السوداني السيد عبد المحمود الحاج صالح بعد عودته من القاهرة لرفع دعوى تسليم الرئيس السوداني السابق جعفر نميري انه اتضح عدم وجود قرار رسمي او قانوني يمنح جعفر نميري حق اللجوء السياسي حسب نص المادة ٥٣٠ من الدستور المصري.

واضاف ان ما تم بالنسبة لاعطاء حق اللجوء السياسي لنميري لا يتعدى مجرد تصريحات سياسية من الرئيس المصري حسني مبارك.

واكد النائب العام ان الحكومة السودانية لديها دفوعاتها في هذا الصدد حول من اصدر القرار هل هي الحكومة المصرية ام رئيس الجمهورية ثم ما هو رقم القرار وعلى اي شيء استند قانونا.

واكد النائب العام ان الحكومة السودانية لا تدري حتى الان من هي الجهة التي ترفض تسليم نميري.

وكان النائب العام السوداني قد توجه الى القاهرة صباح الاحد الماضي ليمثل الحكومة السودانية في الدعوى القضائية المرفوعة لتسليم نميري للحكومة السودانية والتي عقدت جلستها لنظرها يوم الثلاثاء.

ولكنه تغيب عن الجلسة بسبب اصابته بحالة تسمم حادة امسية الاثنين ودخوله في غيبوبة حتى مساء الثلاثاء كما اوضحت ذلك لـ «الشرق الاوسط» مصادر مطلعة رافقته اثناء الزيارة.

قنابل ومصادمات بالقدس
محاولة اسرائيلية أخرى لاقتحام الأقصى المبارك

عمان - ق. ن. أ: وقعت أمس مصادمات بين المواطنين العرب والعصابات المتطرفة الاسرائيلية في مدينة القدس وذلك بعد محاولة هذه العصابات الدخول الى ساحة المسجد الأقصى.

وكانت العصابات الصهيونية تمارس طقوسها في المنطقة المجاورة للمسجد الاقصى.

وقد تمكن المواطنون العرب من منع الصهاينة من اقتحام المسجد الذين شرعوا في كتابة شعارات معادية للعرب والمسلمين وتطالب بالسماح لليهود بالصلاة في ساحة الحرم القدسي وإقامة كنيس يهودي هناك.

الغزل السوفياتي الاسرائيلي: بدء وصول المندوبين الى العاصمة الفنلندية

القدس المحتلة - ي. ب. أ: وصل الى فنلندا امس اثنان من مسؤولي وزارة الخارجية الاسرائيلية استعدادا للمباحثات التي تعقد مع مندوبين سوفيات في هلسنكي يومي الاثنين والثلاثاء.

وصرح ناطق بلسان الوزارة قائلا ان مسؤولين آخرين سيسافران الى هلسنكي يوم الاحد - بعد غد، فيما ذكرت مصادر ان الاتحاد السوفياتي سيبعث باثنين من موظفيه القنصليين الى اللقاء الأول من نوعه منذ قطع العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل قبل ١٩ عاما.

مشاورات لحل مشاكل تجنيد أبناء المصريين المهاجرين بالخارج

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان الحكومة المصرية تدرس حاليا موقف ابناء المصريين الذين يولدون في الخارج سواء بالنسبة للمهاجرين هجرة دائمة.. او الذين لم يستوفوا بعد اجراءات الهجرة.. بغرض مساواتهم في المعاملة التجنيدية بمن استوفوا اجراءات الهجرة من مصر والذين يعفى ابناؤهم الذين لم يصلوا بعد الى سن التجنيد من اداء الخدمة العسكرية حرصا على تحقيق مقتضيات العدالة والمساواة.

وتجري الحكومة المصرية حاليا دراساتها في ضوء المطالب التي بحث بها المصريون في الخارج اليها خلال الفترة الاخيرة.

وصرح مصدر رسمي بان المشير عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع قد وعد اثناء زيارته الاخيرة لواشنطن بدراسة مطالبهم واكد ان هناك مشاورات تجرى خلال هذه الفترة بين كل من وزارتي الداخلية وشؤون الهجرة للوصول الى قرار يرعى مصالحهم ويحقق العدالة بين الجميع.. وقال المصدر ان القرار الذي سيصدر سوف يحقق هذه المساواة فعلا.. وبما لا يخل في الوقت نفسه بحق الوطن على ابنائه.

واشار الى ان وزارة الهجرة قد طلبت من وزارة الدفاع البحث عن وسيلة لتحقيق المساواة بين هذه الحالات والذين يسافرون الى الخارج قبل بلوغهم سن التجنيد بمفردهم او مع اسرهم قبل استيفاء اجراءات هجرتهم من مصر ويكتسبون جنسية اجنبية جديدة.

القوانين الجديدة

من ناحية اخرى قررت الحكومة المصرية البدء قبل نهاية هذا العام في ابلاغ السفارات والقنصليات المصرية في الخارج اولا بأول بكل القوانين والقرارات الجديدة التي تصدر في مصر.. وذلك لتيسير وسهولة اطلاع المصريين العاملين في الخارج والمقيمين في هذه الدول.

وصرح مصدر رسمي بمجلس الوزراء المصري بانه ستكون هناك اعداد كافية من هذه القوانين والقرارات لسهولة حصول المصري في الخارج عليها خاصة تلك التي تتعلق بقواعد وشروط اقامة المشروعات التي يرغبون في الاسهام فيها.. وكذلك كل التيسيرات التي تسهل تعاملهم مع مختلف الجهات المعنوية مثل ادارة التجنيد ومصلحة تسجيل المواليد.. وقواعد تملك الاراضي والمساكن.

الامير ماجد: نتائج ممتازة وناجحة لخطة صعود الحجاج من منى لعرفات

عرفات ـ واس: اكد الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة نجاح خطة صعود حجاج بيت الله الحرام من منى الى عرفات لموسم حج هذا العام وقال في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان المؤشرات الاولية لخطة المرور في المشاعر كشفت عن نتائج ايجابية كما انها ممتازة مشيرا الى توفر جميع الامكانات لحجاج بيت الله الحرام في المشاعر المقدسة من حيث الخدمات الطبية والمياه والسلع التموينية والمواد الغذائية والاتصالات وكل ما يتطلبه حجاج بيت الله الحرام.

واضاف ان ما تم التوصل اليه من مستوى لخدمة الحجيج يعود الى الله اولا ثم الى اهتمام المسؤولين العاملين في الجهات الحكومية المعنية بامور الحج مؤكدا حرصهم وايمانهم بشرف الخدمة الموكلة اليهم والتي شرف الله بها عز وجل هذه البلاد وهي خدمة حجاج بيت الله الحرام.

واوضح ان هؤلاء المسؤولين يراعون الله في اعمالهم وينفذون توجيهات خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الذين لا يألون جهدا في توفير الامن والطمأنينة والراحة لحجاج بيت الله الحرام.

وتوجيهاتهما المستمرة للمسؤولين من اجل بذل كل ما من شأنه خدمة حجاج بيت الله الحرام.

وردا على سؤال عن بعض الحجاج الذين يستغلون الحج لاغراض سياسية معينة ودعائية قال اتمنى ان يبعث وجودهم في عرفة والشعور بالايمان والراحة وما يمليه عليهم واجبهم الديني ان يستشعروا قدسية هذه الارض التي لا يمكن ان يتجه فيها الانسان الا الى ربه سبحانه وتعالى والله لا يقبل العمل الصالح الا من المسلم الذي يدعوه من قلب خاشع وعين دامعة ويعمل ويساعد على اعلاء كلمة الله وان نجعل من انفسنا مظهرا حضاريا لهذا التجمع امام الامم الاخرى في مدى انضباطنا واخلاصنا.

واضاف ان اللجنة المركزية للحج ممثلة في كافة قطاعات الدولة تقوم بالتنسيق بينها وان جميع ما ترونه من جهود مبذولة لتوفير الراحة والامن لحجاج بيت الله الحرام تمت بفضل الله ثم بالتنسيق والاعمال المبكرة واذا حصل اي تعثر في تنفيذ الخطة فسوف نتلافاه في المواسم القادمة ان شاء الله.

ودعا الامير ماجد في ختام حديثه العالم الاسلامي كافة والعربي خاصة ان يوحدوا صفوفهم ودعا الله ان يعيد هذه المناسبة والمسلمون في احسن حال وفي ظروف افضل وان يوحدوا صفوفهم ويتمسكوا بعقيدتهم الاسلامية وان يقوموا بواجباتهم لمواجهة الانحرافات والتيارات الضالة والمضللة.

تصريح الامير سعود بن عبد المحسن

● من جهة ثانية قام الامير سعود بن عبد المحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة قبل ظهر امس بجولة جوية استطلاعية على منطقة عرفات تفقد خلالها بواسطة احدى الطائرات العامودية انسياب حركة الحجاج في عرفات والتي وصفها بانها تمت بسهولة وبسرعة قياسية.

وقال الامير سعود بن عبد المحسن عقب الجولة انه لم تحدث ولله الحمد اية مشكلات مرورية او تأخير في عملية السير ولا حتى بالنسبة للمشاة.. وقال ان خطة السير حققت نجاحا كبيرا بفضل الله ثم بفضل الجهود التي تبذلها اجهزة الامن المختلفة لخدمة حجاج بيت الله الحرام في اطار الخطط الجيدة والمدروسة التي وضعتها حكومة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده والتي تستهدف راحة وامن الحجاج.

وحيا الشباب السعودي الذي يبذل كل ما في وسعه لتقديم افضل الخدمات لضيوف الرحمن.


ضيوف الرحمن يتأهبون للنفرة من عرفات الى مزدلفة ومنى بعد عصر امس.


جانب من الطرق الفسيحة في عرفات وقد بدت خالية من ازدحام السيارات نتيجة للخطة المرورية المحكمة التي تم تطبيقها هذا العام بنجاح كبير.

حجاج بيت الله يتنقلون في سائر عرفات في جو ايماني رائع.


واحدة من عشرات المركبات التي قامت بتوزيع هدية خادم الحرمين الشريفين من عبوات المياه المبردة على الحجاج في عرفات يوم امس.

حجاج بيت الله الحرام وهم يرفعون اكف الضراعة الى الله ان ينصر الاسلام والمسلمين على اعدائهم.
(صور خاصة بـ «الشرق الاوسط» عبر الاقمار الصناعية ـ تصوير محمد ابراهيم)

اكتمال المرحلة الثانية من تصعيد الحجيج إلى عرفة بيسر وسهولة

عرفة ـ «الشرق الاوسط» ـ واس:

تابع العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز والامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد تحركات حجاج بيت الله الحرام امس الى عرفات، حيث تلقيا التقارير اولا بأول من جميع الأجهزة المعنية بتقديم الخدمات لضيوف الرحمن.

وقد تواقد مئات الآلاف من الحجيج على عرفات مهللين سائلين المولى جلت قدرته المغفرة والرحمة والمثوبة والرضوان.

وكان حجاج بيت الله قد قضوا يوم التروية بمنى وباتوا هناك ثم توجهوا الى عرفات امس ليؤدوا ركنا اساسيا من اركان الحج وهو الوقوف بعرفة منذ صباح امس وحتى الغروب اقتداء بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وقد سارت قوافل الحجيج في راحة وطمأنينة عبر العديد من الطرق الفسيحة التي نفذتها حكومة خادم الحرمين الشريفين ودون اية اختناقات مرورية. كما انتشر رجال الامن العام والمرور والحرس الوطني والقوات المسلحة على جانبي الطرق للاشراف على تنفيذ الخطة الموضوعة لتصعيد الحجاج الى عرفات وتوجيه وارشاد ضيوف الرحمن.

وقامت الطائرات العمودية بالتحليق في سماء المنطقة للاشراف من عل على طرق سير الحجاج، وقد بدا واضحا الأثر الطيب للاستمرار في عملية منع السيارات الصغيرة من الدخول الى منطقة المشاعر المقدسة.

وقد بدت عرفات الآن مدينة متكاملة تتوفر فيها جميع الخدمات ومتطلبات الحجيج بالرغم من ان مساحة عرفات لا تزيد عن تسعة كيلومترات طولا.

ولمواجهة حاجات ومتطلبات وفود الرحمن فقد جندت الدولة سائر اجهزتها المعنية لخدمة ضيوف الرحمن ووضعت كافة امكاناتها لتقديم مختلف الخدمات لأكثر من مليون شخص يتواجدون الآن على صعيد عرفات الطاهر..

وقد حظيت منطقة عرفات بنصيب كبير من المشروعات العملاقة التي نفذتها الدولة حيث تم تنفيذ طريق عرفات الدائري الذي يبلغ طوله ٩ كيلومترات وزود باربعة جسور كذلك تم انشاء مواقف لحجاج البر شمالي عرفات بمساحة قدرها ٢٤٠ الف متر مسطح ومواقف داخل عرفات مساحاتها ٢٥٠ الف متر مسطح خصصت لحجاج الداخل والسيارات المستخدمة من قبل المطوفين، كما تم انشاء مدرج للطائرات العمودية بالقرب من عرفات لحالات الطوارىء والدفاع المدني..

كما توفرت في عرفات الخدمات الصحية حيث يوجد على صعيدها مستشفى عرفات العام ومستشفى جبل الرحمة ومستشفى عرفات المتنقل بجانب ٣٤ مركزا صحيا.

كذلك توفرت خدمات الاتصالات البرقية والهاتفية والتلكسية حيث امنت وزارة البرق والبريد والهاتف احدث ما توصلت اليه التقنية في هذا المجال.

توزيع هدية الملك فهد على الحجاج

● بدأ امس توزيع هدية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز المقدمة لضيوف الرحمن والتي تتمثل في ١٥ مليون عبوة من المياه المبردة والتي سيتم توزيعها في كل من عرفات ومزدلفة ومنى ومكة المكرمة.

واوضح مدير عام مصالح المياه والمجاري بالمنطقة الغربية المهندس فهد السليمان انه سيتم توزيع ٥٠ ثلاجة من المياه المبردة سعة كل ثلاجة ٢٢ الف عبوة موزعة في منطقة جبل الرحمة ومسجد نمرة وشارع رقم ٢ ورقم ٣ ورقم ٦ ورقم ٧ ورقم ٨ ورقم ٩ وطريق عرفات الدائري وقد تم توزيع هذه الثلاجات لتغطي جميع مناطق عرفات..

واشار السليمان الى انه سيتم توزيع مليون ومائة الف عبوة في يوم عرفات وتحتوي العبوة على لتر واحد من الماء المبرد..

ويذكر ان هذه المياه يقوم بانتاجها مصنع الملك فهد بن عبد العزيز للمياه المبردة والذي اقامه جلالته على نفقته الخاصة قبل عامين في منطقة وادي رهجان بمكة المكرمة خدمة لحجاج بيت الله الحرام.

توسعات بمساجد المشاعر المقدسة

● تولي حكومة خادم الحرمين الشريفين عناية خاصة بتعمير وترميم وتوسعة بيوت الله انطلاقا من الدور الريادي الذي تضطلع به في خدمة الاسلام والمسلمين حيث انفقت مبالغ طائلة في هذا المجال..

وترجمة لتلك العناية قامت وزارة الحج والأوقاف بتنفيذ توسعات في مساجد منطقة المشاعر المقدسة بتكلفة اجمالية بلغت حوالي ٤٥٥ مليونا و٧٠٠ الف ريال..

وقد شملت التوسعة مسجد نمرة بعرفات الذي ادى فيه ضيوف الرحمن امس صلاة الظهر والعصر جمعا وقصرا، وبموجب هذه التوسعة اصبحت مساحة المسجد ١١٤ الف متر مربع والحق به الف دورة مياه وخمسة خزانات سعتها الاجمالية ٣ آلاف و٧٥٠ مترا مكعبا من المياه.

كما قامت وزارة الحج والأوقاف بتوسعة مسجد مزدلفة لتصبح مساحته ٧٩٠ مترا مربعا والحق به ٦٦ دورة مياه وخزانان يتسعان لاكثر من الف متر مكعب من المياه.

وفي منى جرى توسعة مسجد حجاج البر لتبلغ مساحته ٧ آلاف و٤٧٠ مترا مربعا والحقت به ٦٦ دورة مياه.

كذلك تمت توسعة مسجد الحنيف بمنى لتصبح مساحته ٢٥ الفا و٧٢٧ مترا مربعا والحقت به اكثر من ثلاثة آلاف دورة مياه وخزانات تتسع لعشرة آلاف متر مكعب من المياه.

.. ومشروعات ضخمة من الطرق

● نفذت وزارة المواصلات عددا من المشروعات الضخمة التي كان لها اثرها الكبير في تخفيف وازالة الاختناقات المرورية وتيسير سبل انتقال ضيوف الرحمن بين المشاعر المقدسة وتنظيم ادائهم لمناسكهم بأعلى مستويات الراحة والأمان انطلاقا من اهتمام الحكومة الرشيدة بانشاء المزيد من الطرق والجسور والانفاق لمواجهة الاعداد الضخمة والمتزايدة من ضيوف الرحمن كل عام.

حيث تم تنفيذ عدد من المشروعات منها طريق عرفات الدائري بطول ٦ كلم مع اربعة جسور اثنان منها فوق طريق المشاة والآخران فوق وادي عرفة..

وترحيل شارع الملك عبد العزيز بمنى ويشمل هذا المشروع اعمال ترحيل شارع الملك عبد العزيز ما بين جسر الملك عبد العزيز وجسر الملك خالد في منى وذلك لجهة الشمال مع ازالة الجسر القديم واعادة تنظيم الساحة وقد تم انشاء جسر مزدوج بطول ٣٩٠ مترا يؤمن ثلاثة مسارات في كل اتجاه.

كما تم انشاء مواقف لحجاج البر شمالي عرفات وتبلغ مساحة هذه المواقف ٢٤٠ الف متر مسطح كما تم تنفيذ مواقف داخل عرفات خصصت للحجاج من داخل المملكة وللسيارات المستعملة من قبل المطوفين.

وقد بلغت مساحتها ٢٥٠ الف متر مسطح وامتدت الاعمال لغاية مزدلفة حيث شملت اصلاح المواقف وتوسعتها وفصل حركة المشاة عن السيارات بالقرب من المسجد الحرام.

نشاطات الهلال الاحمر السعودي

● استكملت جمعية الهلال الاحمر السعودي استعداداتها في عرفات لاستقبال ضيوف الرحمن حيث تم ايجاد احد عشر مركزا اسعافيا منتشرة بين تجمعات الحجاج..

وقال رئيس جمعية الهلال الاحمر السعودي الدكتور حمد الصقير ان كل مركز من هذه المراكز يتوفر فيه جميع الخدمات الطبية الاسعافية من حيث توفر القوى العاملة المدربة والسيارات المجهزة بمتطلبات الاسعاف وامكانيات التبريد لمواجهة حالات ضربات الشمس او الارهاق الحراري.

واشار الدكتور الصقير الى ان هذه المراكز يتوفر فيها شبكة للاتصالات اللاسلكية من خلال غرفة الاتصالات المرتبطة بالأمن العام، كما يتوفر ايضا في عرفات مركز للصيانة والطوارىء لمواجهة كافة حالات الطوارىء.

واكد رئيس جمعية الهلال الاحمر السعودي ان هناك تنسيقا وتعاونا كاملا بين الجمعية والجهات الحكومية الاخرى المشاركة في خدمة ضيوف الرحمن.

وأوضح الصقير ان الحالات التي تم نقلها واسعافها بواسطة مراكز الهلال الاحمر وسياراته كانت حالات عادية نتيجة الارهاق والتعرض لأشعة الشمس مؤكدا على اهمية عدم تعرض الحجاج لأشعة الشمس المباشرة في فترات الحر واهمية تناولهم لكميات كبيرة من السوائل.

ويذكر ان جمعية الهلال الاحمر السعودي قد اعتمدت في خطتها لهذا العام زيادة مراكز وسيارات الاسعاف وتكثيف القوى العاملة في خدمات موسم الحج

الازهر يدعو لتوحيد الصفوف

القاهرة ـ ق.ن.أ: دعا الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر ملوك ورؤساء وقادة المسلمين اجمعين الى العمل على ازالة الخلافات وتوحيد الصف لمواجهة الاخطار المحدقة بالامة الاسلامية وحماية الارض التي تنتقص من تحت اقدامها. وقال انه قد آن الاوان لكي يستفيد المسلمون ويستشعروا الأخطار المحدقة بهم في كل مكان.

واضاف شيخ الازهر في بيان وجهه الى الامة الاسلامية بمناسبة وقفة عرفات وحلول عيد الاضحى المبارك ان المسلمين عاشوا قرونا عديدة اخوة مع تعدد المذاهب والخلافات العرقية لانهم عرفوا ان مرجعهم جميعا الى اصلين ثابتين هما «القرآن والسنة».

اخبار الحج

اكتمال الصعود الى عرفات

● اكتمل صعود حجاج بيت الله الحرام الى عرفات عند الساعة التاسعة والنصف من صباح امس.

فقد اوضح مساعد قائد قوات امن الحج لشؤون المرور اللواء محمد بن رجا الحربي في تصريح ادلى به لوكالة الانباء السعودية عقب رفعه تقريرا عن الوضع المروري لصاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة ورئيس اللجنة المركزية للحج أوضح فيه ان خطة صعود الحجاج الى عرفات من مكة ومنى ناجحة والحمد لله حيث اكتمل دخول جميع الحجاج الى عرفات قبل التاسعة والنصف من صباح اليوم على جميع الطرق.. وقال ان اول طريق سجل عملية صعود الحجاج هذا العام هو الطريق رقم ٩ في الساعة السادسة والنصف وتلته بقية الطرق حتى تم الدخول الى الطريق رقم ٢ في الساعة التاسعة وعشر دقائق.

جميع الحجاج اليمنيين بخير

● اكد وزير العدل ورئيس بعثة حج الجمهورية العربية اليمنية القاضي احمد الحجوبي ان جميع الحجاج اليمنيين لهذا العام يتمتعون بحمد الله بوافر الصحة والسلامة.

وقال في تصريح هاتفي لوكالة سبأ اليمنية للانباء انه لم يتعرض اي احد منهم لاية اصابات مرضية او نحوها تعيقه عن تأدية مناسك الحج.

والجدير ذكره ان بعثة الحج اليمنية تضم بعثة صحية متكاملة وعددا من العلماء والمرشدين ومندوبين عن الجوازات والطيران والجهات ذات العلاقة تقوم بمرافقة الحجاج في جميع الاماكن التي يؤدون فيها مناسك الحج.

نقل صلاة الظهر والعصر

أدت جموع المسلمين صلاة الظهر والعصر قصرا وجمعا امس بمسجد نمرة بعرفات وقد القى الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ الخطبة والتي حث فيها عن التمسك بالكتاب والسنة.. هذا وقد شارك في نقل الصلاة من مسجد نمرة بعرفات اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة واذاعة الرياض البرنامج العام واذاعة البرنامج الثاني واذاعة القرآن الكريم واذاعة الجمهورية العربية اليمنية.. كما شارك في النقل اذاعة الشرق من باريس واذاعة صوت فلسطين بالاضافة الى الاذاعات الموجهة والتي تبث برامجها التالية: الانجليزية والفرنسية والاردية والفارسية والاندونيسية والاذاعات البنغالية والسواحلية والصومالية والتركية والبنبارية.

كما شارك في نقل الصلاة من مسجد عرفات تلفزيون المملكة العربية السعودية بالقناتين الاولى والثانية وشارك معه في النقل تلفزيون الكويت والبحرين والامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان وبعض الدول العربية كما نقل التلفزيون عبر الاقمار الصناعية صلاة الظهر والعصر قصرا وجمعا من مسجد عرفات الى كافة الدول العربية والاسلامية.

وكانت وزارة الاعلام بتوجيهات من الاستاذ علي حسن الشاعر سخرت كل امكانياتها وخدماتها للوفود الاعلامية المشاركة في نقل المشاعر المقدسة كما اتخذت كافة الترتيبات والاستعدادات لتقديم الخدمة الاعلامية المميزة.

وقد حرصت المملكة ممثلة في وزارة الاعلام على ان يتمكن المسلمون في ارجاء المعمورة من معايشة هذا الحدث العظيم.

وقد دعا الشيخ آل الشيخ المسلمين في خطبته الى تقوى الله تعالى والامتثال الى امره واجتناب معاصيه. وقال ان تقوى الله لها آثار حسنة على العبد في حياته واخراه. وأضاف: إن العداء للدين الاسلامي ليس وليد اليوم وإنما منذ بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم حيث قام اعداؤه ضد دعوته ولكن الله نصره عليهم وأيده عليهم. وأضاف: إن عداوة اليهود لهذا الدين واتباعه الى قيام الساعة. وأشار الى انهم اعداء وحدة الأمة الاسلامية واعداء قوتها وتجمعها ويحاولون تشتيت شمل الأمة الاسلامية وتشتيت كلمتها حتى يكون لهم الهيمنة عليهم وتفريقهم. وحذر المسلمين من كيد اعداء الأمة الاسلامية ومكرهم وضلالهم ومحاولتهم لابعاد المسلمين عن دينهم.

ودعا المسلمين الى اتباع كتاب الله وسنة رسوله والتمسك بحبل الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. وأضاف: إن من اعظم آثار التقوى ان يجعل الله في قلب المتقي نورا يهتدي به في ظلمات الجهل والظلام. ومن آثار التقوى أن الله يجعل للمتقي في كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ومن كل بلاء عافية وبالتقوى تكفر السيئات.

وقال ان التقوى صلة قوية تربط المتقين وعلاقتها باقية دائمة. وقال في خطبته إن كمال حكمة الله وعدله سبحانه وتعالى أن اقام في هذه الدنيا الصراع بين الحق والباطل، بين الهدى والضلال، بين أوليائه واعدائه ليظهر ايمان المؤمن من كذب الكاذب. وقال إن الحق لا بد أن يعلو والباطل لا بد ان يضمحل أمام الحق.

عدد الحجاج

بلغ عدد الحجاج الذين وقفوا بعرفات يوم أمس الخميس من خارج المملكة والمقيمين بها ٨٥٦,٧١٨ أي زيادة عن العام الماضي ٤٩٥٧ وهذا بيان بعدد حجاج كل دولة وهي كالتالي:

الأردن ١٧١٦٥، اليمن ٤٣٥١٢، اليمن الجنوبي ٦٨٥٢، الجزائر ٨٣٠٩٣، المملكة المغربية ٢٢٩١٢، الكويت ٨٣٠٨، الامارات المتحدة ٦٥٤٩، السودان ٢٨٧٢٤، البحرين ٤٥٦١، الصومال ٤٤٨١، لبنان ٤٢٩٨، سورية ١٥٨٠٣، مصر ٩٨٦٠٦، العراق ١٤٥٥١، ليبيا ١٤٥٠٩، فلسطين ٢٦٥٧، تونس ٦٨٨٧، قطر ١١٢٥، موريتانيا ١٢٤٣، جيبوتي ٤٤٤، عمان ١٢٨٠٤.

وقد بلغ حجاج الدول العربية ٣٤٤٠٩٠ وهم يمثلون الحجاج القادمين من الدول العربية. أما الحجاج القادمون من بقية دول آسيا فقد بلغ عددهم ٤٥٤٩٩٤ وهم كالتالي:

اندونيسيا ٥٩١٧٢، الصين ٢٢٦٧، افغانستان ٤٦٠٣، ايران ١٥٢١٤٩، تركيا ٥٤٦٢٤، الهند ٣٩٣٤٤، بنجلاديش ١٣٦٣١، ماليزيا ٢٦٠٤٣، باكستان ٩٢٣٠٥، سيرالانكا ١٣١٤، بروني ٢٩٥٤، سنغافورة ٢٨٧٣، الفلبين ١٣٢٣، تايلاند ١٦٨٥، دول آسيوية اخرى ٧٠٧ وقد بلغ عدد الحجاج القادمين من دول افريقيا ٥٠٤٨١ وهم كالتالي:

اثيوبيا ٩٤٧، الكاميرون ١٢٢٣، اوغندا ١٨٨، بنين ٤٢٥، السنغال ٢٥٠١، نيجيريا ٢٩٨٩٩، النيجر ١٤٦٥، مالي ٢٠٩٢، ليبيريا ١٢١، جابون ١٦٢، بوركينا فاسو ٨٢٢، تنزانيا ٩٣٧، كينيا ٧٢٥، موريشيوس ٣٦٣، زامبيا ٤٢٥، تشاد ١٧٢٠، غينيا ٨٥١، غانا ٩٩٠، التوغو ٢٥٠، جنوب افريقيا ٢٤٩٨، ساحل العاج ١٠٩٠، سيراليون ٣٠، زامبيا ٥٥ وسط افريقيا ٢٠٧، ملاغاشي ١٦، جزر القمر ٢٤٧، دول افريقية أخرى ١٢٢. اما الحجاج القادمون من دول امريكا وأوروبا واستراليا فيبلغ عددهم ٧١٥٣ وهم كالتالي:

استراليا ٢٣٨، اليونان ١٥٩، امريكا ٩٩٢، يوغسلافيا ٧٦٩، كندا ٣٨٦، فرنسا ٥١٠، بريطانيا ٣٣٣٦، هولندا ١٢٥، دول أخرى ٥٢٨. هذا وقد أدى آلاف المسلمين صلاة الظهر والعصر جميعا بمسجد نمرة وقضوا يومهم مهللين مكبرين سائلين الله أن يتقبل حجهم.

تحديد موعد الانتخابات التونسية

تونس ـ ق.ن.أ: اعلن امس ان الانتخابات التشريعية للفترة النيابية المقبلة سوف تجري يوم الثاني من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الحالي.

واوضح السيد رشيد صفر رئيس الوزراء التونسي عقب اجتماع عقده امس مع الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة ان التمثيل النيابي سيكون على اساس نائب عن كل ٦٠ الف مواطن بما يتناسب مع التزايد السكاني في تونس.

وقال ان القوائم الانتخابية ستضم الى جانب الحزب الاشتراكي الدستوري الحاكم ممثلين عن المنظمات الوطنية ومن وصفهم بأصحاب النوايا الصادقة والوطنيين المخلصين الذين يلتزمون بالبرنامج الاقتصادي والاجتماعي والسياسي لخطط التنمية السابع الذي ستكون الحملة الانتخابية مناسبة لتعميق الحوار حوله مع كل المواطنين.

واشار السيد صفر الى انه قدم للرئيس بورقيبة تقريرا حول الاجتماع الذي عقده الديوان السياسي للحزب الحاكم مساء امس الاول وقال ان اعضاء الديوان سيعملون كل في ميدانه لتحسين التصرف وتعميم النظافة في كل المؤسسات والعمل على الازالة الجذرية لكل اسباب الارتشاء والفساد.

بيروت الشرقية تنتكس مجدداً أمنياً وسياسياً
١٢٠ قتيلاً وجريحاً في انفجار سيارة مفخخة بالدورة ومسلحو جعجع وأبو ناضر عادوا للاستنفار

بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

تعرضت جهود تسوية الخلافات المتفجرة في المناطق الشرقية من بيروت امس، مرة اخرى لنكسة بالغة الخطورة وعلى الصعيدين الامني والسياسي، حيث ادى انفجار سيارة مفخخة باكثر من مئتي كيلوجرام من المتفجرات في محلة الدورة قرب المستشفى الذي يعالج فيه الدكتور فؤاد ابو ناضر قائد الحملة المضادة للسيد سمير جعجع الزعيم الحالي لـ «القوات اللبنانية» الى مقتل ٢٠ شخصا واصابة نحو مئة آخرين بجروح، وذلك بعد ان كان الدكتور جورج سعادة رئيس حزب الكتائب قد الغى قبل ذلك بوقت قصير اجتماعا مشتركا لقيادتي الحزب والقوات احتجاجا على انتشار المسلحين في الشوارع من جديد رغم الالتزام بعكس ذلك.

والانفجار ـ المذبحة الجديد هذا هز بيروت الكبرى برمتها عند تمام العاشرة وخمس دقائق من قبل ظهر امس (الثامنة وخمس دقائق بتوقيت جرينتش) وسببه اكثر من مئتي كيلوجرام من المواد الناسفة والديناميت وبضع قذائف مدفعية عبئت في سيارة من نوع «مرسيدس» ووضعت قرب مستشفى «ماريوسف» في منطقة الدورة عند المدخل الشمالي لبيروت الشرقية حيث يوجد تقاطع طرق يؤدي الى اسواق تجارية مكتظة عادة بالناس.

وأدى الانفجار على الفور الى مقتل ١٥ شخصا منهم سبعة قضوا حرقا وهم احياء في سياراتهم وجرح نحو ٩٥ آخرين واندلاع حرائق كثيرة في محلات وسيارات عدة وتدمير ٤٥ شقة سكنية اضافة الى انهيار جزء من حائط مستشفى «ماريوسف» القريب.

وأوضحت مصادر مستشفيات بيروت الشرقية لاحقا ان رجال الانقاذ والاطفاء تمكنوا من سحب ست جثث اخرى من تحت الانقاض وتعذر التعرف على هوية اصحابها بسبب التشويه الذي أصابها تماما.

وقال مراسل لوكالة «رويتر» انه ارتفعت سحابة ضخمة من الدخان الاسود من مكان الانفجار بينما طوق رجال ميليشيا مزودون ببنادق كلاشنيكوف المنطقة واندفعت سيارات الاسعاف الى المكان. واشتعلت النار في عدة سيارات في حين كان السكان في بناية تتألف من ست طبقات يتدافعون في الشرفات المهدمة وعبر نوافذ محطمة في محاولة للنجاة.

ووضع رجال الامن مناديل على وجوههم في محاولة لشق طريقهم بحثا عن الجرحى في الشارع المعروف بحوانيته التي تبيع اجهزة كهربائية وقطع غيار للسيارات. لكن الحرارة واللهب والدخان الكثيف منعت رجال الانقاذ من الوصول الى المكان لعدة دقائق.

وهز الانفجار المباني وحطم الزجاج على بعد حوالي ١,٦٠٠ متر تقريبا، وخرج احد رجال الميليشيا من وسط الدخان والدموع تنساب على وجهه وهو يمسك رأسه بين يديه عندما وصلت سيارات الاسعاف مع رجال الانقاذ. وكان بالامكان سماع انفجارات صغيرة صادرة عن الحرائق بينما اشتعلت النار في مزيد من السيارات والبضائع في المتاجر التي دمرت.

وقالت امرأة وهي تنتحب والدم يتدفق من ذراعها بعد اصابتها بشظايا الزجاج: «لماذا ... لماذا يحدث هذا ؟».

وقالت اذاعة «صوت لبنان» الكتائبية التي وجهت نداءات عاجلة ومتكررة للتبرع بالدم، ان الوزير جوزيف الهاشم توجه الى منطقة الانفجار فور حصوله وتفقدها واطلع على اعمال الانقاذ والاطفاء التي كانت قائمة ثم صعد الى مستشفى «ماريوسف» وعمل على اخراج الدكتور ابو ناضر (وهو ابن شقيقة الرئيس امين الجميل) الى منطقة لم يعلن عنها.

حالة ابو ناضر

ولم تستطع الدوائر الامنية والسياسية في بيروت ان تجزم فيما اذا كان الانفجار محاولة جديدة لقتل الدكتور ابو ناضر بعدما فشلت المحاولة الاولى التي جرت ليل الاثنين الماضي اثناء توجهه الى منزله بعد اجتماع عقده مع السيد جعجع والدكتور جورج سعادة لانهاء الاشتباكات التي كانت بدأت صبيحة ذلك النهار.

وتلك المحاولة أدت حينها الى اصابة ابو ناضر بثلاث رصاصات الاولى في كتفه والثانية في اسفل الخاصرة والثالثة في قدمه اضافة الى جرح عشرة من مرافقيه، ثلاثة منهم كانوا في حالة الخطر الشديد حتى امس الاول.

الانتشار المسلح

وترافق الانفجار الذي هو الرابع في المناطق الشرقية منذ مطلع الشهر الحالي، مع قيام مسلحي القوات التابعة للسيد جعجع من جهة وتلك التابعة لحزب الكتائب ومارون مشعلاني مسؤول منطقة الاشرفية، منذ فجر امس بالانتشار مجددا في مختلف المناطق والشوارع والأحياء التي كانت مسرحا لاشتباكات الأحد الماضي ودون ان تعرف الاسباب التي اوجبت العودة لهذا الاستنفار في البدء.

غير ان الدكتور سعادة رئيس حزب الكتائب خرج عند التاسعة والنصف من صباح امس ليعلن للصحافيين عن الغاء الاجتماع المشترك لقيادتي الحزب و«القوات اللبنانية» بعد خمس دقائق على بدئه احتجاجا على الانتشار المسلح، وهو الانتشار الذي فسر استعداد كلا الطرفين للأسوأ اذا لم يصار الى حسم الخلاف سياسيا داخل الاجتماع المذكور.

وكان الوضع هدأ نسبيا قبل ثماني واربعين ساعة بعد الاجتماع الذي عقده الرئيس اللبناني الجميل في قصره الرئاسي في بكفيا مع جعجع وسعادة حيث تردد انه اسفر عن حل مؤقت للخلاف السياسي القائم.

كما تردد امس في بيروت ان الرئيس الجميل طرح خلال اللقاء ضرورة اعادة النظر في تركيبة الهيئة التنفيذية للقوات واقالة عدد من المسؤولين وتعيين عدد آخر وتنظيم العلاقة بين القوات وحزب الكتائب بشكل يقضي بأن يكون الحزب صاحب القرار السياسي الاول في المنطقة وصاحب الصفة التمثيلية خلال اية حوارات وطنية مقبلة.

وكانت مصادر اخرى في بيروت الشرقية ذكرت ان الرئيس الجميل طلب خلال نفس الاجتماع زيادة حصة حزب الكتائب من العائدات التي تتسلمها شهريا القوات من الجبايات والرسوم الجمركية التي تفرضها عبر المرافىء غير الشرعية وعلى المكاتب والمؤسسات.

وحاولت مصادر الدكتور جعجع امس عبر الاتصال بمعظم الصحف اللبنانية اظهار الوضع في بيروت الشرقية على انه خلاف بين الجانب الشرعي في القوات من جهة وعدد من العناصر غير المنضبطة من جهة اخرى وأوصت هذه المصادر خلال هذه الاتصالات ان الوضع في بيروت الشرقية عاد الى طبيعته وهو امر غير صحيح.

من جانب آخر، علم امس لدى قوة الطوارىء الدولية التابعة للأمم المتحدة ان مبنى للامداد والتموين تابع للوحدة الفرنسية في مدينة صور الساحلية تعرض لهجوم بالصواريخ والأسلحة الاتوماتيكية الليلة قبل الماضية.

ولم يسفر هذا الحادث عن ضحايا.

وقال تيمور جوكسيل المتحدث باسم قوة الطوارىء بأن مسؤولين في «امل» وضباط من الجيش اللبناني القوا القبض على مرتكبي هذا الهجوم.

وذكر مراسلو الصحف في المنطقة نقلا عن مصدر امني ان الموقع الفرنسي على الساحل في جنوب صور تعرض للحصار بواسطة عشرة رجال مسلحين وصلوا في سيارات وفتحوا نيران اسلحتهم صوب الموقع.

شقراء تعترف بتفجير سيارة الطريق الجديدة

بيروت ـ كونا: اعتقلت قوى الشرطة اللبنانية فتاة شقراء اعترفت بتهمة تفجير سيارة ملغومة في منطقة الطريق الجديدة اودت بحياة اكثر من ١٥ شخصا.

وقالت مصادر امنية امس ان التحقيق توصل الى كشف هوية السيدة التي اثيرت حولها الشبهات بوضعها سيارة مفخخة بالقرب من جامعة بيروت العربية يوم الجمعة الماضي مما ادى الى انفجار السيارة وقتل ١٧ شخصا وجرح آخرين واندلاع حرائق اتت على عدد من المحلات التجارية والشقق السكنية.

وقالت المصادر ان التحقيق توصل الى معرفة واضع السيارة واعتقاله مع اعطاء تفاصيل قليلة عن مسار التحقيق واوصاف المتهمة.

واوضحت ان الفاعل فتاة شقراء من آل الهاشم كانت تسكن قبل انتقالها الى شرقي بيروت في منطقة عبرا شرقي صيدا وقد عبرت الى المنطقة الغربية من العاصمة من القطاع الشرقي المسيحي وباتت ليلتها في احد فنادقها يرافقها شخصان احدهما عسكري وآخر مدني يقيم في القسم الغربي ذي الغالبية الاسلامية.

وكانت السيارة المتفجرة من نوع فيات ١٣٢ نبيذية اللون.

وكشفت المصادر النقاب عن ان احد اصحاب المحلات التجارية التي دخلت اليها المتهمة وتحادثت معه وسلمته مفاتيح سيارتها هو الذي ادلى بأوصافها.

شجون عربية

تصريحات ضد العقل!

يصبح من الصعب على العقل أن يصدق بعض الظواهر التي تحدث في هذا العصر، لعل ابرزها هو بعض التصريحات السياسية التي تصدر عن البعض في هذا العالم المعقد.

هذه التصريحات أحيانا تزلزل العقل وتتحداه وتشكل تهديدا لقدرة الانسان على أن يصدق ان ما يسمعه هو بالفعل حقيقة لا خيال.

مثال هذه التصريحات:

(١) تصريح «بوتا» رئيس النظام العنصري في جنوب افريقيا الذي قال في خطاب رسمي أمس الأول: «إن جنوب افريقيا من اكثر انظمة العالم التي تحترم آدمية الانسان»!

(٢) تصريح اسحق شامير: «إن العالم عليه أن يدرك أن مساعدة العصابات الارهابية (يقصد منظمة التحرير الفلسطينية) هو أمر لا يمكن أن يخدم السلام في الشرق الأوسط»!

(٣) تصريح رونالد ريجان بأن الاقتصاد الأمريكي قد حقق طفرة كبرى هذا العام. (الاحصائيات تقول ان معدل التقدم في الناتج القومي في النصف الأول من هذا العام كان ١,٢٪ وهو رقم مخيب لكل التوقعات).

(٤) تصريح لمسؤول سياسي كبير في لبنان يقول فيه بأن الحكومة ستعود لمزاولة اعمالها بعد عيد الأضحى وأن عمل الوزارات سيعود كما كان!

(٥) تصريح لمسؤول في الخارجية الامريكية يؤكد بأن زيارة جورج بوش لاسرائيل والأردن ومصر قد حققت كل أهدافها! (بالطبع لم يقرأ المسؤول التصريحات المصرية والأردنية غير السعيدة بنتائج الزيارة).

(٦) تصريح لمسؤول أمني فرنسي حول الاغتيالات العنصرية التي تمارس ضد العرب في المدن الفرنسية منذ عدة اعوام والذي قال: «إن الظاهرة قد تم السيطرة عليها» ويبدو أن هذا المسؤول لا يعرف بأن هناك حزبا يرأسه جان ماري لوبان وظيفته الأولى التخلص من «غير الفرنسيين»!

(٧) تصريح مارجريت تاتشر بأن نتائج مؤتمر الكومنولث الأخير الذي عقد في بريطانيا: «كانت مرضية للغاية». ويبدو انها هي الأخرى لم تقرأ الهجوم الفظيع الذي شنه عليها رؤساء دول الكومنولث!

ماذا تقول عن هذه التصريحات؟

عماد الدين أديب

تمتمات تمتمات تمتمات

عيد الاضحى المبارك

رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الامير عبد الله بن عبد العزيز على رأس حكومة المملكة العربية السعودية التي جندت كل طاقاتها وامكاناتها ووضعتها في سبيل السهر على راحة حجاج بيت الله الحرام وتوفير كل أسباب الأمن والاطمئنان لهم منذ لحظة قدومهم وحتى مغادرتهم الاراضي المقدسة الى اوطانهم سالمين غانمين فائزين برحمة الله وغفرانه ورضوانه عليهم اجمعين.

وكان يوم أمس .. يوما من ايام الله الخالدة للأبد في وقفة (عرفات) فوق الارض الطهور حيث وقف ابو الانبياء ابراهيم عليه السلام وسائر انبياء الله الى خاتم الانبياء والمرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. وحيث وقف امس اكثر من مليون مسلم في وقت واحد ومكان واحد .. جاءوا من كل فج عميق تلبية لدعوة ابراهيم واقتداء بسنة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .. الى ارض النور والايمان ومصدر الهداية والاسلام .. ارض الوحي .. ومستودع تاريخ الاسلام الوضاء وامجاده وبطولاته.. ملبين بلسان واحد وهتاف واحد .. في نشيد علوي تخفق معه القلوب قبل الالسن وتتجاوب معه الجوانح قبل الحناجر .. وهم يرددون:

«لبيك اللهم لبيك .. لبيك لا شريك لك لبيك .. ان الحمد والنعمة لك والملك .. لا شريك لك».

وفي رحلة الحج المباركة يدرك المسلمون ان اسرار الحج ومعانيه ومدلولاته ليست الطواف حول الكعبة المشرفة والسعي بين الصفا والمروة والوقوف بعرفة والافاضة الى مزدلفة ومنى ورمي الجمرات وذبح الهدي والمبيت بالمشعر الحرام فقط .. بل هي دعوة للعودة الصادقة الى الله .. ووقفة تستشعر فيها كل الأمة الاسلامية حاجتها الى جمع الصف والكلمة ووحدة الهدف والمصير، وعهد صادق للجهاد في سبيل الله وتخليص اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين من براثن الاحتلال الصهيوني الاثيم الذي دنس اقصانا المبارك بانتهاك حرمته واحراقه في مثل هذا الشهر من عام ١٩٦٩م ومنع الاذان والصلاة فيه وباشر حفرياته حوله في تآمر واضح لدك اساساته وضعضعة اركانه تمهيدا لهدمه وبناء «هيكل صهيون» على انقاضه بعدما اعلن ضم القدس الى كيانه بكل ما لها من تاريخ ورمز ورباط مقدس بالحرمين الشريفين ومقدسات المسلمين الى يوم الدين بإذن الله ..

وها هو المسجد الاقصى المبارك .. يتطلع الى كل الأمة المسلمة في عيد الفداء والتضحية .. لفك اساره .. كما يتطلع ابناء فلسطين الى رد غربتهم وعودتهم الى ديارهم العربية المسلمة التي اخرجوا منها قهرا وعدوانا على ايدي اعداء الله والانسانية اليهود الغاصبين.

وها هو الشعب الافغاني المسلم المجاهد يستصرخ ضمائرنا جميعا للوقوف معه ومع قضيته العادلة وهو يتعرض لحرب ابادة منظمة على ايدي الاحتلال السوفياتي منذ عام ١٩٧٩ وحتى الان .. ناهيك بما يجري داخل الارض المسلمة وبين المسلمين انفسهم من حروب ومآس .. تتطلب جميعها وقفة في سبيل الله ومن اجله لاعادة التضامن واللحمة للصف والكلمة مصداقا لقوله تعالى: «كنتم خير امة اخرجت للناس».

وهذا هو الحج وهذا هو العيد الحقيقي لأمتنا المسلمة .. عودة صادقة لله عز وجل ووحدة في الصف والكلمة وجهاد في سبيل الله يتحقق معه الفوز باحدى الحسنيين النصر او الشهادة.

و«الشرق الاوسط» تتقدم من ابناء الأمة العربية والاسلامية بأحر التهاني راجية المولى عز وجل ان يعيده عليهم بالنصر والخير واليمن والبركات. وكل عام وانتم بخير.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

دعوات لزعماء المنطقة وشولتز يزور الشرق الأوسط :

أنباء عن خطوات جدية لتوسيع التدخل الامريكي في عملية السلام

لندن ـ واشنطن ـ «الشرق الاوسط» ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء :

بدات الادارة الامريكية بخطوات جدية لتوسيع تدخلها في عملية السلام في الشرق الاوسط . وفي غضون ذلك يحتمل ان يقوم جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية في وقت قريب بجولة في منطقة الشرق الاوسط وذلك في اطار الخطة الامريكية الرامية للتوصل الى تسوية .

وقد نسبت الاذاعة الاسرائيلية الى مسؤول كبير في الادارة الامريكية امس قوله ان ادارة الرئيس ريجان عازمة على توسيع تدخلها لدعم جهود السلام في الشرق الاوسط .

واوضح المسؤول الذي لم تذكر الاذاعة اسمه ان الادارة الامريكية ستوجه دعوات لعدد من زعماء المنطقة لزيارة واشنطن بغرض التباحث حول خطوات جديدة لدفع جهود السلام .

وقد القى ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط امس بيانا امام مجلس النواب الامريكي حول تطورات الوضع في المنطقة ووسائل احلال السلام .

على هذا الصعيد ، اقترح السيناتور جاري هارت ، وهو متنافس محتمل على الفوز بترشيح الحزب الديمقراطي في انتخابات الرئاسة القادمة امس مجموعة من المبادرات ترمي الى احياء عملية السلام في الشرق الاوسط .

وقال السيناتور هارت الذي زار الاردن ومصر واسرائيل في الشهر الماضي في بيان انه سيقترح سن تشريع بزيادة المعونة الاقتصادية للأردن ١٥ مليون دولار لتحسين مستوى المعيشة في الضفة الغربية ، وأضاف قوله ان التشريع سيقلل كذلك من سعر الفائدة على القروض العسكرية الامريكية لمصر واسرائيل ويحمل واشنطن جزءا من تكاليف توسيع منشآت ميناء حيفا .

وقال السيناتور هارت في بيانه : لقد عدت من جولتي مقتنعا بأن زعماء الاردن ومصر واسرائيل اشخاص عمليون يتمتعون بالبصيرة .

واضاف قوله : غير ان بلادهم تواجه صعوبات اقتصادية وسياسية داخلية ملحة .

وقال ان تطورات اخيرة تشير الى ان هناك الآن فرصة لتحرك جديد نحو السلام في الشرق الاوسط ، والولايات المتحدة يجب ان تكون العنصر المساعد بأن تساعد اسرائيل ومصر والأردن على تخفيف مشكلاتها الاقتصادية الملحة .

وقال السيناتور الديمقراطي : وفي رأي الزعماء الذين اجتمعت معهم ان مثل هذه المساعدة ستكون اسهاما رئيسيا في عملية السلام .

من ناحية اخرى ، استبعد عضو الكونجرس الامريكي ميرفن دايمالي ان تقوم ادارة الرئيس الامريكي في الوقت الحاضر بأية خطوة ايجابية لتحقيق سلام عادل في الشرق الاوسط .

وقال دايمالي وهو سيناتور ديمقراطي ملون من كاليفورنيا ان الولايات المتحدة قد اصبحت محاميا مدافعا عن الموقف الاسرائيلي وليس وسطا محايدا يمكن ان يقدم خدمة للطرفين .

واضاف ان السلام الذي تروج له الحكومة الامريكية هو ذاك الذي يتعين فيه على الفلسطينيين ان يستجيبوا للاقتراح الاسرائيلي مهما كان ذلك الاقتراح .

وتطرق السيناتور دايمالي المعروف بتضامنه مع الجالية العربية الامريكية وتأييده لقضايا العدالة الى مسائل تتعلق بوضع العرب في الكونجرس وافاق مشاركة العرب الامريكيين في الانتخابات الامريكية واقتراحات للدول العربية تهدف الى حصولها على دعم الشعب الامريكي وخاصة من الامريكيين السود .

واشار السيناتور دايمالي الى الزيارة التي قام بها اخيرا نائب الرئيس الامريكي جورج بوش الى منطقة الشرق الاوسط حيث بحث مع المسؤولين في مصر والاردن واسرائيل النزاع الاقليمي في المنطقة .

وأوضح ان بوش يروج لعملية ترشيحه الرئاسية لعام ١٩٨٨ وانه غير مهتم اطلاقا بأية عملية سلام في الشرق الاوسط وحتى انه لا يملك الدراية الكافية عن هذه المسألة الحيوية .

ووصف بوش بأنه «صياد من الطراز الاول» حيث يذهب الى اي مكان مثير يستطيع فيه جمع بعض المعلومات .

نفي امريكي

● على صعيد آخر ، نفت الخارجية الامريكية امس ان يكون هجوم قد وقع اخيرا على مقر السفير الامريكي بالقاهرة .

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية في تصريح اذاعته امس اذاعة «صوت امريكا» ان اقرب تقدير توصلت اليه الوزارة هو ان احد المقيمين بمقر السفير ربما اصيب بعيار ناري عشوائي اطلق اثناء احتفال بالمنطقة المجاورة للسفارة الامريكية بالقاهرة .

وكانت انباء قد ذكرت ان طلقات نارية سمعت بالقرب من مقر اقامة السفير الامريكي بالقاهرة وانها ربما استهدفت السفير نفسه .

وزير مغربي في الارجنتين

بوينوس ايرس ـ أ.ف.ب : اجرى خليل ولد الرشيد الوزير المغربي لتنمية الاقاليم الصحراوية خلال زيارته الرسمية للأرجنتين محادثات امس مع خورخي موهورات وكيل وزارة العلاقات الخارجية الارجنتينية .

وذكر الرشيد في تصريح ادلى به عقب الاجتماع ان زيارته للأرجنتين تهدف الى تشجيع تنمية العلاقات بين الرباط وبوينوس ايرس وانه كان يحمل معه رسالة في هذا الشأن من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني الى الرئيس الارجنتيني راؤول الفونسين .

واشترك في الاجتماع بين الوزير المغربي والمسؤول الارجنتيني محمد بوستة سفير المغرب في الارجنتين .

استمرار الاعداد للقاء مبارك ـ بيريز

وفاة عضو الوفد المصري بمفاوضات طابا بنوبة قلبية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ تل ابيب ـ وكالات الانباء:

عاد الوفد المصري الى مفاوضات طابا من هرتزليا في فلسطين المحتلة الى القاهرة قبل ظهر امس بعد ساعات قليلة من اعلان وفاة الرائد محمد كامل ابو زياد (٣٤ عاما) سكرتير الوفد إثر نوبة قلبية فاجأته وهو على طاولة المفاوضات.

واوضح السيد نبيل العربي رئيس الوفد المصري ان ابوزياد اصيب بالازمة خلال المفاوضات في ساعة مبكرة من صباح امس، وذلك بعد ان كان راديو اسرائيل اعلن ان الرائد المصري أصيب بالنوبة وهو في غرفته في فندق «دانيال» في هرتزليا في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية ولم تفلح جهود الاطباء في انقاذه خلال ساعتين من المعالجة.

وعاد الوفد الى القاهرة ومعه جثمان ابوزياد وعلقت مفاوضات طابا نتيجة لذلك الى وقت يعلن عنه لاحقا.

قمة مبارك ـ بيريز

ويأتي هذا الحادث في خضم انباء مكثفة خرجت كلها من تل ابيب امس عن عقد لقاء قمة بين الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز خلال الشهر المقبل في مكان لم يحدد بعد.

وقال بيريز امس الاول انه يتوقع ان يعقد لقاء قمة طال انتظاره مع الرئيس المصري بعد ان يتم التوقيع على اتفاق بشأن احالة نزاع طابا الحدودي الى هيئة محكمين في غضون اسبوعين تقريبا.

وفي خطوة رئيسية نحو الاجتماع وافق مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر الذي يضم عشرة اعضاء على مشروع اتفاق يحدد شروط التحكيم لتسوية النزاع على الشريط الذي يبلغ طوله ٧٠٠ متر ويطل على البحر الاحمر وتطالب كل من مصر واسرائيل بالسيادة عليه.

وقال بيريز ان البلدين سيوقعان على الاتفاق الكامل في مكان لم يحدد في غضون اسبوعين تقريبا، واضاف: اعتقد ان القمة ستعقد بعد ذلك على الفور. وقال انه فهم ان المحادثات مع الرئيس مبارك ستعقد في مصر.

وكان الرئيس المصري ربط عقد القمة بتحسن العلاقات مع اسرائيل والتوصل الى اتفاق للتحكيم بشأن النزاع الحدودي القائم منذ اربع سنوات.

وقال بيريز انه يتوقع ايضا أن تقوم مصر بعد توقيع الاتفاق باعادة سفيرها على الفور الى تل ابيب بعد ان كانت استدعت السفير في عام ١٩٨٢ احتجاجا على الغزو الاسرائيلي للبنان.

وكان بيريز اجرى الليلة قبل الماضية اتصالا هاتفيا بالرئيس مبارك وابلغه موافقة الحكومة الاسرائيلية على شروط التحكيم بين الطرفين. وذكر راديو اسرائيل ان ابراهام تامير مدير عام ديوان بيريز سيغادر خلال الايام القليلة المقبلة الى القاهرة لتحديد موعد القمة بين الاثنين.

ونسب الراديو الاسرائيلي الى مصادر امريكية وصفها بانها كبيرة ترحيب واشنطن بموافقة اسرائيل على صيغة مشارطة التحكيم معتبرة ان ذلك سيؤدي الى ازالة العقبات من امام مواصلة العملية السياسية بين القاهرة وتل ابيب.

عرفات يزور الرأس الاخضر

برايا ـ كونا : وصل رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات الى برايا قادما من السنغال في زيارة لجمهورية جزر الرأس الاخضر تستغرق بضعة ايام .

وسيجري السيد عرفات مباحثات مع رئيس الجمهورية ارستيدس بريرا ورئيس الوزراء بدرو بيريس تتناول علاقات المنظمة بجزر الرأس الاخضر والقضية الفلسطينية والموضوعات ذات الاهتمام المشترك .

القوة «١٧» الفلسطينية تهاجم حافلة اسرائيلية في نابلس

بيروت ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: اعلنت القوة «١٧» التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية مسؤوليتها عن الهجوم الذي شنه الفدائيون امس ضد حافلة اسرائيلية في مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة .

وقال متحدث باسم القوة وهي الحرس الشخصي السابق للسيد ياسر عرفات ان الهجوم بالقنابل اسفر عن سقوط عدد من القتلى في صفوف الاسرائيليين .

وكان مصدر عسكري اسرائيلي قد اعترف بالهجوم زاعما عدم وقوع ضحايا ، واشار الى ان الجيش الاسرائيلي فرض حظر التجول على جزء من مدينة نابلس وهي اكبر مدن الضفة الغربية المحتلة .

ترحيب فلسطيني واحتجاج صهيوني على القرار:

اسبانيا تمنح مكتب منظمة التحرير صفة شبه دبلوماسية

مدريد ـ وكالات الانباء: اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الاسبانية امس عن اعطاء مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في مدريد حق التمثيل الدبلوماسي ولكن ليس بدرجة «سفارة».

وقال المتحدث ان فيرنانديس اوردنيس وزير الخارجية الاسباني بلغ القرار الى منظمة التحرير الفلسطينية عن طريق رسالة وجهها الى السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية بالمنظمة.

وقد عبر السيد فؤاد ياسين مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في مدريد عن ارتياحه لهذا الموقف الاسباني الذي من شأنه ان يعزز علاقات الصداقة بين الشعبين الفلسطيني والاسباني.

من جهة اخرى، اعرب مانويل فراغه رئيس المعارضة الاسبانية رئيس حزب التآلف الشعبي اليميني عن احتجاجه للقرار واصفا اياه بانه موقف انتهازي من الحكومة الاشتراكية خاصة وان وزير الخارجية الاسباني سيتوجه اليوم الى دمشق في زيارة رسمية تستغرق عدة ايام.

كما عبرت سفارة الكيان الصهيوني في مدريد عن احتجاجها على القرار.

وتعود اول الاتصالات الرسمية بين الحكومة الاسبانية ومنظمة التحرير الفلسطينية الى سبتمبر (ايلول) ١٩٧٦ حيث تمت في القصر الملكي في العاصمة الاسبانية في حفل استقبال اقيم لاعضاء الاتحاد الدولي للبرلمانيين حيث دار حديث بين السيد عبد الله افرنجي ممثل المنظمة في المانيا الغربية والمرحوم عز الدين القلق ممثل المنظمة انذاك في باريس من جهة والعاهل الاسباني الملك خوان كارلوس من جهة اخرى.

وفي نفس الحفل دار حديث اكبر دقة بين عز الدين القلق ورئيس الوزراء الاسباني انذاك ادولفو سواريز، ودعا القلق سواريز الى اجراء اتصالات رسمية بالمنظمة ورحب الاخير بالفكرة وقال انه ينتظر ممثل المنظمة في مدريد السيد منذ الدجاني ـ وكان متغيبا عن العاصمة الاسبانية عندئذ في مكتبه.

وحال عودة الدجاني الى مدريد بدأت الاتصالات الرسمية بين الطرفين والتي ادت فيما بعد الى افتتاح مكتب مستقل للمنظمة في العاصمة الاسبانية، ووصلت العلاقات الاسبانية الفلسطينية الى اوجها في ١٩٧٩ عندما قام رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات بزيارة اسبانيا رسميا بدعوة من رئيس الوزراء ادولفو سواريز وكانت تلك الزيارة الرسمية الاولى لعرفات لدول اوروبا الغربية.

ويزاول مكتب منظمة التحرير الفلسطينية نشاطه في مدريد بشكل مستقل وشبه رسمي منذ مارس ١٩٧٧ مع انه افتتح قبل ذلك بسنوات حيث كان ملحقا بمكتب الجامعة العربية، ومنذ ١٩٧٧ تسلم ادارة المكتب شخصان فقط هما منذر الدجاني المدير الحالي لمكتب المنظمة في الجزائر والذي عمل في مدريد حتى ١٩٨٤ وفؤاد ياسين المدير السابق لاذاعة فلسطين في القاهرة والممثل السابق للمنظمة في بولندا.

وسبق الاثنان في هذا المنصب قبل استقلال المكتب زهدي الطرزي الممثل الحالي للمنظمة في الامم المتحدة.

المبعوث المغربي يغادر القاهرة

القاهرة ـ واس : غادر القاهرة امس مبعوث الملك الحسن الثاني عاهل المغرب السيد احمد السنوسي بعد زيارة لمصر استغرقت يوما واحدا .

وقام السنوسي خلال الزيارة بتسليم الرئيس المصري حسني مبارك رسالة من الملك الحسن الثاني تتعلق بمستجدات الاحداث في المنطقة .

٣ فرنسيات اعتنقن الاسلام: انه دين كل مكان وزمان

باريس ـ ا. ف. ب: دافعت ثلاث فرنسيات اعتنقن الاسلام عن مكانة المراة في الاسلام من بينهن ايفا دي فيتاري ميروفيتش (٧٠ سنة) استاذة الفلسفة القديمة بجامعة السوربون التي اعتنقت الاسلام منذ ٣٥ سنة.

وقالت شانتال (امينة) توجي التي اعتنقت الاسلام منذ ١٥ عاما انها تغطي شعرها بوشاح منذ اعتناقها الاسلام كما انها تضعه في عملها.

وتقول هذه السيدة وهي متزوجة من رجل مسلم وام لولدين انها طريقة للاعلان عن العقيدة اوهي راية . واشارت الى ان «الخمار» وارد في القرآن كما ورد في الانجيل. واضافت انه يتيح للمراة ان تكون شيئا آخر غير اداة لاثارة الرجل واستطردت قائلة ان المراة التي تخفي جمالها بالخمار انما تؤكد كيانها وتثبت العمل... اما جمالها فيأتي في المقام الاخير.

وتقول كاترين وهي سيدة شابة (٣١ سنة) تضع الخمار انه علامة احترام ازاء رجال الدين في مسجد باريس حيث تعمل. وقد اعتنقت الاسلام منذ عامين.

واكتشفت كاترين التي عاشت في المدارس الداخلية الكاثوليكية حياة جديدة في الاسلام الذي وهبت نفسها له قلبا وقالبا. وهي تحرص كثيرا على ان تدعى باسمها الجديد «فتحية».

وقد اعتنقت شانتال توجي الاسلام ايضا قبل زواجها غير ان الزام المسلمة بالزواج من رجل مسلم لم يمثل على الاطلاق مشكلة بالنسبة لها. وتقول لم اكن اتصور مطلقا حياتي مع رجل غير مسلم لان الاسلام ليس مجرد شيء نضعه في ركن ثم نخرجه من وقت.. انه موقف لكل وقت وزمان.

وفيما يتعلق بقضية تعدد الزوجات تقول شانتال انها لن تسمح بان تشاركها في زوجها نساء اخريات.. واشارت الى ان الاسلام سمح فقط بتعدد الزوجات ووضع له شروطا محددة يتعذر استيفائها عند التطبيق.

وتعمل شانتال في الوقت الراهن على التعريف بالاسلام وشرح مبادئه في فرنسا.

وردا على السؤال الذي لا بد منه هل هناك مساواة بين الرجل والمراة.. قالت شانتال : بالنسبة لي فان زوجي هو الذي يقوم باعداد الطعام وشراء الحاجيات بينما يقوم الولدان بغسل الاطباق. أما انا فاقوم بترتيب المنزل وحساب المصروفات واهتم بتربية الاولاد. وهي ترى انه ليس هناك شك في وجود مساواة بين المراة والرجل ويجب على المراة ان تتعلم شأنها شأن الرجل.

عودة ٢٠٠ الف مصري من العراق

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عاد الى مصر خلال الاشهر الستة الاولى من العام الحالي حوالي ٢٠٠ الف مصري من المصريين الذين يعملون في العراق ويزيد عددهم على المليون مواطن مصري. وتتوقع وزارة القوى العاملة عودة مزيد من العاملين المصريين في العراق خلال الشهور القادمة ايضا .

وتفسر دائرة وزارة العمل المصرية عودة هذا العدد الكبير من العاملين في العراق بالقيود التي فرضت حديثا على تحويلات العاملين داخله الى الخارج والمتمثلة في خفض نسبة المسموح بتحويله من مرتبات هؤلاء العاملين الى خارج العراق فضلا عن تأخر التحويلات عبر مصرف الرافدين، وهو المصرف الرئيسي في العراق .

كما لاحظت ادارة الهجرة المصرية ان نصف عدد المصريين العائدين من العراق استأثر به شهر ابريل (نيسان) الماضي، وهو الشهر الذي شهد صدور احكام على بعض المصريين العاملين في العراق بسبب تورطهم في جرائم تزوير وتهريب للنقد خارج العراق .

اما بالنسبة للعاملين في دول الخليج العربي والمملكة العربية السعودية بالذات فلا تتوقع وزارة العمل المصرية عودة كبيرة للمصريين العاملين فيها. وتقدر وزارة العمل المصرية النسبة المتوقعة للمصريين الذين سوف يعودون من السعودية والكويت بنسبة ١٠٪ فقط من جملة المصريين العاملين في كل من البلدين .

بعد التحديد «المبكر» لانتخابات الشورى:

القاهرة احزاب المعارضة تعيد حساباتها بعد قرار اجرائها بالقائمة المطلقة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت احزاب المعارضة في مصر ان القرار الجمهوري بالدعوة لانتخابات مجلس الشورى المصري في اكتوبر (تشرين الاول) القادم احدث ازمة صارخة داخل تلك الاحزاب وقلب الموازين مما يستلزم معه اعادة الحسابات من جديد .

وقالت مصادر احزاب المعارضة ان هذا القرار المفاجيء علاوة على انه احدث هزة داخل الاحزاب وانه جاء ترجمة لرفض الرئيس حسني مبارك لطلب اجمالي قدمته احزاب المعارضة في ٢٠ من يوليو (تموز) الماضي.. تطالب فيه المعارضة بتعديل قانون انتخابات مجلس الشورى.. وقانون مباشرة الحقوق السياسية بهدف العودة الى نظام الانتخاب الفردي او نظام القائمة الرسمية غير المشروطة النسبة .

واشارت المصادر الى ان هذا الطلب قد قدم للرئيس مبارك للمرة الثانية حيث سبق تقديمه وقت لقائه برؤساء الاحزاب في فبراير (شباط) الماضي وقت التشاور معهم حول احداث الشغب التي قامت بها قوات الامن المركزي .

وقالت المصادر ان احزاب المعارضة كانت ترغب من وراء ذلك تأكيد المصالحة السياسية والتطلع الى استئناف مرحلة جديدة بين المعارضة والحزب الحاكم .

وذكرت ان الاحزاب وقعت في مأزق نتيجة الاسراع لتقديم طلبات الترشيح في هذا الشهر وهو امر لم تكن تتوقعه خاصة وان استعداد اي حزب لدخول الانتخابات لن يكون قبل ٦ اشهر حتى تستطيع ان تدرس الموقف وملابساته وتحدد الدوائر التي تضمن نجاحها فيها .

امانة الاتحاد بين المغرب وليبيا تهنىء الحسن الثاني والقذافي

الرباط ـ الوكالات : بعثت الامانة العامة للاتحاد العربي الافريقي (معاهدة الوحدة بين دولتي المغرب وليبيا) التي يوجد مقرها في الرباط برسالة تهنئة أمس الى الملك الحسن الثاني بمناسبة مرور عامين على ابرام هذه المعاهدة مع العقيد معمر القذافي في ١٣ اغسطس (آب) ١٩٨٤ في وجدة شرقي المغرب .

وفي هذه الرسالة أكد عبد الواحد راضي (المغرب) الامين العام للاتحاد ان معاهدة وجدة التاريخية تبرز ضرورة الوحدة العربية الشاملة لكي تستعيد الامة العربية مجدها وتتبوأ المكان اللائق بها .

وأكدت ليبيا من خلال وكالة الانباء الليبية من جديد امس تمسكها بهذه المعاهدة بعد شهر من لقاء افران بين الملك الحسن الثاني ورئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيريز .

ورداً على سؤال في المؤتمر الصحفي الذي عقده الملك الحسن الثاني يوم الخميس الماضي بشأن مصير الاتحاد قال انه فيما يتعلق بالمعاهدة فانها مازالت سارية وأن الهيئات الوزارية العليا او المتخصصة ستجتمع قريبا جدا .

ولم تشر تسع صحف مغربية الى المعاهدة التي وقعت في بلدة وجدة الحدودية . وعلقت صحيفة واحدة هي صحيفة «العلم» التي يصدرها حزب الاستقلال المعارض بقولها انه لم يجر الاحتفال بالذكرى «بالمهرجانات او الفوانيس لأن الواقعية تتطلب ذلك» .

واضافت الصحيفة قولها أن روح المعاهدة تعيش على الرغم من مؤامرات اطراف معينة لم تسمها .

ندوة في نيروبي حول القضية

الامم المتحدة ـ ق.ن.أ : تعقد ندوة الامم المتحدة الخامسة عشرة حول المشكلة الفلسطينية خلال الفترة من ١٨ الى ٢٢ اغسطس (آب) الحالي في مكتب برنامج البيئة التابع للأمم المتحدة في نيروبي بكينيا .

وتبحث الندوة الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني والجوانب المختلفة للمشكلة وموضوع المؤتمر الدولي المقترح للسلام في الشرق الاوسط ودور منظمة التحرير الفلسطينية والعلاقات بين اسرائيل وجنوب افريقيا .

وقد وجهت الدعوة الى خبراء من افريقيا لاعداد اوراق بحث وللمساهمة في هذه المناقشات .

وتعقد هذه الندوة ضمن ندوات عن القضية الفلسطينية تنظمها الأمم المتحدة في مناطق مختلفة من العالم .

فكرة! — مصطفى أمين

فرحة العيد تكتمل في اليوم الذي يتمتع فيه كل بلد عربي بحقوق الانسان، واليوم الذي تتحرر فيه كل أرض عربية من الاحتلال الأجنبي، واليوم الذي ندفن فيه انقساماتنا وخصوماتنا وخلافاتنا الصغيرة. هو اليوم الذي يكون عندنا محكمة عدل عربية يلجأ إليها أي عربي فقد حريته ظلماً أو عدواناً أو اغتصبت أمواله أو تعرض للقهر والهوان.

ولا بد من استعادة القيم التي فقدناها. عندما كنا اخوانا متحابين، نتكاتف في الشدائد ونتحالف في مواجهة الأخطار. وإذا اعتدى الفرنسيون على استقلال لبنان خرجت المظاهرات في القاهرة تهتف بسقوط المعتدين، وتحركت الدولة كلها تقاوم العدوان. واذا اعتدى المستعمر على مواطن تونسي أضربت الجامعة في بغداد وخرج طلبة المدارس في العراق ضد الغزاة الغاصبين. وإذا ضرب الفرنسيون البرلمان السوري بالقنابل خرج الشعب السوداني الى الشوارع غاضباً صاخباً يطالب بالجلاء التام وتحرير الأرض السورية.

كان الجرح في اليمن ينزف دماً في المغرب. كانت كلمة العرب تعني شعباً واحداً مؤمناً بحرية الجميع مستعداً للنضال من أجل تحرير كل شبر من الأرض العربية. أيام كنا اذا سمعنا أن خلافاً وقع داخل أي بلد عربي تحركت الوفود من كل بلد عربي تحاول أن تجمع الصفوف وتوحد الكلمة بغير أن يدعوها احد للتدخل.

فرحة العيد تكتمل في اليوم الذي يتم فيه بناء الانسان العربي الجديد، الذي يحب بلاده قبل أن يحب نفسه. الذي يصمد في المحن. الذي يتمسك بكل حقوقه في الحرية. الذي لا يخاف إلا الله ولا يركع إلا لله سبحانه وتعالى. الذي يحب للناس ما يحب لنفسه. يفرح لأفراحهم ويحزن في أحزانهم. الذي يعتبر أي نجاح يحققه أي بلد عربي هو نجاح لبلاده، وأي هزيمة تقع في أي بلد عربي هي هزيمة شخصية له.

الانسان الذي يرعى الصداقة ويعرف الوفاء ويرى في مساعدة الضعفاء فروسية وفي مقاومة الطغاة بطولة. الانسان الذي يجد متعة في العطاء والبذل والتضحية. هذا هو الانسان الجديد الذي نريد أن نبنيه في بلادنا بعد أن حطم الطغيان والاستبداد والحروب والأزمات الانسان القديم العظيم الذي صمد أمام الأزمات والمحن، والذي قاوم الاستعمار عشرات السنين ولم ييأس أو يتردد أو يستسلم.

البهجة يوم يتحول المستسلمون الى مناضلين، ويتحول اليائسون الى حالمين ويحققون هذه الاحلام بالعمل لا بالشعارات.

وكل عام وأنتم بخير !

منظمة التحرير :

عقد المجلس الوطني الفلسطيني «قضية وقت»

الدوحة ـ واس : قال المتحدث الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية السيد أحمد عبد الرحمن ان عقد دورة جديدة للمجلس الوطني الفلسطيني اصبح مسألة وقت وان هذا الموضوع بحث في اجتماعات اللجنة التنفيذية للمنظمة التي عقدت مؤخرا في بغداد .

وأكد المسؤول الفلسطيني استعداد المنظمة للحوار مع كافة التنظيمات الفلسطينية المعترف بها رسميا من جانب المجلس الوطني الفلسطيني دون استثناء او قيد .

واعرب في حديث صحفي نشر في الدوحة امس عن تأييد المنظمة لتنشيط عمل اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة لدعم صمود المواطنين العرب في الاراضي العربية المحتلة . ونفى ما تردد عن عقد لقاء سري في القاهرة بين نائب الرئيس الامريكي جورج بوش خلال جولته الاخيرة في المنطقة ونائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية خليل الوزير (ابو جهاد) .



وزير الاقتصاد الألماني: الدولار انخفض بما فيه الكفاية

توقعات انخفاض الفائدة تضعف الاسترليني والدولار واستقرار نسبي لأسعار المعادن النفيسة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

سجلت اسعار الاسترليني والدولار انخفاضا ملموسا مقابل العملات الاوروبية والين الياباني في الوقت الذي تزايدت فيه توقعات انخفاض اسعار الفائدة على النطاق العالمي. وقد جاءت دلائل احتمال انخفاض اسعار الفائدة بظهور مؤشرات جديدة سواء في مجال السياسة النقدية او المعاملات الفعلية بالأسواق. و في اسواق المعادن النفيسة اتجهت اسعار الذهب للاستقرار نسبيا حول معدلات امس الاول.

● ففي فرانكفورت صرح مارتن بنجمان وزير الاقتصاد الالماني بأن الدولار الامريكي قد انخفض بما فيه الكفاية، وان ذلك يضر بحصيلة الصادرات الالمانية. وكانت هذه التصريحات أول رد فعل بعد زيارة بول فولكر التي قام بها لالمانيا الغربية في بداية هذا الاسبوع لاقناع محافظ البنك المركزي الألماني بتخفيض سعر الفائدة على المارك، للسماح للولايات المتحدة بتخفيض سعر الفائدة على الدولار عما هو عليه الآن.

● وفي الولايات المتحدة انخفضت أسعار الفائدة الفعلية على الاموال الفيدرالية الى اقل من سعر الخصم الذي يبلغ ٦٪ لأول مرة منذ تم تخفيض السعر من ٦,٥ الى ٦٪.

● وفي لندن توقع بنك باركليز ان تنخفض الفائدة على الاسترليني خلال الشهور المقبلة لتصل الى ٨,٥٪ بنهاية العام الحالي مقابل ١٠٪ في الوقت الراهن.

● وتوقع المتعاملون في سوق لندن ان يقوم مجلس الاحتياطي الفيدرالي الامريكي بالتنسيق مع السلطات النقدية في اليابان والمانيا الغربية بتخفيض سعر الخصم على الدولار في الاسبوع الاخير من الشهر الحالي او أوائل الشهر المقبل لتعزيز فرص النمو والخروج من حالة الركود التي يعاني منها الاقتصاد.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية في سوق لندن امس كالتالي، مقارنة بأسعار اقفال أمس الأول:

● الاسترليني:

- ١,٤٩١٥ دولار امريكي مرتفعا من ١,٤٨٦٠.
- ٣,٠٧١٠ مارك المانى منخفضا من ٣,٠٧٤٥.
- ٢,٤٧٥١ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٤٨٠٩.
- ٩,٩٩٦٨ فرنك فرنسي منخفضا من ١٠,٠٠٠٨.
- ٥,٥٩٠ ريال سعودي مرتفعا من ٥,٥٥٧.
- ٢٢٩,٢٤ ين ياباني مرتفعا من ٢٢٩,١٤.
- ٢١١٢ ليرة ايطالية منخفضا من ٢١١٦.

● الدولار:

- ٢,٠٥٩٠ مارك المانى منخفضا من ٢,٠٦٩٠.
- ١,٦٥٩٥ فرنك سويسري منخفضا من ١,٦٦٩٥.
- ٦,٦٩٩٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,٧٢٢٥.
- ١٥٣,٧٠ ين ياباني منخفضا من ١٥٤,٢٠.
- ١٤١٧ ليرة ايطالية منخفضا من ١٤٢٣.

استقرار الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة استقرت أسعار الذهب حول نفس معدلات تبادل أمس الأول تقريبا. وبينما بلغ سعر الافتتاح في لندن ٣٨٤,٥٠ دولار، فان نقص المعروض أو احجام المتعاملين عن البيع مع استمرار النشاط من جانب الطلب رفع الأسعار قليلا الى ٣٨٥,٢٥ دولار للأونصة.

وبلغ سعر الذهب في نيويورك عند افتتاح السوق امس ٣٨٣ دولارا بانخفاض حوالي ٨٠ سنتا عن اقفال امس الاول. وتراجع هامشيا سعر التعاقدات الآجلة لشهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل الى ٣٩٠,٣ دولار للأونصة مقابل ٣٩١,٧٠ دولار عند اقفال امس الاول.

وسجلت أسعار الفضة تراجعا طفيفا الى ٣,٥٤٥٠ جنيه استرليني للأونصة مقابل ٣,٥٦٢٥ جنيه عند اقفال امس الاول وبلغ السعر في نيويورك ٥,٢٦٨٠ دولار مقابل ٥,٢٨٨٠ دولار امس الأول.

تراجع محدود للنفط الخام واستمرار ضعف اسعار النيكل

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تراجعت اسعار النفط الخام امس بحوالي ٢٠ سنتا في البرميل من خام برنت (الخام الرئيسي لبحر الشمال) وبلغ سعر التعاقد على شحنات تسليم الشهر المقبل حوالي ١٣,٧٥ دولار مقابل ١٣,٩٥ دولار امس الأول.

وفي نيويورك استقرت أسعار النفط الليلة قبل الماضية حول معدل ١٥,٣٥ دولار للبرميل من خام ويست تكساس (خام القياس الامريكي)، وهو ما يعني تعزيز فرص تماسك الأسعار في السوق حول معدل ١٤ ـ ١٥ دولار للبرميل.

وفي سوق لندن للمعادن استمر ضعف أسعار النيكل بسبب مبيعات ضخمة طرحها الاتحاد السوفياتي مؤخرا في الاسواق، هبطت بأسعار الخام بنسبة تصل الى ٥٪ تقريبا خلال الاسبوع الحالي.

ويلغ سعر النيكل في تسويات العقود امس ٢٥٣٠ جنيها للطن مقابل ٢٥٠٧ جنيهات عند اقفال امس الاول. وكانت اسعار النيكل في بداية الاسبوع الحالي تدور حول معدل ٢٦٢٥ جنيها.

وشهدت المعاملات في اسواق المواد الأولية غير الزراعية استمرار التقلبات في اسعار البن والسكر والبطاطس بسبب تغيرات المناخ واختلاف تقديرات الطلب.

صفقة بأسهم بريتش بتروليوم تسبب اضطرابا لاتجاه الاسعار

لندن «الشرق الاوسط»:

شهدت سوق لندن اداء متذبذبا امس في اعقاب قيام مجموعة جينيس ببيع ما يصل الى ١٨,٨ مليون سهم من حصتها في بريتش بتروليوم في السوق. وبلغت قيمة اجمالي العرض ١٠٨,٣ مليون جنيه. وقام بشراء الاسهم في صفقة واحدة مكتب السماسرة (هور جوفيت) في لندن و(سالومون برازرز) في الولايات المتحدة بسعر صافي للسهم بمبلغ ٥٧٥ بنسا اي اقل من سعر اقفال امس الاول بحوالي ١٦ بنسا بنسبة انخفاض ٢,٧٪.

وقال متحدث باسم مجموعة جينيس ان عملية البيع تمت في اطار رؤية للمستقبل تهدف تجنب الخسائر في الاستثمار بقطاع ترتفع فيه نسبة المخاطرة.

وفي الوقت نفسه فان شركة بي بي. ايه للمنسوجات طرحت اقتراحا على المساهمين لزيادة الاكتتاب بمبلغ ٦٨,٧ مليون جنيه لبناء استثمارات جديدة، مما اضعف اسعار الاسهم بشكل عام حتى بلغ الانخفاض ٥,٣ نقطة على مقياس فاينتشال تايمز لكنه ما ان تم استيعاب حصة اسهم بريتش بتروليوم حتى اتجهت الاسعار للارتفاع ثانية ليعود ف.ت. الى نفس معدل اقفال امس الاول تقريبا.

● ٨٧ مليون جنيه ارباح رويال انشورنس:

انتقلت شركة (رويال انشورنس) للتامين من مرحلة الخطر بتسجل ارباحا اجمالية في النصف الاول من العام الحالي بلغت ٨٧,٤ مليون جنيه مقابل خسائر بلغت ١٧,٨ مليون جنيه في نفس الفترة من العام الماضي. وجاءت هذه النتائج متوازية مع انتقال كوميرشال يونيون للتأمين من الخسائر الى تحقيق الارباح طبقا لحساباتها نصف السنوية التي اعلنت امس الاول، لكن تلك النتائج جاءت اقل من توقعات السوق مما لم يعزز اسهم شركات قطاع التأمين.

● ١٠٪ ارتفاع لارباح بليسي:

ارتفعت ارباح شركة بليسي البريطانية للمنتجات الاليكترونية بنهاية الربع الاول من العام الحالي الى ٤٣,٣ مليون جنيه استرليني مقابل ٣٩,٢ مليون جنيه في الفترة المقابلة من العام الماضي بنسبة زيادة تصل الى ١٠,٤٪. وكانت تقديرات السوق للارباح تبلغ حوالي ٤٥ مليون جنيه استرليني.

وارتفعت اجمالي مبيعات الشركة ارتفاعا طفيفا الى ٣٣٦,٥ مليون جنيه بزيادة ٣,٣ مليون جنيه اي بنسبة تقل عن ١٪.

وكانت افضل نتائج اداء بليسي في قطاعات اجهزة الاتصالات والانظمة الاليكترونية الدفاعية في حين سجلت عمليات الكمبيوتر والاليكترونيات متناهية الصغر اداء ضعيفا.

وكانت اهم مؤشرات الاداء في الاسواق الاخرى كالتالي:

● وول ستريت: تجمعت عوامل متعددة لتدفع حركة المعاملات الى اعلى من سوق نيورييوك، فارتفع حجم التداول واسعار الاسهم بعد ان تزايدت توقعات في السوق بأن الولايات المتحدة قد اتفقت على ترتيبات مع كل من المانيا الغربية واليابان على تخفيض منسق لاسعار الفائدة.

كذلك اظهرت الاحصاءات الامريكية ارتفاع مبيعات التجزئة بنسبة ٠,١٪ في يوليو (تموز) مقابل انخفاض بنسبة ٠,١٪ في يونيو (حزيران).

وبلغ حجم التداول الليلة قبل الماضية ١٥٦,٤ مليون سهم مرتفعا من ١٣١,٧ مليون سهم في الجولة السابقة. وسجلت معظم المعاملات ارتفاعا في الاسعار بلغ في المتوسط ٩ نقاط على مقياس داوجونز الذي وصل عند الاقفال الى ١٨٤٤,٤٩ نقطة.

● طوكيو: سجلت المعاملات قفزة جديدة امس، ليرتفع حجم التداول الى حوالي ١,٦ بليون سهم في اعقاب المكاسب التي حققتها سوق نيويورك. وزاد الاقبال على معظم الاصدارات خصوصا اسهم الشركات الكبرى المضمونة. ونتيجة النشاط الملموس في حركة الشراء ارتفعت الاسعار بنسبة لتصل الى حوالي ١,٤٦٪ ليصل مقياس تكي جونز الى ١٨٢٦٤,٧ نقطة بزيادة ٢٦٣,٩ نقطة عن امس الاول.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٦٠٠	+ ٩
ـ بريتش اويل	١٢٣	+ ٢
ـ بريتش تيليكوم	١٩٨	ـ ٢
ـ بيتشام	٤٠٠	+ ٢
ـ بوتر	٣١٣	+ ٣
ـ اي سي.اي	٩٩٧	+ ٥
ـ لويدز	٤١٩	+ ١٠
ـ ميدلاند	٥٢٧	+ ٥
ـ نات وست	٥٠٩	+ ٥
رانك اورجنيزيشن	٤٧٧	بدون
ـ رويتر	٥٠٥	+ ٢
ـ راكال	١٧٦	ـ ٤
ـ صن اليانس	٦٥٧	ـ ٥
ـ شل	٨٥٣	+ ١٠
ـ جنرال اليكتريك	١٨٦	ـ ٢

اسعار الأسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

مركز تجاري بالبحرين تموله الأمم المتحدة

المنامة ـ واس: وقعت امس اتفاقية بين البحرين وبرنامج الامم المتحدة الانمائي لتمويل دراسة اقامة مركز تجاري دولي في البحرين بتكلفة ١٠٠ الف دولار امريكي.

ووقع الاتفاقية عن الجانب البحريني السيد حبيب أحمد قاسم وزير التجارة والزراعة وعن البرنامج روبرت بمرثويك المسؤول المقيم للمكتب في البحرين.

مدراء البنوك الكويتية في نيويورك راضون عن نشاطهم

حضور مالي وسمعة طيبة بعاصمة الأعمال العالمية نجاح برامج تنويع الخدمات وزيادة الاستثمار

واشنطن ـ كونا: اعربت ٣ بنوك كويتية ورابع بريطاني يملكه مستثمرون كويتيون عن رضاها عن نشاطاتها التجارية في نيويورك فيما تعتزم هذه البنوك توسيع خدماتها المصرفية في هذا السوق المتميز بالتنافسية المركزة.

وتقوم فروع بنك الكويت الوطني وبنك الخليج والبنك التجاري الكويتي ويونايتد بانك اوف كويت في امريكا بتوظيف اكثر من بليوني دولار من الاستثمارات في سوق نيويورك وحدها مقدمة خدمات مصرفية متنوعة جنبا الى جنب مع صفقات تجارية وعمليات استثمارية مختلفة.

ورغم ان الفروع الاربعة تقوم بتقديم نفس الخدمات المصرفية الا ان كل واحد منها يتخصص في مجال واحد يوظف معظم راسمالها. وبالمقارنة فان فرع البنك التجاري الذي افتتح في عام ٨٤ يوظف اكثر من ٥٥٠ مليون دولار من الاستثمارات في مجال العملات الاجنبية والسوق المالي اضافة الى عمليات اقراض دولية.

ويركز بنك الكويت المتحد الذي يتخذ من لندن مقرا لنشاطاته التجارية ويعمل بموجب تصريح من البنك المركزي في بريطانيا على هذه النشاطات التجارية والصفقات البديلة والمستقبلية وسندات حكومية اضافة الى القليل من العملات الاجنبية ولا يحاول في الوقت الحالي وضع خطط استثمارية. وقال مسؤولون في فروع البنوك الاربعة انهم راضون عن سير وأداء عملياتهم التجارية في نيويورك.

التكيف مع القوانين الصارمة

واكد دوجلاس فيليب مدير عام فرع مكتب البنك التجاري في نيويورك ان فرعه يسبق الجداول الزمنية فيما يتعلق بخطط الارباح مشيرا الى ان السوق غاية في المنافسة ويتوجب بذل جهد كبير في العمل.

ويؤكد جيري ستيل مدير عام بنك الكويت المتحد فرع نيويورك انه على الرغم من وجوب التزام فرعه بالقوانين البريطانية والامريكية الصارمة فان البنك تمكن من توسيع وتنويع الاستثمارات التي يتعامل بها.

وقال جيمس فيلتون مدير فرع بنك الكويت الوطني في نيويورك ردا على سؤال عن الاسباب التي دعت البنوك الى اختيار سوق نيويورك كمركز لنشاطاتها في الولايات المتحدة ان ذلك يتوافق مع سياسة بنك الكويت الوطني الكامنة في فتح فروع له في جميع انحاء العالم.

واضاف فيلتون «اننا نريد بأن يكون لدينا حضور مصرفي في كل مركز من المراكز الرئيسية في العالم والتي يتم فيها التعامل بالاموال على مستوى دولي».

واشار الى ان لدى البنك فرعين اخرين في لندن وفرعاً ثالثاً في سنغافورة اضافة الى المركز الرئيسي والفروع في الكويت.

حضور مالي

وفي الوقت الذي ايد فيه مدير فرع البنك التجاري في نيويورك مقولة ان نيويورك هي المركز المالي للعالم وانها سوق استثماري جيد اشار الى ان الحضور المتزايد للكويت وللمستثمرين الكويتيين في الاسواق الامريكية تطلب وجود بنوك كويتية في نيويورك للوقوف على هذه الاستثمارات ومساعدة الكويتيين في هذا المجال.

وقال لويس فرانسيس مدير عام فرع بنك الخليج في نيويورك بالنيابة ان من الطبيعي ان تتواجد بنوك كويتية في نيويورك لان من الطبيعي ان تتوسع وتتنمو على المستوى الدولي عندما يكون لك قاعدة قوية في الكويت.

وقال مدير فرع بنك الخليج في نيويورك ان البنوك الكويتية تتمتع بسمعة ممتازة في نيويورك اضافة الى ان تعاونها مع البنوك المحلية وغيرها من البنوك الاجنبية معروف بتميزه.

صعوبات الاقراض

وفيما يتعلق بالمشاكل التي تعترض طريق نشاطات البنوك الكويتية في نيويورك قال مدير فرع بنك الكويت الوطني ان اكبر هذه المشاكل التي تواجه فرعه تكمن في ان المقترضين الذين يوافق البنك على تقديم قروض لهم يطلبون هوامش فائدة منخفضة جدا مما يجعل من الصعب بالتالي تحقيق الارباح من وراء ذلك.

وأشار الى ان تحقيق الارباح يجب الا يبعد انتباه المدراء التنفيذيين مع وضع اسس عريضة وقوية يمكن الاعتماد عليها في السوق بهدف منافسة العدد الكبير من البنوك الاجنبية العاملة في نيويورك.

واكد ان ما اعطى البنوك اليابانية والاوروبية القوة في نيويورك هو تقليل تركيز هذه البنوك على الارباح وزيادة التركيز في الحصول على اسم ومكانة في السوق.

وقال فيلتون ان المسؤولين في البنوك الاربعة يبحثون موضوع التوسع في السوق الامريكي ولكن ذلك لا يعني فتح فروع لهذه البنوك في مدن امريكية رئيسية اخرى.

واضاف يقول ليس لدينا خطط عاجلة في المستقبل المنظور لفتح فروع جديدة ولكننا نواصل ايجاد خدمات جديدة نقدمها للزبائن ولاسيما خدمات متخصصة تعمل على تنويع عملياتنا المصرفية.

وكشف مدير فرع البنك التجاري ان البنك يبحث في الوقت الحالي مسألة فتح فرع جديد له في لندن وأن ذلك مدرج في الخطة التوسعية للبنك مشيرا الى ان جزءا كبيرا من هذه المسألة يعتمد على البنك المركزي في بريطانيا.

واكد مدير فرع بنك الكويت المتحد في نيويورك على ان فرعه يتطلع ايضا الى التوسع ليس جغرافيا ولكن على صعيد زيادة الخدمات والعمليات.

وتشارك البنوك الاربعة في تمويل الاعمال التجارية ذات الصلة بالمشاريع الاستثمارية لحكومة الكويت والمواطنين الكويتيين في الولايات المتحدة على حد سواء.

وهذه البنوك ليست الاستثمارات الكويتية الوحيدة في نيويورك حيث توجد عدة مكاتب لشركات كويتية هناك بما فيها مكتبان للخطوط الجوية الكويتية ومكتب لشركة وفرة اضافة الى مكتب لشركة الغانم الدولية.

ومن بين الاستثمارات الكويتية ذات الصيت الجيد في الولايات المتحدة شركة (سنتافي) الدولية للنفط والغاز وفروعها العديدة.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٧٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٦١	٥,٦٠٠٣
مارك المانى	١,٨١٥٠	١,٨١٢٧
فرنك سويسري	٢,٢٥٧٠	٢,٢٥٣٥
فرنك فرنسي	٠,٥٦٢٠	٠,٥٥٩٧
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٦٦٠	٠,٠٠٢٦٤٣
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٤٩
جلدر هولندي	١,٦١١٠	١,٦١١٣
دولار سنغافوري	١,٧٤	١,٧٣٦٨
دولار كندي	٢,٧١	٢,٧٠٥٣
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٤٠
شلن نمساوي	٠,٢٦٢٠	٠,٢٦٠٢
كرون سويدي	٠,٥٤٢٠	٠,٥٤٢٣
كرون نرويجي	٠,٥١٢٠	٠,٥١١٣
كرون دنمركي	٠,٤٨٧٠	٠,٤٨٥٥
بيزتا اسباني	٠,٠٢٨٢٠	٠,٠٢٨٠٠
فرنك بلجيكي	—	٠,٠٨٨٢١
دراخما يونانى	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٨٥
روبية هندية	٠,٢٧٦٠	٠,٣٠٠٧
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٤٣
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٣
روبية باكستانية	٠,٢٣٣٥	٠,٢٢٢١٦٤
دينار كويتي	١٢,٩٢	١٢,٩١٤٣
دينار تونسي	٥,٠٠	٤,٩٤١٠
دينار عراقي	٣,٠١	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٦٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٩٥
ليرة لبنانية	٠,٠٨٨٠	—
ليرة سورية	٠,١٦١٠	٠,٣٨٥١
درهم إماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٢٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٢٥٠	٠,٤٢٤٨٢٨
ريال يمني	٠,٣٦٨٠	—
جنيه مصري	٢,٠٦	—
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار اردني	١٠,٩١	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٦,٨٤٠	٤٦,٥٣٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٤٧٠	٥,٤٤٥
اونصة ذهب	١,٤٦٥	١,٤٥٢
كيلو الفضة	٧٦٠	٦٦٠
الاونصة	٣١	٢٤

ملاحظة: الأسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.



محاولة تجميل فاشلة للنظام العنصري

جنوب افريقيا تعرض على السود انتخاب «ممثليهم» للمشاركة في السلطة!

جوهانسبيرج ـ دربان ـ وكالات الانباء : عرضت حكومة جنوب افريقيا أمس السماح للسود بانتخاب ممثلين عنهم للتفاوض مع البيض حول مستقبل تقاسم السلطة. وقدم العرض باسم الحكومة وزير التنمية والتخطيط الدشورب كريس هونس في خطاب الى الكونجرس الاتحادي للحزب الوطني الحاكم في دربان.

وقال هونس مهندس «الاصلاح» في جنوب افريقيا ان هذه الانتخابات ستكون لاختيار ممثلين في ما يسمى «المجلس الوطني التمثيلي» الذي تقاتل الحكومة لتشكيله كوسيلة لتجنب اعطاء السود حقوقهم السياسية «كاملة».

وكان الرئيس بيتر بوتا قد اعلن صراحة بأن حكومته متمسكة ببعض الأسس التي يقوم عليها التميز العنصري وهي فصل المناطق السكنية والمدارس.

أما وزير الأمن والقانون لويس لوجرانج فقد قال ان المجلس الوطني الافريقي «ارهابي ولا يستحق الرحمة» ويريد بأن تواصل قوات الحكومة ملاحقة رجال حرب العصابات الى خارج حدود جنوب افريقيا واضاف : «لن نتفاوض مع الارهابيين، اننا نقاتلهم».

وقال هونس ان الحكومة مستعدة للمساعدة في تنظيم انتخابات الممثلين السود الذين يرفضون العنف السياسي.

والجدير بالذكر ان السود رفضوا فكرة المجلس التمثيلي التي اقترحها بوتا في سبتمبر (ايلول) الماضي بمن فيهم أسقف جوهانسبيرج ديزموند توتو والمؤتمر الافريقي المحظور نشاطه. وفي معرض انتقاده للمجلس قال توتو ان مهمته ستكون خبط وترتيب سياسة الفصل العنصري وليس القضاء عليها.

ورفض فكرة المجلس ايضا لأنها تستبعد أكبر زعيم أسود في جنوب افريقيا ومعترف به من الجميع وهو نلسون مانديلا رئيس المؤتمر الوطني الافريقي.

وقال هونس «اذا كانت الضرورة موجودة داخل المستوطنات السود.. لانتخاب ممثليهم في المجلس الوطني فاننا على استعداد لمساعدتهم».

واضاف انه لن يسمح للمؤتمر الوطني الافريقي بتقديم مرشحين عنه حتى يتخلى عن سياسة العنف التي يتبعها منذ ٢٦ عاما ضد حكم الاقلية البيضاء.

وقال هونس انه تقدم بعرض الانتخابات لتجميد «الاتهامات والاحساس بأن الحكومة لا تتفاوض مع الزعماء الحقيقيين للسود».

والجدير بالذكر ان حكومة بريتوريا لم تحدد بعد الصلاحيات التي ستمنحها للمجلس الوطني التمثيلي. وكان بوتا قد أشار الى ان المجلس المذكور سيمنح الاعضاء البيض والسود صلاحية تقديم النصح فقط دون حق التقرير.

ولم يسمح من قبل مطلقا للسود في جنوب افريقيا والبالغ عددهم ٢٤ مليون نسمة انتخاب زعماء لهم على أساس الاقتراع الشامل.

وقد أيد مندوبو الحزب الوطني الحاكم اقتراح هونس وكذلك ايدوا إنشاء المجلس الوطني التمثيلي.

كما صفقوا أيضا للوزراء الذين قالوا ان البيض سيظلون مسيطرين على الوضع وسيجابهون الارهاب السياسي والعنف.

وقال وزير التربية جيريت فيجلون «إن البيض ليسوا في وارد الانحناء أمام الضغوط الخارجية».

واضاف : «إن البيض لديهم الرغبة والقوة للحفاظ على الأمن والقانون مع المباشرة باصلاحات مقبولة وأساسية من خلال التفاوض».

وبعد اجتماع المؤتمر هذا الأول من نوعه منذ ٤ اعوام في الوقت الذي دخل فيه قانون الطوارىء الذي فرضه بيتر بوتا على البلاد شهره الثالث.

وقال مكتب الاعلام الرسمي في بريتوريا امس الأول أن العنف السياسي أدى الى مقتل ثلاثة اشخاص مما رفع عدد ضحايا هذه الاشتباكات منذ أن علق بوتا الحقوق المدنية في ١٢ يونيو (حزيران) الى ٢٣٨ قتيلا.

ريجان يعرض مساعدة المكسيك ويعبر عن سعادته لمساعدة الكونتراس

واشنطن ـ وكالات الانباء : اعرب الرئيس الامريكي رونالد ريجان امس خلال اجتماعه بالرئيس المكسيكي الزائر ميجيل دي لامدريد عن استعداد بلاده لتقديم مساعدات اقتصادية للمكسيك وفتح الاسواق الامريكية امام منتجاتها.

وصرح ريجان عقب اجتماعه بنظيره المكسيكي لمدة ساعتين ونصف الساعة «ان الولايات المتحدة مستعدة لتقديم المساعدات للمكسيك ولو كان ذلك بصورة استثنائية».

وقال مسؤولون امريكيون ان الزيارة استهدفت ازالة التوتر في العلاقات بين الجانبين عقب اتهامات وجهها الكونجرس الامريكي مؤخرا ضد مسؤولين مكسيكيين بالتزوير في الانتخابات وبالفساد والرشوة في التعامل مع تجار المخدرات.

واوضح الرئيس ريجان ان بلاده مستعدة لتقديم مساعدات مالية على شكل قروض تجارية وزراعية للمكسيك ، كذلك مساندة انجاز المشاريع التي تقوم بتنفيذها مؤسسات دولية والابقاء على الاسواق الامريكية مفتوحة امام المنتجات المكسيكية.

ومما يجدر ذكره ان ديون المكسيك الخارجية المتراكمة عليها تبلغ حوالي ٩٨ بليون دولار وذلك بالرغم من انها من الدول الرئيسية المصدرة للنفط من خارج منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك).

من جهة اخرى قال ريجان ان مجلس الشيوخ اجرى «تصويتا تاريخيا لصالح الديمقراطية» بموافقته امس الاول على برنامج مساعدة للكونتراس بمبلغ مائة مليون دولار.

واشاد ريجان في بيان اصدره البيت الابيض اثر التصويت «بالقرار الحكيم لمجلس الشيوخ».

وكان مجلس الشيوخ قد اعتمد امس الاول برنامج المائة مليون دولار لمساعدة «الكونتراس» في نكياراجوا بناء على اقتراح ريجان.

وتمت الموافقة على هذا البرنامج بأغلبيه ٥٣ صوتا مقابل ٤٧ صوتا على اثر مناقشات وعمليات اقتراع بشأن تعديلات متعددة استغرقت يوما كاملا. وينص هذا البرنامج على تقديم اسلحة قيمتها ٧٠ مليون دولار وتقديم مبلغ ٣٠ مليون دولار كمساعدة للامداد والتموين.

ووافق اعضاء مجلس الشيوخ ايضا خلال التصويت النهائي على تقديم مساعدة قيمتها ٣٠٠ مليون دولار لاربع دول مجاورة لنيكاراجوا هي السلفادور وكوستاريكا وجواتيمالا وهندوراس.

واعربت سفارة نيكاراجوا في واشنطن عن اعتقادها بان مجلس الشيوخ الامريكي بتصويته لصالح برنامج مساعدة الكونتراس «يثبت بصورة مؤسفة انه يفضل الحرب على التسوية السلمية للخلافات بين الدول».

واكدت السفارة في بيان صدر امس ان هذا التصويت «يعطي الموافقة التشريعية للولايات المتحدة لتمويل حرب بالوكالة ضد شعب وحكومة نيكاراجوا ضاربة بذلك عرض الحائط بالقوانين الدولية ومنتهكة حكم محكمة العدل الدولية الذي اصدرته في ٢٧ يوليو (تموز) الماضي».

طلبة الصين يطالبون بصحافة غير شيوعية!

بكين ـ ا.ف.ب : ذكرت صحيفة رسمية امس ان عددا من الجامعيين الصينيين المتخصصين في الاتصالات يطالبون بتقليص دور الحزب الشيوعي في الصحافة واقامة صحافة سياسية غير شيوعية.

وذكرت صحيفة «شاينا ديلي» ان هؤلاء الجامعيين الذين لم تحدد هويتهم اعربوا عن اعتقادهم بان الصحافة الوطنية يجب ان تقسم بين صحافة للحزب الشيوعي وصحافة غير تابعة، والتصريح باصدار «صحيفة او صحيفتين سياسيتين لا تنتميان الى الحزب ليكونا منتدى للمناقشة الجادة».

ويرى المحللون ان هذه التصريحات تتناقض تماما مع ما صرح به في ابريل (نيسان) ١٩٨٥ هو ياو بانج الرجل الاول في الحزب الشيوعي الصيني والتي جاء فيها ان الصحافة يجب ان تكون المتحدث باسم الحزب الشيوعي الصيني.

مؤشرات ايجابية على انعقاد القمة الامريكية ـ السوفياتية

واشنطن ـ ي.ب.ا : قال مسؤول امريكي رفيع المستوى ان الاتفاق السوفياتي ـ الامريكي على عقد جولة ثانية من المحادثات قبل القمة التي ستناقش الحد من الاسلحة «اشارة الى بعض التفاؤل» وسط تقارير تشير الى ان الجولة الاولى من المحادثات التي جرت خارج موسكو كانت «تبادلا جديا للاراء».

واعلن تشارلز ريدمان الناطق باسم الخارجية الامريكية «ان الحوار سيستكمل».

وقال ريدمان ولاري سبيكس الناطق باسم البيت الابيض ان الفريقين سيجتمعان مجددا «في المستقبل القريب» في واشنطن وذلك قبل الاجتماع المقرر في ١٩ و ٢٠ سبتمبر (ايلول) المقبل بين وزير الخارجية شولتز وزميله السوفياتي ادوارد شيفردناذره. ولم يتحدد بعد الموعد الجديد للجولة الثانية.

واشار مسؤول امريكي رفيع المستوى رفض الافصاح عن هويته الى «ان مبادرتهم للاجتماع في موسكو ورغبتهم عقد جولة ثانية من المحادثات هي بلا شك اشارة الى نوع من التفاؤل».

وفي تطور اخر ستجري بعثة سوفياتية خاصة يوما ثانيا من المحادثات في وزارة الخارجية الامريكية حول حقوق الانسان والتبادل الامريكي ـ السوفياتي وتنفيذ الاتفاق الاخير حول فتح قنصلية سوفياتية في نيويورك وامريكية في كييف.

كريستيان ساينس مونيتور

البيروقراطية السوفياتية تعارض برنامج جورباتشوف الاصلاحي

ذكرت مجلة «كريستيان ساينس مونيتور» ان المقاومة في الاتحاد السوفياتي لبرامج الاصلاح الاقتصادية والسياسية الطموحة التي ينوي الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف تطبيقها لاتزال قوية.

فقد اتضح من خلال الأحاديث العفوية في الشوارع ومن خلال الخطاب الشديد اللهجة الذي القاه جورباتشوف اثناء زيارته للأجزاء الشرقية من الاتحاد السوفياتي قبل اسبوعين انه مصمم على المضي قدما في الاصلاحات. وفي هذا ما يفسر حديثه عن الفساد والتقاعس وعدم الكفاءة وسوء استخدام الصلاحيات بين مسؤولي الحزب الشيوعي.

صراع مرير

إلا أن الاجزاء التي حذفتها اجهزة الاعلام الرسمية من خطابه وبشكل خاص تلك التي ينتقد فيها مظاهر فشل الحزب تبين ان صراع جورباتشوف مع بيروقراطية الحكم الحزبية لايزال شاقا.

ويرى جورباتشوف ان اصلاحاته تشكل ثورة حقيقية في نظام العلاقات السوفياتية الاجتماعية بكامله. وهذا هو ما ذكره في خطابه في فلاديفوستك اخيرا.

إلا انه عندما سئل في شهر فبراير (شباط) من العام الحالي عما اذا كانت اصلاحاته تعني الثورة أجاب: «بالطبع لا». ومع ان الزعيم السوفياتي يعادل الاصلاحات التي ينوي تطبيقها بتلك التي حصلت للمجتمع السوفياتي في العشرينات فهو لايزال يصفها بأنها اصلاحات لأن هناك الكثير من شخصيات الحزب التي لا تريد الاصلاح.

وقالت المجلة إن الطريقة التي عاملت بها أجهزة الاعلام السوفياتية خطاب جورباتشوف تؤكد على الخلاف والجدل المصاحب لبعض سياساته. فعلى سبيل المثال لم ينشر خطابه في اليوم التالي لالقائه كما هي العادة. كذلك لم تنشره «تاس» في اليوم الذي القاه فيه اي الأول من اغسطس (آب) الحالي.

وعندما ظهرت نسخة الخطاب المعدلة كانت أجزاء كثيرة منها قد حذفت من النص. وأهم تلك الاجزاء هي التي تحمل الانتقادات لتصرفات المسؤولين في الحزب وللتقاعس والاهمال والفساد. ولم يصدر اي تفسير اطلاقا لسبب الحذف.

ولكن من الصواب ان نفترض ان جورباتشوف أو مستشاريه ربما شعروا بأن لهجة الخطاب كانت أشد كثيراً مما ينبغي في انتقاداتها وانه من الأفضل عدم ايرادها لكي لا يحصل اضطراب أو خلل في البيروقراطية الحزبية. واذا لم يكن هذا التفسير صحيحا فان الاحتمال الوحيد الآخر هو ان الزعماء الآخرين اعترضوا على ما جاء في الخطاب.

نيويورك تايمز

استخدام الكمبيوتر والفيزياء لفهم امراض القلب

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان علماء الاحياء في كندا والولايات المتحدة بدأوا يتجاوزون حدود علمهم للاستعارة من علوم الكومبيوتر والفيزياء النظرية من اجل تحقيق فهم جديد لدقات القلب العادية وغير العادية التي تعني الفرق ما بين الحياة والموت المفاجىء.

وفي الوقت نفسه فان علماء الرياضيات اخذوا يرسمون القنوات غير المرئية لتدفق الدم عبر القلب باستخدام اساليب الكومبيوتر المتقدمة بهدف تحسين تكنولوجيا صمامات القلب الاصطناعية.

والواقع ان هذه الجماعات من العلماء تستكشف كل ما يتعلق بالقلب وعضلاته. اذ ان العلماء يحاولون استخدام المعرفة العلمية الجديدة لتحسين اساليب الجراحة عموما وأساليب العمليات الجراحية الدقيقة والأدوية المختلفة التي تستخدم في حالات أمراض القلب. وقد وجدوا ان السلوك العام للقلب لا يمكن استخلاصه دائما من مجرد التفصيلات الخاصة بنشاط الخلايا او العمليات الكيماوية.

وتنطبق اهم النتائج حتى الآن على مشكلة الانقباض العضلي وهو نبضات القلب غير المنتظمة بصورة جنونية والتي تؤدي الى موت مئات الآلاف من الناس في امريكا كل عام. وفي حوالي نصف هذه الحالات ينجم انقباض العضلات القلبية عن المشكلة المألوفة في القلب وهي المعروفة باسم انسداد الشرايين مما يؤدي الى موت عضلة ضخ الدم.

اتجاهات الصحف العالمية

● لا تزال ازمة جنوب افريقيا تطغى على العناوين الرئيسية للصحف البريطانية. كما طغت الاخبار المحلية فيما عدا ذلك على الصفحات الاولى من الصحف القومية الجادة والشعبية على السواء. ومن الاخبار الخارجية التي نشرتها الصحف قصة القارب الذي عثر عليه في المحيط الاطلسي الشمالي وعلى متنه مائة وخمسون من مواطني سريلانكا وقرار السلطات الكندية منحهم اذنا للبقاء لمدة سنة.

● اما الصحف الامريكية فقد اهتمت بالقدر نفسه باخبار جنوب افريقيا لكنها تناولت تطورات الاوضاع في باكستان والخلاف بين المعارضة بزعامة بنازير بوتو والرئيس الباكستاني ضياء الحق.

● ومن اخبار «هيرالد تريبيون» ان اسرائيل وافقت على اتفاق التحكيم في نزاع طابا مع مصر لكن «نيويورك تايمز» اولت الاهتمام الرئيسي لتحليل العلاقات بين الدولتين الالمانيتين لمناسبة مرور خمس وعشرين سنة على اقامة جدار برلين، في حين اختارت صحيفة «واشنطن بوست» العلاقات بين الصين والاتحاد السوفياتي في ضوء محاولات التودد الاخيرة التي قام بها الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف وعرضه سحب بعض القوات السوفياتية من افغانستان ومنغوليا.

«هيرالد تريبيون»
الفقراء ينصحون الاغنياء

قالت صحيفة «هيرالد تربيون» ان الجو مفعم الان برسائل النصح من دول العالم الغنية عن مشكلات العالم الاقتصادية. وهناك نقد متبادل بين الدول الغنية. فامريكا تحث الالمان واليابان على خفض اسعار الفائدة المصرفية فيهما بينما يطلب الالمان والاوروبيون من الولايات المتحدة المتحدة العمل على خفض العجز في ميزانيتها. ولكن هناك رغم ذلك اتفاقا عاما بين كل هذه الدول على امور كثيرة كمحاربة التضخم المالي والعمل على خفض البطالة.

الا انه من الامور الطيبة ان تنصت الدول الغنية ايضا الى نصائح الدول الفقيرة. وقد وجدت آراء الفقراء تعبيرا عنها يوم الاثنين الماضي في مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية وهو مؤسسة تطغى عليها اصوات دول العالم الثالث.

فهذا المؤتمر الذي يعرف اختصارا باسم (اونكتاد) يختلف عن الوكالات الاخرى للامم المتحدة في توقعاته. اذ لا يرى المؤتمر ان اقتصاد الدول الغربية سيحقق تسارعا في النموبنسبة ثلاثة بالمائة كما حصل في العام الماضي. ومعنى ذلك ان نسبة النمو الاقتصادي في دول العالم الثالث لن تتجاوز تلك النسبة او اثنين ونصف بالمائة مما يعني عدم تحسن مستويات المعيشة لأن زيادة السكان تعادل تلك الزيادة الانتاجية.

وقالت الصحيفة: ان ثلثي سكان العالم يعيشون في جنوب الكرة الارضية وبين هؤلاء السكان حوالي ستمائة مليون عاطل عن العمل او لا يعملون بشكل دائم. ومعنى ذلك ان نسبة البطالة تعادل عشرين ضعفا ما هي عليه في دول الشمال الصناعية الغنية. والمشكلة هي ان الجنوب افقر من ان يستطيع انتشال نفسه وحده من المشكلات الاقتصادية الصعبة.

ولذا ليس من المفاجىء ان تكون توصيات اونكتاد مختلفة عن توصيات دول الشمال الغنية. اذ ان دول العالم الثالث تدعو الى اعادة تقييم الاولويات في العالم الشمالي الغني بصورة جذرية وهي نصائح على الغرب الصناعي ان ينصت لها لان العالم لا يستطيع الان تحمل ركود جديد.

«الشرق الأوسط» تنشر الكتاب الجديد «قبل الشتات»

التاريخ المصور للشعب الفلسطيني في الفترة ما بين ١٨٧٦ ـ ١٩٤٨م

الحرب الداخلية نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧ ـ مايو (أيار) ١٩٤٨

الحلقة الثالثة عشرة

تأليف



وليد الخالدي

BEFORE THEIR DIASPORA

A PHOTOGRAPHIC HISTORY OF THE PALESTINIANS 1876 - 1948

WALID KHALDI

عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية ـ واشنطن

استعداد الصهاينة للحرب وبدء القتال

كانت الزعامة الصهيونية قد بدأت مع مطلع شهر مايو (ايار) ١٩٤٢ استعداداتها النهائية لتحويل فلسطين بأسرها الى دولة يهودية وهي سياسة افصحت عنها صراحة في برنامج بيلتمور الذي اقرته الحركة الصهيونية في فندق بيلتمور بنيويورك بذلك التاريخ فاذا كانت الحركة الصهيونية حينذاك على استعداد لتحويل فلسطين بأسرها الى دولة يهودية فقد كانت قادرة طبعا على تنفيذ خطة التقسيم التي أوصت بها هيئة الامم المتحدة لاقامة دولة يهودية في القسم الاكبر من البلاد وفق هذه الخطة.

ولقد انتبه منذ البداية الصهاينة اكثر ما انتبهوا الى موازين القوى بينهم وبين الفلسطينيين ورسموا استراتيجيات استهدفت ميزة العرب الفلسطينية الاساسية الا وهي تفوقهم العددي وحيازتهم للقسم الاعظم من الاراضي ولقد افضت هذه الاستراتيجيات الى تقويض ميزة العرب هذه والى قلب ميزان القوى كليا الى صالح الصهاينة ولعل اوضح مثال على الفكر الصهيوني في هذا المجال نجده في الخطة التي وضعها عام ١٩٣٢ المنظر الصهيوني حاييم ارلوسورف مدير الدائرة السياسية في اللجنة التنفيذية للوكالة اليهودية، كما ان الخلفية الاوروبية للمهاجرين الصهاينة، ومقدرة الزعامة الصهيونية على الاستفادة من الموارد المهنية والدبلوماسية والمالية للجاليات اليهودية في الدول الغربية الصناعية، كل ذلك قد شد ازر المغامرة الصهيونية. وبحلول عام ١٩٤٤ اصبح في استطاعة الخبراء الاحصائيين الرسميين في ادارة فلسطين ان يقولوا: «ان الاقتصاد اليهودي في فلسطين مختلف اختلافا جذريا عن الاقتصاد العربي، وليس في واقع الامر شديد الاختلاف عن اقتصاد المملكة المتحدة».

كذلك كان التنظيم العسكري من الاولويات الكبرى في التفكير الصهيوني وكانت الهاجاناة هي القوة المسلحة الرئيسية تحت قيادة الوكالة اليهودية، وهي التي برزت في مطلع زمن الانتداب، كفرع من منظمة الهاشومير السابقة على الانتداب، والتي نبعت بدورها من الجمعيات السرية في روسيا القيصرية. وبحلول سنة ١٩٤٧ كان قد اصبح للهاجاناة وجود مستمر لا يقل عن ثلاثين سنة. ومع ان هذه المنظمة كانت من الناحية الرسمية منظمة سرية شبه عسكرية وغير مشروعة، الا أن البريطانيين تغاضوا عنها واحتملوها، بل واعانوها بطريق مباشر وغير مباشر. فنجد مثلا ان «شرطة المستعمرات اليهودية»، التي كانت تتألف من ١٤,٠٠٠ رجل، والتي قام البريطانيون بتدريبها ودعمها، قد باتت معقلا وموردا لاحتياطي الهاجاناه. وما ان حلت سنة ١٩٤٦ حتى كانت الهاجاناه قد نمت الى قوة يعتد بها، لدرجة ان اللجنة الانجلو امريكية قدرت قوتها بنحو ٦٢,٠٠٠ رجل. وعلى الرغم من الاعمال الارهابية الصهيونية المتكررة (ومنها هجمات الهاجاناه) ضد قوات الامن البريطانية، الا ان بريطانيا تركت هذه القوة العسكرية دون ان تمسها بسوء. ولقد بلغت ثقة الهاجاناه بنفسها حدا دفع قيادتها الى توجيه مذكرة الى اللجنة الانجلو امريكية يوم ٢٥ مارس (آذار) ١٩٤٦ في القدس جاء فيها:

«ان لدينا معلومات ذات اساس وطيد عن قوة العرب في فلسطين. فليس هناك شك أن القوى اليهودية اكثر تفوقا في التنظيم والتدريب والتخطيط والتجهيز، وان في استطاعتنا مجابهة اي هجوم او انتفاضة من الجانب العربي، دون طلب المساعد من بريطانيا او امريكا. واذا قبلتم الحل الصهيوني (اي التقسيم واقامة دولة يهودية في الشطر الاكبر من فلسطين)، وان وجدتم انفسكم عاجزين او غير راغبين في تنفيذ هذا الحل، فنرجوكم عدم التدخل، لان باستطاعتنا نحن تنفيذه».

وقد شرعت الزعامة الصهيونية في اعداد خطط عسكرية تفصيلية بحلول مطلع ١٩٤٥، توقعا للمواجهة المقبلة. وقد صرح ديفيد بن جوريون لكاتب سيرته بأن «الاستعدادات الرئيسية لتحويل الهاجاناه الى جيش نظامي قد بدأت قبل ثلاث سنوات من ميلاد الدولة». كما دعا بن جوريون، عند قيامه بزيارة خاصة للولايات المتحدة عام ١٩٤٥، وكان وقتها رئيسا للجنة التنفيذية للوكالة اليهودية، الى عقد اجتماع ضم تسع عشرة من كبار الشخصيات اليهودية الامريكية الثرية واقنعهم بالاسهام بأموالهم في شراء الكميات الهائلة من آلات صناعة الاسلحة والمعدات الحربية، التي كانت تباع في امريكا في شكل خردة عند نهاية الحرب العالمية الثانية. وقد تم تهريب تلك الآلات الى فلسطين في ظل الانتداب البريطاني، واصبحت من ثم نواة الصناعة الحربية اليهودية الثقيلة.

وفي مايو (أيار) ١٩٤٦ رسمت الهاجاناه استراتيجية عسكرية وضعت تفاصيلها فيما عرف من بعد باسم خطة مايو (ايار) ١٩٤٦، وكان المفهوم الرئيسي فيها يعتمد على «الاجراءات المضادة» وكانت تلك الاجراءات من شقين.. احدهما «العمل التحذيري» المنحصر في منطقة عمليات العدو، والثاني «العمل العقابي»، الذي لا تفرض حدود على نطاقه الجغرافي. ونظرا «للصعوبات» الكامنة، فلم تكن الاجراءات المضادة لتستهدف دائما العناصر الفلسطينية المحددة المسؤولة عن احداث سابقة. ومن ثم فان الاهداف البشرية التي يسعى اليها المنتقمون، «لابد ان تتمثل في القادة السياسيين والعسكريين الفلسطينيين، واولئك الذين مولوهم، واولئك الذين حرضوهم (مثل الصحفيين)، علاوة على اولئك الذين نفذوا العمليات الفعلية». وكان الغرض هو «ايقاع الاذى الجسماني» والاحتفاظ بالافراد المعنيين «برهائن» او «تصفيتهم». اما الاهداف المادية، فهي «النوادي والمقاهي وغير ذلك من اماكن الاجتماعات العامة ومراكز المواصلات ومطاحن الدقيق ومحطات المياه وغيرها من المنشآت الاقتصادية الحيوية». كما نصت الخطة على حصار واحتلال القرى والتجمعات السكنية في المدن والمزارع المستخدمة لتخطيط العمليات او كقواعد للهجوم او للانسحاب اليها. «ولا بد من حرق كل شيء في هذه الاماكن، ونسف منازل كل الذين حرضوا على تلك العمليات او ساهموا فيها».

وبعيد قرار التقسيم الذي اتخذته الامم المتحدة، بدأ العمل في الاعداد لخطة جديدة، هي خطة «دالت». وكان الغرض من هذه الخطة هو الاستحواذ على المنطقة المعدة لاقامة الدولة اليهودية عليها. ويقول مؤرخو الهاجاناه: «كان من الواضح انه لن يتم التخلي عن أية مستعمرة يهودية خارج الدولة اليهودية ـ بمقتضى قرار التقسيم ـ او اخلاؤها، وان الهاجاناه كانت ستفعل كل ما في وسعها لتنظيم مقاومة امثال تلك المستعمرات». اما في الدولة اليهودية نفسها، فقد تقرر بالنسبة للقرى الفلسطينية التي تبدي مقاومة «ان تدمر.. وان يطرد اهلها خارج حدود الدولة اليهودية». كذلك تقرر ان تطبق سياسة مماثلة لهذه في المدن. «فالاهالي الفلسطينيون القاطنون في الأحياء الحضرية الذين يسيطرون على مداخل المدن أو مخارجها لا بد ان يطردوا الى خارج حدود الدولة اليهودية، اذا ما اظهروا مقاومة». اما خارج الدولة اليهودية، فلا بد من احتلال مدن مثل قلقيلية وطولكرم، ولا بد من فرض الحصار على عكا والناصرة واللد والرملة وبيت لحم وبيت جالا والخليل، «اما اهالي يافا فلا بد ان يحبسوا داخل حدودهم البلدية، وان يوضعوا تحت المراقبة المستمرة». كذلك تقرر احتلال جميع القرى الواقعة بين تلك ابيب والقدس واخضاع كل الاحياء الفلسطينية في القدس الغربية والشرقية، وضواحيها.

كان على الفلسطينيين ان يبدأوا من الصفر لاعادة تنظيم انفسهم. ولم يرد في تقرير اللجنة الانجلو امريكية لعام ١٩٤٦، الذي قدر القوة العسكرية الصهيونية بحوالي ٦٢,٠٠٠ رجل، لم يرد فيه اي ذكر للقوى المسلحة الفلسطينية. وتطلع الفلسطينيون الى الجامعة العربية كي توازن الهيمنة العسكرية الصهيونية. ولكن الجامعة كانت تعاني من قيود وفرقة سبق الحديث عنها. وكانت اول خطوة اتخذتها للوفاء بالاحتياجات الدفاعية الفلسطينية، هي تشكيلها في سبتمبر (ايلول) ١٩٤٧، ما يعرف باللجنة العسكرية الفنية، تحت رئاسة اللواء اسماعيل صفوت، وكان رئيسا سابقا لاركان القوات العراقية، وذلك للابلاغ بالمتطلبات الدفاعية الفلسطينية. وكان اول تقرير لرئيس اللجنة في ٨ اكتوبر (تشرين الاول) واقعيا لا يبشر بالتفاؤل. فقد قدر بالضبط قوة الصهاينة، وأكد انه ليس لدى الفلسطينيين شيء يقارب ولو من بعيد حجم القوات الصهيونية «لا في القوى البشرية او التنظيم او السلاح او الذخيرة». وحث اللواء اسماعيل صفوت الدول العربية على «تعبئة كامل قوتها» في الحال، وتشكيل قيادة عامة، ثم حذر من ان الفلسطينيين هم في ضائقة كبيرة. وقد تمثل رد الفعل الوحيد للجامعة العربية تجاه تقرير اللواء صفوت، في اتخاذها قرارا في ١٥ اكتوبر (تشرين الاول) بتخصيص مبلغ مليون جنيه استرليني للجنة الفنية.

وفي ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني)، وقبيل اصدار قرار التقسيم، حذر اللواء صفوت مرة اخرى قائلا: «لقد بات من المستحيل التغلب على القوات الصهيونية باستخدام قوات غير نظامية.. وليس في استطاعة الدول العربية ان تتحمل حربا طويلة..» وناشد الدول العربية بأن «تكفل التفوق في الرجال والعتاد، وان تتصرف بأقصى سرعة».

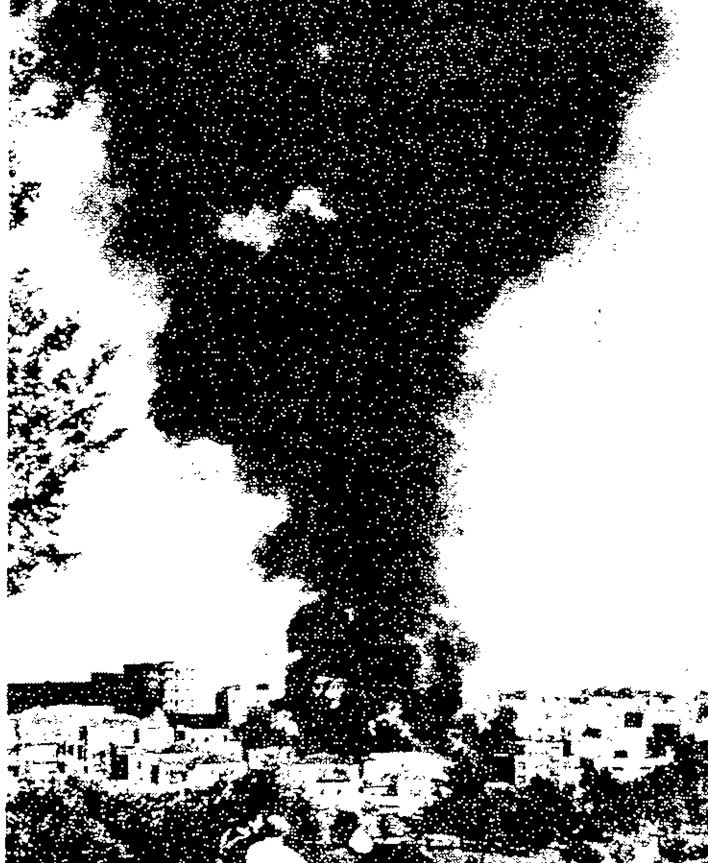
ولم تكن الجامعة العربية راغبة في مجابهة بريطانيا، التي اكدت انها ستظل مسؤولة بمفردها عن ادارة فلسطين الى حين انتهاء الانتداب في ١٥ مايو (ايار) ١٩٤٨. وفي الوقت نفسه منى العرب انفسهم في كثير من العواصم العربية (وهو من رصيد ما تبقى من الثقة في انصاف الدول الغربية)، بأن عدالة القضية الفلسطينية سوف تلقى الاعتراف والتقدير على نحو ما، وان الدول الغربية لن تسمح بان يصيب الفلسطينيين سوء. ولكن مع التدهور السريع للوضع الامني في فلسطين، لم تستطع الدول العربية ان ترجىء التصرف، ولاسيما بعد صدور قرار التقسيم.

ففي ديسمبر (كانون الاول) ١٩٤٧ قررت الجامعة العربية تزويد اللجنة العسكرية الفنية بعشرة آلاف بندقية لوضعها تحت تصرف قوة تتألف من ثلاثة آلاف مقاتل غير نظامي. وقد تشكل من هؤلاء فيما بعد جيش التحرير العربي، وقوامه من المتطوعين من عدة دول عربية، منهم خمسمئة من فلسطين. وقد تقرر ايفاد وحدات جيش التحرير، بعد تدريبها في دمشق، الى المناطق الفلسطينية المهددة. وكان تشكيل جيش التحرير بمثابة حل وسط لجأت اليه الجامعة العربية، وارتضت به امساك العصا من الوسط بين الاعتماد التام على الدبلوماسية والنوايا الغربية الطيبة من ناحية، والاجراء الجاد الذي دعا اليه اللواء اسماعيل صفوت من ناحية اخرى.

وقد اخذ القتال يتصاعد في فلسطين بشكل مثير منذ قرار التقسيم الذي اتخذته الامم المتحدة في نوفمبر (تشرين الثاني). وبحلول يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨ كانت منظمتا ايرجون وشتيرن قد لجأتا الى استخدام السيارات الملغومة (التي كانت موجهة ضد البريطانيين اصلا)، وما ان حل شهر مارس (آذار) حتى اخذ المقاتلون الفلسطينيون غير النظاميين يردون على خصومهم بالمثل. وواجهت هجمات الهاجاناه على القرى والاحياء السكنية هجمات فلسطينية على المستعمرات الصهيونية، والعكس بالعكس. وبلغ عدد القتلى والجرحى في العاشر من يناير (كانون الثاني)، ١,٩٧٤ شخصا من الجانبين.

وعلى الرغم من ان الفلسطينيين كانوا اضعف من الناحية العسكرية، الا انهم قاوموا ببسالة. وكان ذلك راجعا الى حد ما لاستماتتهم ، ولكن كان هناك ايضا تعزيز لجانبهم بفضل تسلل عدد صغير من وحدات جيش التحرير من سورية، اثناء الفترة ما بين يناير (كانون الثاني) ومارس (آذار)، وهو ما شد من آزر الفلسطينيين ورفع روحهم المعنوية. اما السبب الحقيقي وراء قدرة الفلسطينيين عن تثبيت اقدامهم، فيرجع الى ان العمليات العسكرية للهاجاناه كانت ماتزال تمارس في نطاق خطة مايو (ايار) ١٩٤٦، بمعنى ان الزعامة الصهيونية لم تكن قد بدأت في تنفيذ خطة دالت. وكان الصهاينة متحرجين من تنفيذ هذه الخطة لانها كانت تتطلب درجة كبرى من التعبئة العسكرية للهاجاناه، وكلما ازدادت التعبئة تزايدت فرص المواجهة مع بريطانيا، التي كانت تزعم انها السلطة الشرعية في جميع انحاء البلاد حتى الخامس عشر من مايو (ايار).

وفي نفس الوقت كان لظهور حالة من التأزم العسكري في فلسطين، ولارتفاع ارقام الخسائر في الارواح في الجانبين، وتزايد معدل اشتراك وحدات جيش التحرير في القتال، كان لذلك كله اثر سياسي كبير في واشنطن والامم المتحدة. وبدأ يتبلور في مارس (آذار) اتجاه بعيد عن فكرة التقسيم، وذلك في شكل دعوة اصدرتها ادارة الرئيس الامريكي هاري ترومان الى الامم المتحدة لاعادة النظر في قرار التقسيم، وللتفكير في انشاء نظام وصاية بدلا منه. وادى اقتراح الولايات المتحدة الى اثارة انزعاج شديد في اوساط الصهاينة، الذين عارضوه بمنتهى الشدة. وكان انزعاجهم اعمق اثرا لان خط اتصالهم قد انقطع مع ترومان، نصيرهم الاكبر.. لغضبه عليهم من شدة ضغطهم عليه.



حادث نسف في المنطقة الفاصلة بين القدس العربية والقدس اليهودية، ديسمبر (كانون الاول) ١٩٤٧.

شرطي فلسطيني يحمل طفلة عربية قتلت في حادث نسف عند باب العامود، القدس، ديسمبر (كانون الاول) ١٩٤٧.



الشهيد القائد عبد القادر الحسيني قائد القوات الفلسطينية المجاهدة (الجهاد المقدس) مع رفاقه، ويرى على يمين عبد القادر كامل عريقات الذي اصبح فيما بعد رئيسا للمجلس النيابي الاردني، وعلى يساره قاسم الريماوي الذي اصبح فيما بعد رئيسا لوزراء الاردن. يناير (كانون الاول) ١٩٤٨



المصانع الحربية اليهودية تصنع المصفحات ١٩٤٦ ـ ١٩٤٧



فندق السميراميس في المنطقة السكنية العربية في القدس الغربية، نسفه اليهود على نزلائه، يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨.

مقر الوكالة اليهودية بالقدس، بعد ان نسفه الثوار الفلسطينيون مارس (آذار) ١٩٤٨

يوميات الاحداث ١٩٤٧ ـ ١٩٤٨

١٩٤٧

* ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) وافقت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على تأييد توصية لجنة الامم المتحدة بشأن تقسيم فلسطين (UNSCOP)، والتي تنص على انهاء الانتداب البريطاني بحلول الاول من شهر مايو (ايار).
* ٢٩ نوفمبر: اوصت الجمعية العامة للامم المتحدة باجراء تعديل بسيط على خطة لجنة الامم المتحدة بشأن تقسيم فلسطين بأغلبية ٣٣ صوتا مقابل ١٣ صوتا وامتناع ١٠ اعضاء عن التصويت. انسحب الممثلون العرب من قاعة الجمعية العامة.
* ٣٠ نوفمبر: دعت الهاجاناه جميع اليهود في فلسطين الذين تتراوح اعمارهم من سن ١٧ الى ٢٥ عاما الى التسجيل للخدمة العسكرية.
* ديسمبر (كانون الاول): توصل مبعوثو الهاجاناه في تشيكوسلوفاكيا الى اتفاق مع شركة سكودا على صفقة كبرى للاسلحة.

ـ بدأت الهاجاناه «خطة ج» الرامية الى زعزعة استقرار السكان الفلسطينيين واحتلت مراكز استراتيجية في البلاد.

* ٢ ديسمبر: بدأ الفلسطينيون اضرابا لمدة ٣ ايام احتجاجا على قرار الامم المتحدة بشأن التقسيم. ونجم عن الصدامات بين العرب واليهود مصرع ٨ من اليهود و٦ من الفلسطينيين.
* ٥ ديسمبر: اعلنت وزارة خارجية الولايات المتحدة عن فرض حظر على تصدير الاسلحة الى فلسطين والدول العربية.
* ٦ ديسمبر: هاجمت عصابات الارجون الارهابية ضاحية ابو كبير العربية بالقرب من يافا.
* ٨ ديسمبر: اوصت بريطانيا الامم المتحدة بالغاء الانتداب على فلسطين اعتبارا من ١٥ مايو ١٩٤٨ على ان يعقب ذلك اقامة دولة يهودية مستقلة ودولة فلسطينية مستقلة بعد فترة اسبوعين.
* ٨ ـ ١٧ ديسمبر: اجتمعت جامعة الدول العربية في القاهرة واعلنت ان تقسيم فلسطين غير قانوني، وقررت ان تضع تحت تصرف اللجنة العسكرية الفنية ١٠ الاف بندقية، و٣٠ الف متطوع منهم «٥٠٠ فلسطيني» بالاضافة الى مبلغ مليون جنيه.
* ١٣ ديسمبر: شنت عصابات الارجون الارهابية خمس غارات على مناطق سكنية فلسطينية في القدس ويافا وقرية الطيرة (قضاء حيفا)، وقتلت ٣٥ من الفلسطينيين المدنيين وجرحت كثيرين آخرين.
* ١٥ ديسمبر: عهدت القوات البريطانية الى اليهود مهمة الاشراف على الامن في تل ابيب وبيته تيكفا والى الفلسطينيين مهمة الاشراف على الامن في يافا.
* ١٧ ديسمبر: ذكر مدير الوكالة اليهودية انه سيطلب الى اليهود الامريكيين تقديم مبلغ ٢٥٠ مليون دولار للوفاء باحتياجات الجالية اليهودية في فلسطين.
* ١٩ ديسمبر: هاجمت عصابات الهاجاناه الارهابية قرية خصاص (قضاء صفد)، وقتلت ١٠ فلسطينيين.
* ٢٠ ديسمبر: هاجمت عصابات الارجون الارهابية قرية قزازة (قضاء رام الله).
* ٢٨ ديسمبر: اعلنت الارجون الارهابية عن اجراء مفاوضات بشأن «الجبهة المتحدة» مع الهاجاناه.
* ٢٩ ديسمبر: هاجمت عصابة الارجون الارهابية بالقنابل اليدوية حشدا من الفلسطينيين في باب العمود بالقدس مما ادى الى مقتل ١٧ مدنيا.
* ٣٠ ديسمبر: القت الارجون الارهابية قنبلة يدوية على عمال فلسطينيين في مصفاة النفط في حيفا ونجم عن ذلك مقتل ٦ اشخاص وجرح ٤٢. وانتقم العمال الفلسطينيون لقتل زملائهم بقتل ٤١ عاملا يهوديا كانوا يعملون في المصفاة. وانتقاما لذلك، هاجمت الهاجاناه قرية بلد الشيخ، بالقرب من حيفا وقتلت ١٧ فلسطينيا وجرحت ٣٣.

١٩٤٨

* يناير (كانون الثاني): باعت بريطانيا ٢٠ طائرة من طراز (اوستير) الى السلطات اليهودية في فلسطين.

ـ سرحت بريطانيا ٣٢٠٠ من افراد قوات الحدود الذين كانوا مجندين من بين الفلسطينيين.

ـ عاد الى القدس بصورة سرية عبد القادر الحسيني، القائد الفلسطيني لتنظيم المقاوم ضد التقسيم بعد ان قضى عشر سنين في المنفى.

* ١ يناير: نظمت اللجنة الفنية العسكرية التابعة لجامعة الدول العربية قوة غير نظامية من المتطوعين العرب اطلق عليها اسم «جيش التحرير» بقيادة فوزي القاوقجي لمساعدة الفلسطينيين على مقاومة التقسيم.
* ٣ يناير: وجدت كمية من مادة تي.ان. تي. المتفجرة تقدر بنحو ٦٥,٠٠٠ رطل قيد التحميل على متن شاحنة في رصيف ميناء نيوجيرسي في الولايات المتحدة متجهة الى فلسطين لحساب «الهاجاناه».

ـ هاجمت الهاجاناه قرية ابو شوشة (قضاء حيفا).

* ٤ يناير: استخدمت الارجون الارهابية سيارة ملغومة لنسف السرايا الكبيرة (مركز الحكومة) في يافا وقتلت ٢٦ من الفلسطينيين المدنيين.
* ٥ يناير: نسفت الهاجاناه فندق سميراميس في الحي السكني الفلسطيني في القدس وقتلت ٣٠ شخصا من المدنيين.
* ٧ يناير: زرعت الارجون متفجرات في باب الخليل في القدس، ونجم عن ذلك مقتل ٢٥ من الفلسطينيين المدنيين وجرح عشرات منهم.
* ٨ يناير: وصلت الكتيبة الاولى من متطوعي جيش التحرير وقوامها ٣٣٠ فردا الى شمال فلسطين.
* ٩ يناير: اصطدمت القوات البريطانية مع متطوعي جيش التحرير الذين هاجموا مستعمرتي دان وكفار شولد.
* ١٤ يناير: ابرم مبعوثو الهاجاناه صفقة سلاح تشيكية. بلغت مجموع الدفعات نظير الصفقة ١٢,٢٨٠,٠٠٠ دولار. اشتملت الاسلحة المشتراه على ٢٤٥٠٠٠ بندقية و٥٠٠٠ مدفع رشاش خفيف و٢٠٠ مدفع رشاش متوسط و٥٤ مليون صلية عتاد و٢٥ طائرة مسر شميت المانية وقبل نهاية الانتداب وصل الى فلسطين على الاقل ١٠,٧٤٠ بندقية و١٢٠٠ مدفع رشاش و٢٦ مدفع ميدان و١١ مليون صلية عتاد. باقي الصفقة بما فيها طائرات المسر شميت وصلت فلسطين في نهاية شهر مايو (ايار) ١٩٤٨.

ـ زرع الفلسطينيون قنبلة في مكتب بريد حيفا قتلت ٦ يهود.

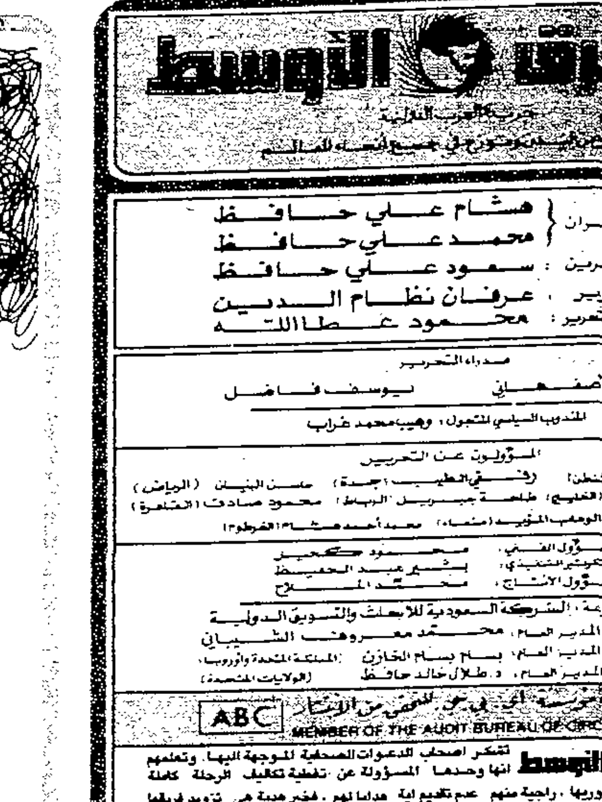
* ١٦ يناير: اخبرت بريطانيا الامم المتحدة بانه قتل وجرح ما يقدر بـ ١,٩٧٤ شخصا في فلسطين في الفترة بين ٣٠ نوفمبر و١٠ يناير.
* ١٩ يناير: هاجمت عصابات الهاجاناه قرى شفا عمرو وتمره (قضائي حيفا والناصرة).
* ٢٠ يناير: هاجمت القوات غير النظامية الفلسطينية «الجهاد المقدس» وجيش التحرير العربي مستعمرة حايم، وهبت القوات البريطانية لمساعدة المستعمرة.
* ٢١ يناير: وصلت الكتيبة الثانية من متطوعي جيش التحرير العربي الى فلسطين وكان قوامها ٣٦٠ فردا.
* ٢٦ يناير: دمرت عصابات الهاجاناه قرية سكرير (منطقة غزة).
* ٢٨ يناير: وصلت الكتيبة الثالثة من متطوعي جيش التحرير العربي الى فلسطين وكان قوامها ٤٠٠ فرد.
* فبراير (شباط): انشىء مكتب للهاجاناه في الولايات المتحدة تحت اسم «الارض والعمل» لتجنيد افراد عسكريين محترفين واشرف عليه تدي كوليك رئيس بلدية القدس الحالي.
* ١ فبراير: ادى انفجار تسبب به الفلسطينيون وقع في مكتب البريد المركزي في القدس الى مقتل ٢٠ من اليهود المدنيين.
* ٦ فبراير: اوقفت القوات البريطانية الهجوم الذي شنته كتيبة جيش التحرير على مستعمرة عين زيتيم (قضاء صفد).
* ١٠ فبراير: صدت القوات البريطانية قوات الجهاد المقدس الفلسطينية التي هاجمت حي منتيفوري اليهودي في القدس الحالي.
* ١٤ فبراير: اصدر بن جوريون الاوامر الى قائد الهاجاناه في القدس لاحتلال المدينة بكاملها مع ضواحيها.
* هاجمة عصابات الهاجاناه قرية سعسع (قضاء صفد) ونسفت ١٤ بيتا وقتلت ١١ فلسطينيا.
* ١٥ فبراير: صدت مستعمرة طيرات زفي في غور الاردن هجوما شنته وحدة تابعة لجيش التحرير.
* ١٨ فبراير: دعت الهاجاناه الرجال والنساء من اليهود الذين تتراوح اعمارهم بين ٢٥ و٣٥ عاما الى الخدمة العسكرية.
* ٢٤ فبراير: ذكر مندوب الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة بان دور مجلس الامن فيما يتعلق بفلسطين ينحصر في حفظ السلم وليس في تنفيذ التقسيم. اقترح مندوب سورية تشكيل لجنة لاستطلاع امكانية التوصل الى اتفاق بين الوكالة اليهودية والهيئة العربية العليا الفلسطينية.
* ٢٧ فبراير: اعلنت الوكالة اليهودية انها سوف تنشىء دولة يهودية حتى دون مساعدة قوة دولية ترسلها الامم المتحدة لهذا الغرض.
* ٢ مارس (آذار): ابلغ مندوب الولايات المتحدة مجلس الامن انه يحبذ تنفيذ التقسيم بالوسائل السلمية فقط.

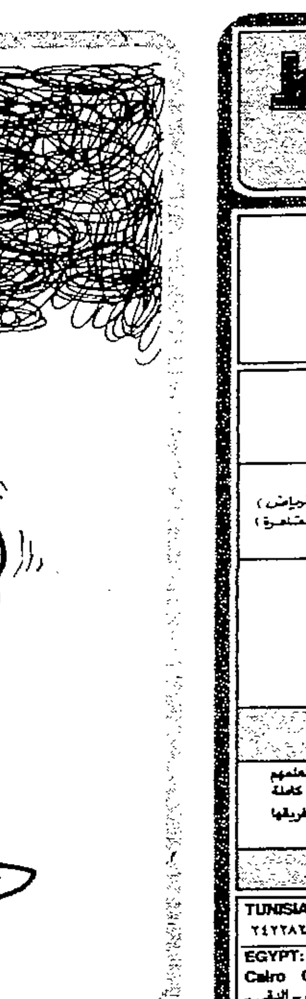
الحلقة الرابعة عشرة
الثلاثاء المقبل

عناوين المكتبات التي توزع كتاب «قبل الشتات»

الكويت: بشير الخطيب، صفاة ص.ب ٢٩٤٢
عمان: وكالة التوزيع الاردنية ص.ب ٣٧٥
القدس: جريدة «الفجر».

LONDON:
Collets: 129-131 Charing Cross Rd., London WC2H 0EQ
Knightsbridge Books: 35 Store St., London WC1E 7B5
WASHINGTON:
I.P.S
P.O.Box 25301
Washington D.C. 20007.





رأي الشرق الأوسط

لبيك اللهم لبيك

فوق أطهر بقعة على وجه الارض تجمع أمس أكثر من مليون حاج مسلم انتظموا على عرفات المبارك في ثياب الاحرام البيضاء متجهين بكل جوارحهم الى الله سبحانه وتعالى خاشعين وهم يرددون «لبيك اللهم لبيك .. لبيك لا شريك لك لبيك.. إن الحمد والنعمة لك والملك.. لا شريك لك».

ومع اللحظات الاولى من فجر اليوم انطلق حجاج بيت الله الحرام لرمي جمرة العقبة في المرحلة الثالثة من مناسك الحج طبقا لما شرعه الرسول صلى الله عليه وسلم وقبل ان يتحللوا من الاحرام.

وفي تلك الايام المباركة تتوحد كلمة اكثر من مليون مسلم وهم يرددون وخلفهم الف مليون مسلم ينتشرون في جميع انحاء المعمورة ويتابعون شعائر الحج عبر القمر الصناعي العربي الدعاء لله سبحانه وتعالى أن يوحد كلمة المسلمين على الحق وأن ينصرهم على أعدائهم.

وهكذا تتجدد في هذا اللقاء الايماني الكبير الدعوة للاستفادة من مصادر القوة الروحية للاسلام بالعودة الى الله والاعتماد عليه في كل أمور الدين والدنيا حتى يتحقق للمسلمين التآخي والتعاضد وجمع الشمل وضم الصفوف وتوحيد الكلمة على طريق النصر على الاعداء الذين يتربصون بالامة الاسلامية ويبثون الفتن ويكيدون المؤامرات حولها لاضعاف قوتها وتشتيت عزائمها وانشغالها عنهم باقتتال بين اخوة في الدين.

ولنتوجه جميعا الى الله سبحانه وتعالى بقلوبنا داعين مع كل المسلمين على وجه الارض حتى تتحقق للامة الاسلامية أمجادها بإذنه تعالى إنك سميع مجيب يا رب العالمين.

اليابان تعزز دفاعها

بالرغم من الازدهار الاقتصادي الكبير الذي حققته اليابان بعد استسلامها للامريكيين في نهاية الحرب العالمية الثانية ، فقد ظل اليابانيون حتى عهد قريب مترددين في اعداد وتجهيز قواتهم العسكرية . ولكن من الواضح ان اليابان اخذت تعمل الآن على تعزيز قدراتها الدفاعية ، بتنسيق وتعاون مع بعض الدول الغربية ، وخصوصا الولايات المتحدة .

ومنذ ان فرضت الولايات المتحدة دستور السلام في نهاية الحرب العالمية الثانية ، قصرت اليابان انفاقها الدفاعي على واحد في المائة من مجموع انتاجها القومي . ولكن واشنطن اخذت تشجع طوكيو منذ الحرب الكورية على زيادة انفاقها الدفاعي . وقد حثت ادارة الرئيس ريجان الحكومة اليابانية بالحاح على زيادة ميزانيتها العسكرية ، وتنظيم تدريبات مشتركة ، وتبادل الخبرات التكنولوجية العسكرية مع الولايات المتحدة .

وهكذا تزيد القوات العسكرية اليابانية الآن ، بعد سنوات من الحذر والعزلة النسبية ، مستوى تعاونها التدريبي مع القوات الامريكية ومن المقرر ان يصل عدد التدريبات المشتركة هذه السنة وحدها الى ١٥ تدريبا .

وتسعى الحكومة اليابانية برئاسة ياسوهيرو ناكاسوني في الوقت ذاته الى زيادة الانفاق الدفاعي بتجاوز نسبة الواحد في المائة من الانتاج القومي لليابان . وتبرر طوكيو ذلك باشارتها الى ان القوات السوفياتية في منطقة الشرق الاقصى قد ازدادت عددا وعدة ، ولذا فانه ينبغي ان تكون اليابان قادرة عن الدفاع عن نفسها ، في حالة وقوع هجوم سوفياتي ، الى ان تستطيع الولايات المتحدة مساعدتها .

ومع ان من المستبعد ان تعود اليابان لتصبح قوة عسكرية كبرى في المستقبل القريب ، فانها تملك قاعدة صناعية وتكنولوجية متينة يمكنها بسرعة تحويلها للانتاج العسكري . وقد انتقد الاتحاد السوفياتي في الآونة الاخيرة «النشاط» العسكري الياباني . والسؤال هو ما اذا كان هذا «النشاط» سيردع ام سيشجع أي عدوان محتمل على اليابان .

دور القوى الصهيونية في مساندة سياسة اسرائيل

بقلم : علي الدجاني

التدفق العاطفي وليس الاحساس القومي أو الفكر الجماعي هو القوة الجامعة والمسيرة للسياسة الاميركية منذ عهد الرئيس ويلسون والحرب العالمية الثانية. لقد كان التأجج العاطفي وراء خروج اميركا من العزلة السياسية التي كانت قد ضربتها على نفسها مثلما كانت القوة التي دفعتها للدخول في الحرب العالمية الاولى وما بعدها من الحروب. وما مأساة فلسطين واضطراب الاوضاع في الشرق الأوسط وكثير من المشاكل العالمية التي لليهود واسرائيلهم دور فيها الا نتيجة للمشاعر العاطفية التي توجه الرأي العام في اميركا.

لم تشعر اميركا في اي يوم من الأيام ولم تحفل بأي نزعة قومية وهذا بسبب طبيعة شعبها وتكوينه كخليط من الشعوب التي هاجر افرادها الى اميركا متخلين عن احاسيسهم القومية وانتماءاتهم الوطنية مما جعل ويجعل اجماعهم القومي على اي قضية من القضايا امرا متعذراً أو مستحيلا.. وقد عبر الرئيس نكسون عن هذه الظاهرة بالوصف المأثور عنه للشعب الاميركي : «من نحن ؟.. لسنا سوى امة من المهاجرين» «We-are a nation of immigrants» أي من قوميات مختلفة متناقضة بدون روابط انتمائية اساسية جماعية. وإزاء هذا الوضع فقد حلت العاطفة Emotions محل القومية Nationalism. وعرف دهاقنة الصهيونية وفهم عتلاؤها كيف يحشدون النزعات العاطفية ويؤججونها ويسخرونها لأهوائهم ومقاصدهم كما نرى في الوقت الحاضر في مجمل التوجهات السياسية الاميركية في محبة أو تحيز هذه السياسة لهذا الشعب او بغضه لذاك أو في استخدام القوة للتعبير عن المحبة أو البغض سواء بسواء.

ولا بد للعرب من مراجعة التطورات التي طرأت وتطرأ على المواقف الاميركية نحو قضيتهم ليروا الى اي حد وقعت قضيتهم تحت الضغوط العاطفية. وصحيح جداً ان المواطن الاميركي يتأثر اول ما يتأثر بمصالحه المادية الخاصة لكنه كغيره من البشر يستسلم بعد انقضاء هذه المصالح، ربحا أو خسارة للمؤثرات التي تضغط على عواطفه الخاصة وما تولده في نفسه من المفاهيم والقناعات التي تحدد موقفه من القضايا العامة التي يتعامل معها بلده. اننا كعرب بحاجة لمراجعة دقيقة لهذا الوضع الاميركي السائد لتحديد مواقفنا منه وكيفية تعاملنا معه ونحن اكثر شعوب العالم ابتلاء بضغوطه وافرازاته.

وتثبت التطورات السياسية الاميركية منذ عهد الرئيس ويلسون ان العواطف المثارة لجموع الشعب الاميركي هي القوة المؤثرة سلبا أو ايجابا على قضاياه الداخلية وعلاقاته الخارجية وهي التي كيفت وماتزال تكيف المواقف الاميركية ازاء الشعوب المختلفة في العالم، تقاربا او تباعدا، حسب توجهات هذه العواطف. فالعلاقات الروسية الاميركية على سبيل المثال ومهما تناهت في الوفاق او الاختلاف تتحرك تحتها في الجانب الاميركي المؤثرات العاطفية النابعة من الأهواء اليهودية.. وهذا هو الرئيس ريغان يهبط كل درجات البيت الأبيض لاستقبال اناتولي شيرانسكي لأن اليهودية العالمية جعلت من هذا الشخص الهزيل بطل حرية دينية يهودية وبطل معارضة للحكومة السوفيتية ـ Dissident ـ لأنها لم تطلق سراحه من السجن والسماح له بالهجرة الى فلسطين المحتلة.

وتقع قضية فلسطين أسيرة مقيدة في سجن هذه العواطف وتحت ضغوطه. مثلها مثل سائر القضايا العربية وحتى قضية باكستان التي عزمت على انشاء مفاعل ذري لا يرضى عنه اليهود ولذا كان التألب الاميركي عليها.. وكل قضية لا ترضى عنها اليهودية العالمية تقع تحت مطرقة النقمة الاميركية دون تمهل.

لقد عرف دهاقنة الصهيونية ان ما من قوة يمكن ان تحشد الرأي العام الاميركي سوى قوة العاطفة الى حد الاجماع ولذا كان دهاؤهم في شحن العواطف الى حد الاجماع، ثم الاستمرار في شحنها واصطناع كل انواع الوقود للحفاظ على هذا التأجج العاطفي متواصلا في الذروة والأوج.

الأثر العاطفي في خذلان العرب

كان العرب في العهد العثماني اصحاب حقوق وطنية معترف بها وكان عرب فلسطين كغيرهم من العرب في الولايات العثمانية شركاء في الحكم ولو الى بعض الحدود وكان منهم بحكم الاعتراف بحقوقهم الوطنية الولاة والحكام واعضاء مجلس «المبعوثان» (الشورى العثماني). وكان من اعضاء المجلس من فلسطين على سبيل المثال (وقد اسعفني بالأسماء الاستاذ الكبير أكرم زعيتر) الشيخ اسعد الشقيري، وأمين عبد الهادي، والحاج توفيق حماد، وراغب النشاشيبي، وحافظ السعيد، وفيضي العلمي، وسعيد الحسيني وغيرهم.. وكان من الولاة والي اليمن عارف باشا الدجاني الذي اصبح بعد ذلك عضواً في مجلس المبعوثان ومن القادة في الجيش خليل بك زكي الدجاني الذي تقلد منصب قيادة القوة العثمانية في الساحل الفلسطيني ابان الحرب العالمية الاولى.

وجاء الحكم البريطاني على فلسطين بعد احتلالها لتطبيق وعد بلفور. وقد جعل هذا الحكم من عرب فلسطين رعايا في الامبراطورية البريطانية لكنهم رعايا مسلوبون من الحقوق الوطنية ومحرومون من اي حق في الحكم والتشريع.

وجاء الاحتلال العسكري الصهيوني عام ١٩٤٨ ليجعل من عدد كبير من شعب فلسطين (عددهم حاليا حوالي ستمائة الف شخص) رعايا في الدولة اليهودية العنصرية ذوي تمثيل شكلي هزيل في مجلس الكنيست، والمجالس البلدية وذوي هويات مؤشر عليها بأن حاملها غير يهودي وهذا من اجل اعتباره مواطناً من درجة متدنية.

وجاءت حرب حزيران عام ١٩٦٧ لتجعل من اهل الضفة الغربية، وقطاع غزة سكانا أسرى تحت حكم عسكري غاشم وفي يد ادارة تحكم بالقبضة الحديدية دون اي اعتراف بكينونيتهم وفقاً للمواثيق الدولية أو حتى بحقوقهم المدنية والدينية.

وهؤلاء بالذات هم البشر الذين جهدت الهيئات الصهيونية في اميركا لاقناع الادارة الاميركية لشطب عبارة «الحقوق الوطنية» من مسودة وعد بلفور لدى بحثها ما بين حكومة بريطانيا والادارة الاميركية عام ١٩١٦. وهؤلاء بالذات هم البشر الذين جهد الرئيس وودرو ويلسون في مناقشات السلام وأثناء انشاء عصبة الأمم بعد الحرب العالمية الاولى ولكن دون جدوى لمنحهم حق تقرير المصير قبل تطبيق وعد بلفور عليهم. كانت نزعة الرئيس ويلسون نزعة انسانية حقة لكنه اصطدم حين اصر على ايفاد بعثة دولية الى الشرق الأدنى لتقصي الحقائق برفض بريطاني وفرنسي عنيد، الأمر الذي دفعه لتشكيل البعثة الاميركية كنغ كرين التي زارت فلسطين والأردن وسوريا ولبنان وخرجت بتقرير اوصت فيه بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وهو الحق الذي تنكره اميركا المعاصرة على عرب فلسطين.

كان الرئيس ويلسون سليم النية في توجهاته السياسية واذ كان عليه ان يواجه طلب الحلفاء لدخول اميركا في الحرب العالمية الأولى فقد وجد من الصعب عليه حشد الرأي العام الاميركي وراء قراره بقوة العاطفة القومية أو الوطنية واذ لم تكن لأميركا مطامع اقليمية أو مطامع اخرى للتدخل في الحرب واقناع الرأي العام الاميركي لارسال الجنود الى ميدانها فقد اضطر للجوء الى اثارة عواطف الشعب الاميركي، بمناشدته كشعب محب للسلام (في ذلك الوقت)، للنهوض للدفاع عن الحقوق الانسانية وقمع الاستبداد والمظالم والقضاء على الروح الالمانية المتأججة وعلى اطماعها في التوسع داخل اوروبا بصورة خاصة وسائر البلدان الاخرى عامة.

وكانت اميركا يومها تصف نفسها بالدولة البارة بالبشرية ـ Philanthropist ـ بما كانت توفده من البعثات الصحية والاجتماعية وما تنشئه من المعاهد العلمية ومنها الجامعة الاميركية في بيروت ـ وكلية روبرت كولدج في تركيا ومستشفى الكلونية الاميركية بالقدس وغيرها من مؤسسات التعليم والصحة والمساعدات الاجتماعية.

ولعب اليهود المهاجرون من اوروبا دوراً فاعلا في حملة الاثارة مسخرين لها استئثارهم بالصحف ودور السينما وغيرها من المؤسسات ذات العلاقة بالجماهير العامة ومسخرين براعتهم في تلوين الصور الباكية لليهودي المسكين الذي يتعرض للكراهية ـ لا لأي سبب أو عمل جناه سوى عقيدته الدينية. واذ اغراهم النجاح الذي حققوه باسهامهم في اثارة الرأي العام الاميركي فقد استمرأوا هذا النجاح وتمادوا في نشر الاضاليل والاثارات التي وقرت في الخواطر واستحوذت على المشاعر لعدم وجود من يتصدى لها بأي عمل مقابل أو تيار معاكس، خاصة منها ما كان ينال من كرامة الانسان العربي وحضارته وحقه بالعيش بسلام في كل جزء من اجزاء وطنه.. ومنه فلسطين العربية.

وحدث في عهد الرئيس ثيودور روزفلت أن شهدت الساحة الفلسطينية الثورات المتكررة دفاعا عن الحق العربي الفلسطيني وقيام الامة العربية والامة الاسلامية بتوجيه النداءات لأميركا للوفاء بما نادى به الرئيس ويلسون حول حق الشعوب في تقرير المصير. وارتأى الرئيس روزفلت ايفاد بعثة غير رسمية الى الشرق الأدنى لاستقصاء الاوضاع والحقائق وعادت اليه اللجنة بتقرير ضمنته رأيها بأن الوطن القومي لن يقوم في فلسطين الا عن طريق القتال. وتساءل الرئيس روزفلت ما اذا كان الكلام الذي يسمعه من العرب يتناسب مع قدراتهم أو مع العصا الغليظة التي يلوحون بها (كتاب ليلينثال ص ٦١١). وأدرك اليهود سريعا ابعاد المعاني التي اوحى بها التقرير وكذلك تساؤل الرئيس عن القدرات العربية وبادروا من توهم للتوسع في استعداداتهم العسكرية السرية داخل فلسطين وتكثيف حملاتهم الاعلامية ضد العرب بالاستهزاء بحضارتهم والتقليل من قدراتهم والزعم بكراهيتهم للغرب، وتعصبهم الديني وغيرها من المزاعم المضللة التي تحط من قدر الأمة العربية والاسلامية.

ثم نفذوا من خلال كل ذلك نحو نشر الزعم بأن خلاص الشعب اليهودي من الاضطهاد هو في تمكينه من الاستيلاء على فلسطين لتوطين الشعب الذي لا ارض له على الأرض التي لا سكان فيها. وزادوا على ذلك مزاعمهم بأن العرب قتلة نساء وأطفال وشيوخ وخربون لا معمرون. وقاموا في سبيل هذا المأرب البغيض باستكتاب أقدر الكتاب واستخدام أشهر الخطباء ودعم من ارادوا من اعوانهم لدخول مجلسي الشيوخ والنواب وتغلغلوا في الوزارات والمؤسسات والجامعات حتى تهيأت لهم الأجواء التي اغرقتهم بعطف الشعب الاميركي وبمبادرته لتأييد مطامعهم نفسيا ومعنويا وماديا وكذلك استعداده :

١ ـ لتقبل مطالب مؤتمر بالتمور الصهيوني عام ١٩٤٤ الذي انتقل بالمطلب اليهودي من وطن قومي الى دولة يهودية.

٢ ـ اقحام قضية الدولة اليهودية في البيانات الانتخابية للحزبين الجمهوري والديموقراطي.

٣ ـ استغلال الوضع المالي الهزيل الذي خرجت به الحكومة البريطانية من الحرب العالمية الثانية للبدء بالعمليات الارهابية الدموية ضد الحكومة المنتدبة والجيش البريطاني وتحريض اميركا على عدم تقديم المساعدات لبريطانيا الا اذا فتحت ابواب الهجرة لفلسطين ورضخت لطلب ترومان لقبول هجرة مائة الف يهودي فوراً ثم.. ابقاء ابواب الهجرة مفتوحة لمن يشاء من اليهود أو من تأتي بهم المؤسسات الصهيونية من المهاجرين.

وانصاعت الحكومة البريطانية تحت ضغط العوز للمال وضغط الارهاب الدموي لعرض تشكيل لجنة بريطانية ـ اميركية لاستقصاء الوضع في فلسطين ومستقبل الهجرة وغير ذلك وتألفت اللجنة من ستة اعضاء بالتساوي وكان بينهم عضوان اميركيان مؤيدان للصهيونية هما : جيمس مكدونالد الذي كان يتقلد منصب المندوب السامي الاميركي في اوروبا لمساعدة اللاجئين (وأكثريتهم من اليهود) وأصبح فيما بعد أول سفير لأميركا في اسرائيل، وثانيهما المحامي بارتلي كرام.. وثالثهما عضو مجلس النواب البريطاني ريتشارد كروسمان الذي عرف بميوله الصهيونية.

وكان للعرب أمل في ان تلتزم الادارة الاميركية بالوعد الذي قطعه الرئيس فرانكلين روزفلت للملك عبد العزيز أثناء لقائهما بعد مؤتمر يالطا بأن الحكومة الاميركية ستستشير ملوك ورؤساء الدول العربية واليهود في اي تحرك اميركي بخصوص قضية فلسطين.

The Arab heads of state and the jews would be consulted on any U.S. move relative to Palestine.

لكن هذا الوعد لم ير النور بعد وفاة روزفلت ووصول ترومان الى منصب الرئاسة.

والح العرب على حق تقرير المصير وفقا لمبادىء الرئيس ويلسون لكن الموقف الاميركي كان تكيف سلفا في ذهن ادارة الرئيس ترومان الذي كان مرشحا لمنصب الرئاسة ومحتاجا للأصوات اليهودية... وحتى لتبرعاتهم المالية.

وجندت الهيئات اليهودية السيدة اليانور روزفلت ارملة الرئيس روزفلت التي اسعفتهم بتصريحاتها بأن الصهاينة عمروا فلسطين وأن لديهم القدرة والارادة على القتال.

واستبق الدعاة الصهاينة واعوانهم وصول اللجنة المشتركة الى فلسطين بتكثيف دعاياتهم الكاذبة بأن اليهود اللاجئين في اوروبا أسوأ حالا من اليهود الذين كانوا مضطهدين في المانيا. وضاقت بريطانيا ذرعا بالصهاينة وارهابهم في فلسطين فقررت التخلي عن الانتداب.. وجاء مشروع قرار التقسيم، بتقسيم فلسطين ليحظى بأكثرية بسيطة في هيئة الامم المتحدة يوم ١٩٤٧/١١/٢٩ شملت اصوات بعض الدول الصغيرة التي تعرضت لضغوط اميركية قاسية حتى بكى مندوبوها حين الادلاء بأصواتهم رغم قناعاتهم الشخصية والوطنية والانسانية. كان التصويت ٣٣ صوتا من مجموع ٥٦ صوتا.. عدد الدول الاعضاء عام ١٩٤٧. وعاد المجتمع الاميركي لتقبل جميع الدعايات اليهودية والسخاء في التبرعات والانصياع لشعار : «ادفع دولارا تقتل عربيا».

لقد اجتهد المندوبون العرب والمسلمون واصدقاء الدول العربية والاسلامية لدفع المكروه عن عرب فلسطين لكن الجو في اميركا كان مشحونا بالتوتر ضد العرب وقضيتهم ولم تلق تحذيراتهم وانذاراتهم اي آذان صاغية، فالمجتمع الاميركي كان مخدرا بنزعات عاطفية ملتهبة، حالت دون تبصره بالحقائق واثرها على مستقبل الأيام.

وكان ترومان يشعر بالتأييد اليهودي العارم له وكذلك بعطف الرأي العام الاميركي على اي قرار يتخذه مهما كان جائرا ضد العرب خاصة أنه وقر في معظم الأذهان بفعل الكذب والتضليل بأن لا وجود لشعب اسمه عرب فلسطين.

وكان من اثر هذا الشحن العاطفي العام ان اميركا تدفع الآن ما معدله ٣٣ دولارا لكل يهودي في اليوم الواحد مقابل ١٦ سنتا يحصل عليها الضحايا والمشردون وقسم كبير منها من دول اخرى غير اميركا.

وينتقل هذا التيار المتعاطف مع اسرائيل الى اوروبا والى كل قضية ذات علاقة باليهود ومنها توريد السلاح لبعض الدول العربية والعلاقات بين اميركا والاتحاد السوفيتي وغيرها من القضايا التي تقف فيها اميركا موقفا معارضا اذا كانت هذه القضايا تمس مصلحة اسرائيل بأي لسة مهما كانت.

وتكبر نزعة الخيلاء في الذهنية ةاليهودية فتهاجم المستشار الألماني الأسبق هيلموت شميدت لأنه كان يفاوض لبيع صفقة سلاح لاحدى الدول العربية وتتهمه بعلاقاته النازية مثلما تتهم اليوم كورت فالدهايم رئيس النمسا..

ويتعمق الصلف في النفس اليهودية ويخرج منهم من يعلن بكبرياء وانبهار ذاتي «اسرائيل فوق الجميع» «Israel Uber Alles» تقليدا للنشيد الالماني القديم «المانيا فوق الجميع».. (من كتاب الفرد ليلينثال) وللحق فان النشيد الألماني لم يعن ان المانيا فوق جميع البشر بل ان مصلحة المانيا هي فوق كل المصالح الألمانية المحلية.. لكن اليهود تقصدوا من شعارهم انهم «فوق الجميع».

ان هذا الوضع لقائم في اميركا حيث التحرك السياسي نحو قضية فلسطين لا يخضع لأي مصلحة قومية بل لدافع النزعات العاطفية التي تشكل جدارا عاليا في الوقت الحاضر يصعب القفز من فوقه الا بقناعات معاكسة من الرأي العام الاميركي نفسه. وتحرص الهيئات اليهودية على تغذية هذا التيار بكل جديد كل يوم بما تسوقه من كل انواع الاتهامات ضد العرب.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٤،٣٦	٤،٣٠	٣،٣٦	٤،٠١	٣،٤٨	٤،١٥	٤،١١	٤،٠٠	٤،٣٤	٣،٣٩	٣،٣٨	٤،٢١
الشروق	٥،٥٩	٥،٥٦	٥،٠٣	٥،٢٧	٥،٢٢	٥،٤٥	٥،٤٦	٥،٣٦	٥،٥٤	٥،١٠	٥،٠٨	٥،٤١
الظهر	١٢،٢٥	١٢،٢٦	١١،٤٥	١١،٥٧	١٢،٠٠	١١،٥٤	١٢،٣٧	١٢،٣١	١٢،٣٥	١١،٤٣	١١،٤٢	١٢،١٥
العصر	٣،٤٧	٣،٥٤	٣،٢٤	٣،٢٥	٣،٣٦	٣،٠٣	٤،١٤	٤،٠٩	٤،٠٣	٣،١٤	٣،١٤	٣،٥٩
المغرب	٦،٥٢	٦،٥٧	٦،٢٦	٦،٢٨	٦،٣٧	٦،١٨	٧،١٩	٧،١٣	٧،٠٨	٦،١٤	٦،١٢	٦،٤٤
العشاء	٨،٢٢	٨،٢٧	٧،٤٧	٧،٥٨	٨،٠٠	٧،٢٦	٨،٥١	٨،٤٦	٨،٣٨	٧،٤٤	٧،٤٢	٨،٠٩

	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف
الفجر	٤،٣١	٣،٥٣	٥،٢٩	٣،٣٣	٥،٠٢	٣،٥٧	٤،٥١	٤،٣١	٤،٤٠	٥،٤٢	٤،٤٠
الشروق	٥،٤١	٥،٢٣	٧،١٢	٥،٠٥	٦،٣٩	٥،٤٤	٦،٤٢	٦،١٢	٦،٢٨	٧،٢٤	٦،٣٣
الظهر	١٢،١٥	١٢،١٣	٢،١٠	١١،٥٢	١،٣١	١،٠٣	١،٥٣	١،١٦	١،٢٨	٢،٢٠	١،٤١
العصر	٣،١٥	٤،٢٣	٦،٠٠	٣،٣٥	٥،١٨	٥،٠٦	٥،٥٤	٥،٠٧	٥،٤٧	٦،١٠	٥،٣٦
المغرب	٦،٣٦	٦،٥٣	٩،٠٦	٦،٣٨	٨،٢١	٨،٢٦	٩،٠٩	٨،١٣	٩،٠٦	٩،١٥	٨،٤٨
العشاء	٧،٣٦	٨،١٤	١٠،٤٢	٨،٠٤	٩،٥٢	١٠،٠٦	١٠،٥٢	٩،٥٢	١٠،٤٧	١٠،٥٠	١٠،٣٣

	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	استردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٣،٥٦	٤،٠١	٤،٢٤	٤،١٥	٣،٢٧	٣،٥٨	٤،٤٣	٤،٣٥	٤،٢٩	٤،٢٢	٤،٤٢	٤،١٢	٥،٢٣	٣،١١
الشروق	٥،٤٧	٥،٤٧	٦،١٣	٦،٠٦	٥،٠٣	٥،٤٠	٦،١٣	٦،٢٢	٦،٢١	٦،٠٥	٦،٢٠	٥،٥٧	٦،٤٨	٥،٠٥
الظهر	١،٠٠	١،١٢	١،٣١	١،١٩	١٢،٥٤	١،١٥	١٢،٥٩	١،٤٦	١،٣٢	١،٠٢	١،١٤	١٢،٥٦	١،٢٧	١٢،١١
العصر	٤،٥٧	٥،١٢	٥،٢٩	٥،١٦	٤،٥٩	٥،١٨	٤،٤١	٥،٤٧	٥،٢٨	٤،٥١	٥،٠٢	٤،٤٧	٥،٠٣	٤،٠٦
المغرب	٨،١١	٨،٣٥	٨،٤٧	٨،٣٠	٨،٤٢	٨،٤٩	٧،٤٣	٩،٠٩	٨،٤١	٧،٥٧	٨،٠٦	٧،٥٤	٨،٠٥	٧،١٦
العشاء	٩،٥٥	١٠،١٤	١٠،٢٩	١٠،١٤	١٠،١٢	١٠،٢٤	٩،٠٧	١٠،٤٨	١٠،٢٥	٩،٣٣	٩،٣٨	٩،٣٣	٩،٢٥	٩،٠٢

مع موكب الحجيج

شعر: أحمد عبدالسلام غالي / مكة المكرمة

في رحاب الهدى أعيش حياتي مستعينا بباريء الكائنات
في رحاب الهدى يرق فؤادي فتعاطيه أطيب النفحات
أذن الحج أشرقت وتجلت وتسامت مواكب الأمنيات
أحرم القلب قبل أن يحرم الجسم وغذى طهر الهدى لي ذاتي
وتقدمت للطواف منيبا مطمئنا لواهب النسمات
ودعاء الطواف يملأ نفسي بهدوء الرضى ونبل الصفات
وكأني خرجت من كل دنياي وشدت بالله كل صلاتي
حجراً اسود أقبل حيناً ودعائي ينساب عبر لهاتي
ويدور الطواف بالحجر والركن وأمضي لأكرم الغايات
أنا في البيت أستظل برب البيت والقلب دافق الدعوات
أنا في البيت من طواف لسعي لدعاء أبثه وصلاة
وأحث الخطا وترتاح نفسي لهداها في أبرك الخطوات
نقلة بعد نقلة وكأني في جنان تفيض بالخيرات
حرم الله ضمني تلك نعمى غمرتني ونضرت لي حياتي

•••

ومضى الموكب المهيب وقوراً في خشوع إلى ربا عرفات
ألف لبيك قد أتينا جموعا نتنادى لأنبل الوقفات
وتلفت لم أجد غير حشد ناصع الثوب طاهر الحركات
تتعالى الأكف يصحبها الصوت خشوعاً والعين بالعبرات
حمل الناس ما اجتنوا من عثار من يقيهم من عثرة الكبوات
حملوها وأسلموا الأمر لله وأبوا بالعفو والحسنات
صدقوا ربهم وفي الحج طهر ونقاء من زلة العثرات
وقفة هزت النفوس وضجت نبضات الفؤاد بالخفقات
وخفوق الفؤاد إيقاع شكر عجزت عنه أبلغ الكلمات

•••

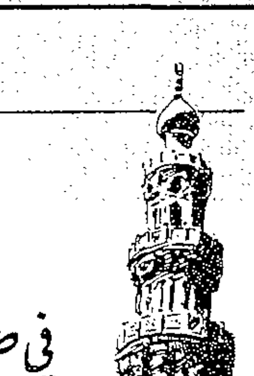
ومضى الركب للمشاعر يقفو سنة المصطفى بعزم الثقاة
نفرة تشهد القلوب لديها تتنادى لأشرف الأعطيات
وكأن الجموع حشد جهاد يسأل الله كل نصر مؤات
وتناهت لبيك تملأ أقصى الأرض هدارة بكل فلاة
ووقفنا وللصلاة امتثالا نجمع الحسنيين بالصلوات
والتقطنا الحصا وبتنا قليلا ثم هبت جموعنا في ثبات
وقصدنا منى وفي النفس شوق لكمال الاداء للصالحات
وانطلقنا على الطريق سباقا لنذل الشيطان بالجمرات
ورمينا وشاق فعل كريم ونحرنا تقربا بالهبات
وحللنا الاحرام من بعد حلق ذاك ما يبتغيه ركب الهداة
لا تسل خافقي يرف سعيدا مطمئنا للفوز بالرغبات
وبدا العيد دفقة من شعور يسعد القلب دافء اللمسات
ثم جاء الطواف يختم حجاً وافضنا باليمن والبركات

•••

كل عام وموكبي موكب الحج ونفسي تعب فيض العظات
وضيوف الرحمن حولي هدير من دعاء مصعد الزفرات
بين وان يشكو الى الله ضعفا او مقر بالذنب والنكسات
وشيوخ ونسوة وشباب لست أدري ما نابهم من شكاة
كلهم مقبل على الله يرجو كل عفو من مغدق المكرمات
ربما نابهم عثار وظلم ومن الظلم عيشة الظلمات
وكفاهم غدر اليهود وصف فرقته نوازع الشهوات
نلتقي تارة ونبعد اخرى وتظل القلوب رهن الشتات
وتظل القدس الأبية ثكلى كيف ترضى تتابع النكبات
عزة المؤمنين تطلب حقاً كيف تسمو الحقوق عند الأباة
فاطلبوه تكاتفا وجهادا وفداء يجود في الساحات
وابذلوا المال والحياة لتبقى راية الله أرفع الرايات

•••

الجهاد الجهاد درب المعالي من نفوس تفيض بالعزمات
ينقذ القدس وثبة من ليوث فاستعدوا لأعظم الوثبات
واكتبوا صفحة تظل على الدهر فخار الآباء والأمهات
روضنا كاد أن يموت جفافا إن فيض الدماء ري النبات
جاهدوا بالدماء ينتصب الحقل نضيرا يتيه بالثمرات
يا إلهي سدد خطانا فإنا نطلب النصر في القريب الآتي
وامنح المؤمنين عزمة صدق ليكيدوا العدو بالضربات
من يجاهد وقلبه مطمئن مؤمن صامد لرد العداة
يجد النصر منحة من إله ذاك وعد في محكم الآيات





أحمد محمد جمال

حق الدولة في ضرب الضرائب!

هذه مسألة طرحها احد الاساتذة الفضلاء تعقيباً على اجابتي لطالب على سؤاله عن حق الدولة المسلمة في ضرب الضرائب على رعاياها؟ فقد قلت للطالب السائل: إن من حق الدولة الاسلامية ان تفرض على الاغنياء والتجار ما تحتاج إليه من واجبات مالية اذا لم تكف الزكاة لسداد حاجات الدولة..

فعقب هذا الاستاذ الفاضل بقوله: إن المكوس حرام في الاسلام، ولا يجوز للحاكم المسلم ان يضرب ضرائب غير الزكاة على شعبه !

فقلت محاوراً اياه: من اين تأتي الدولة بنفقات مؤسساتها التعليمية والادارية والدفاعية والأمنية إذا لم تستعن بأموال ابنائها من الاغنياء والتجار وكبار الموظفين؟

ثم ان الدولة الاسلامية في عهودها الاولى ـ وبخاصة في العهد النبوي ـ لم تتسع هذا الاتساع الاداري الكبير، ولم تتطور هذا التطور المتعدد في مجالاته وانواعه !

فلم تكن هناك مدارس ولا جامعات ولا معاهد لمختلف انواع التعليم، ولا مرافق لتنظيم شؤون الرعية في حاجاتهم العمرانية والقضائية والغذائية والانتقالية كوزارات العدل والتجارة والصناعة والبلديات والمواصلات الخ...

ثم كيف تحقق الدولة المسلمة الأمن الداخلي والأمن الخارجي لرعاياها اذا لم يكن لها رجال شرطة ورجال دفاع وما يلزمهم من نفقات ومعدات.. كما هو ملاحظ فيما تسميه دوائر الامن العام ووزارة الدفاع؟

اذن فلابد من تعاون الأمة مع الدولة لتحقيق المصلحة العامة، وضمان الامن الداخلي والخارجي، والعدالة الاجتماعية، والنظام الاداري، عن طريق ما تضربه الدولة من ضرائب على الاغنياء من تجار وموظفين وأمثالهم... شريطة ان تكون الزكاة الشرعية غير كافية لذلك، وان لا تكون لدى الدولة ثروة عامة نفطية أو زراعية او صناعية تغنيها عن ضرب الضرائب على شعبها.

إن الامام الشاطبي ـ في كتابة الاعتصام ـ يقول ما نصه: «اذا خلا بيت المال، وارتفعت حاجات الجند الى مالا يكفيهم، فالإمام اذا كان عدلا ان يوظف على الاغنياء ما يراه كافيا لهم الى ان يظهر مال في بيت المال، ووجه المصلحة ظاهر فإنه لو لم يفعل الامام ذلك بطلت شوكته، وصارت ديارنا عرضة لاستيلاء الكفار».

ونلاحظ في كلام الشاطبي انه ذكر حاجة واحدة من حاجات الدولة الاسلامية، وهي الجيش او وزارة الدفاع كما نسميها في عصرنا، فكيف اليوم بحاجاتها المتعددة من تعليم للشباب، وتنظيم اداري للأمن الداخلي، ومحاكم للفصل بين المتخاصمين، ومواصلات بين المدن والقرى الخ؟

كذلك نجد مجمع البحوث الاسلامية قد أقر في مؤتمره المنعقد في القاهرة سنة ١٩٦٤م: «أن لأولياء الأمر ان يفرضوا من الضرائب على الاموال الخاصة ما يفي بتحقيق المصالح العامة اذا احتاجوا الى ذلك».

ونحن عندما نتحدث عن هذه القضية التي تتعلق من جانب بسياسة الدولة المسلمة، ومن جانب آخر تتصل باقتصادياتها، نركز على وجود حاجة ماسة للدولة الى فرض الضرائب او الرسوم، او خلو بيت المال ـ كما هو تعبير الامام الشاطبي ـ من المال الكافي لسداد حاجات المجتمع المسلم.

أما اذا كانت الدولة ذات موارد مالية غنية كافية لحاجاتها كالنفط والمعادن ومزارع القمح والقطن والشاي والبن، فلا يجوز ان تفرض على رعاياها ضرائب او رسوماً.

تصويب:

وقعت بعض التطبيعات في كلمة يوم ١٤٠٦/١١/٢٨ هـ ـ ١٩٨٦/٨/٤ ـ ونكتفي بذكر الصواب: «ولم يكن هناك تعقيب عليه مستمر» و«لا يسمح فيه بالبناء» و«السيد شريف بير زاده» و«تحقيقا لعلاقات الصداقة».

دعاء اليوم

اللهم اني أعوذ بك من يوم السوء، ومن ليلة السوء، ومن ساعة السوء، ومن صاحب السوء، ومن جار السوء، في دار المقامة.

الحج والعمرة طريق إلى سعادة الدنيا والآخرة

مباحات في الحج يظنها البعض محرمات (٦)

إعداد: د. عبدالحليم عويس

بعض المسلمين تبلغ به الحساسية لدرجة انه يظن حجه سيفسد لأتفه الأسباب، مع أن الله أرحم الراحمين، ومع ان شريعة الاسلام سمحة يسيرة، بعد حدود الله التي لا يجوز أن يعتدى عليها.

وقد حصر فضيلة الشيخ عبد العزيز عيسى بعض هذه المباحات التي يظنها البعض محرمات، ومنها المباحات الآتية:

١ ـ يجوز للمحرم أن يلبس الخاتم، وساعة اليد، والنظارة. وان يستحم كلما أراد، ولا يمشط شعره مخافة تساقطه، وله ان يشد وسطه بحزام ونحوه، ولا شيء في ذلك. ويجوز للمرأة أن تلبس الحلي المعتادة، والحرير، وما تشاء من الالوان، والجوارب والقفازين (الجونتي) وعليها مراعاة ما يسترها.

٢ ـ ويجوز للمحرم ان يستخدم الصابون مطلقا لأنه ليس من الطيب المحظور عليه في الاحرام. وان يذبح بيده الابل والبقر والغنم والدجاج ونحوها من الحيوانات المستأنسة لأنها لا تسمى صيدا.

٣ ـ يجوز شد الحزام الذي به النفقة على الوسط ولو فوق الازار، وشد حزام على الوسط اذا احتاج اليه صحيا ولا شيء في ذلك.

٤ ـ يجوز اصلاح الازار او الرداء بالخياطة أو جمع قطع بعضها الى بعض بالخياطة ايضا وجعلها ازارا أو رداء ولا يحسب ذلك من المخيط، لأنه ليس بثياب مفصلة على البدن.

٥ ـ الحيض أو النفاس لا يمنع المرأة من الاحرام. فمن كانت كذلك عند الاحرام او بعده فلتعمل كل أعمال الحج من الوقوف والرمي وما إليهما، لكنها لا تطوف ولا تسعى حتى تطهر، لأنها في هذه الحالة ممنوعة من دخول المسجد، وإن أدركها الحيض عند طواف الوداع تركته للسفر مع الرفاق ولا شيء عليها حينئذ.

٦ ـ ليس على الحاج بمنى ولا بمكة صلاة عيد النحر للاشتغال بأمور الحج في هذا اليوم، وليس عليه اضحية، لأنه مسافر، ولا يجب عليه هدي إلا إذا كان متمتعا او قارنا وذبح كل منهما يجوز بمكة وبمنى على مدى أيام قد تبلغ خمسة عشر يوما منذ وصوله مكة المكرمة الى مغادرتها. ولا ذبح ولا تمتع شرعا إلا اذا كانت العمرة والحج معا عن مكلف واحد باحرامين أولهما من الميقات والثاني من مكة للحج بعد التحلل من الاحرام الأول.

٧ ـ لا جمعة بعرفة، إن كان يومها يوم جمعة، وإنما يصلي بها الظهر والعصر، جمع تقديم، كما في غيره من الأيام. وكذلك الحكم في منى، إن كان العيد يوم جمعة. وإن اقيمت الجمعة بمنى فلك ان تصليها.

٨ ـ يجوز أن تحج الفريضة عن غيرك اذا كان قد مات ولم يحج أو كان به عذر دائم يحول بينه وبين الحج، كالعمى والمرض المانع ونحوهما كما يجوز أن تؤدي العمرة عن غيرك ايضا، وتنوي وتلبي عن فلان أو فلانة وتذكر الاسم، وتؤدي جميع الأعمال كما تؤديها لنفسك، ويجوز أن تحج المرأة عن الرجل، والرجل عن المرأة ويلتزم كل بما يلتزم به لنفسه. والأفضل أن يكون من يحج عن غيره قد أدى فرضه قبل نيابته عن غيره.

٩ ـ تأخير الحلق أو الطواف للإفاضة عن أول وقته وهو يوم النحر لا شيء فيه، وكذا تأخير هدي التمتع أو القِرآن في الذبح الى ما بعد العودة من منى «ذلك تخفيف من ربكم ورحمة».

١٠ ـ التلبية بالنسبة الى نية الحج كالتكبيرة الأولى بالنسبة الى الصلاة، كل يفيد بدء الشروع في أعمال العبادة.

١١ ـ الهدي: ما يهدى الى الحرم تقربا الى الله تعالى، والسنة ذبحه أيام النحر بمنى، وفي غير أيام النحر بمكة. وصدق الله إذ يقول «ثم محلها الى البيت العتيق»، ويكون من الابل والبقر والغنم، وأقله شاة لها اكثر من ستة أشهر، أما الابل، والبقر ومثلها الجاموس فلا يجوز منها إلا ما أتم سنة. وذكر وأنثاه يسمى (بدنة) وكله ينبغي اختياره سليما جيد اللحم، لأن الله تعالى طيب لا يقبل إلا طيبا «ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب».

وإلى اللقاء في الحلقة السابعة

القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش

تبليغ الدعوة للاجنبيات!

السؤال الثاني الذي سأله القارىء عبد الرحمن الهميم هو: ما هي الطرق الشرعية التي يجب ان يسلكها المسلم في تبليغ الدعوة الاسلامية للمرأة الاجنبية في حالة غياب العنصر النسائي؟

والجواب أننا لا نتحدث في فراغ، فان دور العلم والمدارس المختلفة في عامة البلاد الاسلامية وضعت من المناهج الدينية ما يضمن للنشء ذكورا واناثا ان يحصلوا قدرا وافرا من العلوم الشرعية. وحق على الاباء ان يساعدوا ابناءهم في هذه الدراسة بالاستفسار والتشجيع والاختبار وقراءة الموضوعات التي قد يصعب عليهم قراءتها. هذا هو ما تتطلبه الظروف الموضوعية التي تسود في المجتمعات الاسلامية.

فإذا كانت هناك بعض الفئات ممن لم تتح لهن الظروف ان ينخرطن في الدراسة المنظمة، فإن المسجد بما فيه من أهل العلم كفيل بأداء هذه الرسالة. وقد أخذت بعض الدول الاسلامية حديثا بتقليد طيب. هو أن يخصص يوم من أيام الاسبوع يقوم فيه الامام أو أحد الوعاظ بالالتقاء بالنساء في المسجد لتعليمهن وتثقيفهن. ولا شك أن هذا عود بالمسجد الى ما كان عليه في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم. فقد جاءت إليه إحدى الصحابيات تشكو له غلبة الرجال على وقته وأنهن لا يحظين بوقت كاف للتعلم والتفقه، فأمرها رسول الله ان تستشير المسلمات ويخترن يوما يجلس فيه لهن رسول الله ليعلمهن ويعظهن.

وقد حذر الرسول من الخلوة بالمرأة لأن ذلك يفتح باب السوء ويجعل مجالا للشيطان يدخل بينهما. فقد جاء في الحديث الصحيح «لا يخلون رجل بامرأة». وهذا من باب الاحتياط وحفظ الاعراض ودفع قالة السوء. فإذا كانت هناك ضرورة للتعليم الفردي فلا يصح للمعلم أن يختلي بمن يعلمها ويلزم أن يكون هناك أحد محارمها حتى لا تتحقق الخلوة الشرعية التي نهى عنها الحديث وحرمها الاسلام. ومن الخطورة بمكان ان يهتم أولياء الامور أباء وأمهات واخوة بنجاح الطالبات فيحضرن المدرسين لهن ولا يهتمن بالالتزام بالواجبات الشرعية في هذا الباب فيجلس المدرس مع الفتاة وتتعدد الجلسات وترتفع الكلفة وينطلق الحديث خارج اطار الدرس مما تترتب عليه الاوضاع التي يشكو منها المجتمع الاسلامي الحالي.

إن تبليغ الدعوة للنساء واجب اسلامي، فإن الدعوة الاسلامية موجهة للذكور كما هي موجهة للنساء، غير انه لا تتعين الخلوة وسيلة من وسائلها فالدعوة مقيدة باطارها الاسلامي، هذا الاطار الذي لا يبيح للرجل ان يختلي بامرأة أجنبية عنه. ولكن الاطار العام، والدعوة للجماعة في مكان يليق بتحققها يحقق الهدف من ابلاغها اليهن في غير خروج عن الحدود التي يلتزم بها الداعية.

إن من تلاعب الشيطان ببعض الشباب ان يزعم لهم أنهم يقومون بواجب الدعوة في حال انفراد أحدهم بامرأة اجنبية عنه. إذ كثيرا ما يكون هذا السلوك مصيدة من مصايده للايقاع بهم في ذل المعصية واخراجهم عن طريق الخير، وتحطيم روح الاستقامة فيهم وذلك كله بسبب خروجهم على الحدود الشرعية بدعوى تبليغ الدعوة للاجنبيات.

إن من بركة الالتزام بحدود الله في كل ما يأتي المسلم وما يذر ان يجعل الله عمله موفور الثمرة طيب الأثر كثير الخير حسن العاقبة. ومن شؤم الخروج على الحدود ان ينقلب عمله سوءا عليه وان تمحق بركته لأنه على غير هدى من الله ومن سنة رسول الله، وكل عمل ليس على هديهما فهو رد على صاحبه.



الكــرة الطــائـرة:

بطــولــة العــرب للكــرة الطــائـرة

مصر تكسب السعودية بصعوبة ٣/٢

عمان ـ «الشرق الاوسط» من محمد قدري حسن:

في واحدة من امتع مباريات بطولة العرب للرجال للكرة الطائرة التي ستسدل الستارة على احداثها مساء الثلاثاء في عمان ضاعت من المنتخب السعودي فرصة طيبة لتحقيق فوز تاريخي على المنتخب المصري ـ بطل افريقيا ـ بالمقابل خرجت مصر بفوز اقرب اليه الهزيمة امام منتخب السعودية الذي كسب الشوطين الاول والثاني ١٥/١١ و١٥/١٧ وسط ذهول الجمهور ووسط تألق سعودي واضح وارتباك مصري فاضح، بل ان المنتخب السعودي تقدم في الشوط الثالث الحاسم ١٥/١٤ وكان يكفيه نقطة واحدة لينهي المباراة لصالحه ٣/صفر الا ان استماتة افراد المنتخب المصري في الهجوم ضمنت له الفوز في هذا الشوط ١٧/١٥.. وهنا ارتفعت معنويات اللاعبين المصريين فرجحت كفتهم في الشوط الرابع الذي انتهى لصالحهم ١٥/٨ وبالشوط الخامس والحاسم ١٥/٤ بعد ان استنفد افراد الفريق السعودي طاقاتهم وقدموا كل ما عندهم.

الفريق السعودي تميز بالضربات الساحقة من احمد غانم وفهد الطويل وبتموين سليم وسخي من محمد احمد قاسم (الكابتن) لكن عابه عدم اتقان بناء حيطان الصد امام الضربات المصرية الساحقة المتقنة خاصة من جانب الضارب عصام معوض (نجم المباراة) ورضا الغزالي بينما عاب الفريق المصري الضعف الواضح في المنطقة الخلفية وثقته المفرطة بالفوز في الاشواط الثلاثة الاولى متناسيا مقدرة الفريق السعودي وعزمه في المنافسة على مركز متقدم كما عابه سوء استقبال اللمسة الاولى.

جمال عسيري

الفريقان

● مثل مصر: عصام السيد، وعصام معوض، واحمد مصطفى، ومحمد اللقماني، واحمد العسقلاني، واحمد معتز، وخالد ناصيف، واليمن العايدي، واحمد الشموتي وطارق فريد ورضا الغزالي، وممدوح اسماعيل.

● ومثل السعودية: محمد احمد قاسم وفهد الطويل ومحمد كنو وجمال عسيري، ومحمد احمد عبد رب الرضا وعبده اليامي ومحمد وابراهيم الحقباني وناصر فرج واحمد غانم والسيد حسن العلوي وعبد الله الرشيد وابراهيم النويشر.

هذا وقد ادار المباراة الحكمان الدوليان جاسم سيادي من البحرين وجهاد حمود من الكويت واستغرقت اشواط المباراة لعبا ٢٤٦ دقيقة موزعة كالتالي ٢٧ للشوط الاول ٣٩ للثاني و٣٩ للثالث و٢١ للرابع و١٩ للخامس.

اراء فنية في المباراة

تعقيبا على هذه المباراة التاريخية وهي بالمناسبة الاولى لمصر في تاريخ بطولات العرب للكرة الطائرة، تعقيبا عليها التقت «الشرق الاوسط» بجهازي تدريب المنتخبين وهنا بعض ما قالوه:

ـ المدرب الكوري لي مدرب السعودية: «لقد خذلنا الحظ في انهاء المباراة لصالحنا ٣/صفر، وفريقي عكس صورة مشرقة عن واقع الكرة الطائرة السعودية».

ـ محمد السلولي مساعد مدرب السعودية: «قدم فريقنا كل ما لديه في الشوطين الاول والثاني وسط ارتباك الفريق المصري وكان فارق الخبرة الدولية فقط سبب خسارتنا على اي حال المهم اننا تقدمنا للدور نصف النهائي»..

ـ المدرب البلغاري كروم تاسكوف مدرب منتخب مصر: «اعجبني الفريق السعودي كثيرا، وحقيقة فوجئت بعرضه القوي وبعزمه على احراجنا وكان يمكنه الفوز علينا لولا فارق الخبرة».

ـ احمد الجيزي مساعد مدرب مصر: الفريق المصري يعاني من اجهاد واضح نتيجة السفر المتواصل خارج مصر طوال شهر ونصف وقد اعجبني كثيرا الفريق السعودي خاصة ناصر فرج وجمال عسيري واتوقع ان تنتقل مصر للمباراة النهائية لتقابل السعودية او البحرين او العراق».

ومن نتائج اول امس الاربعاء ايضا فوز البحرين على سوريا ٣ ـ صفر (١٥/١٢ و١٥/٣ و١٥/٧) والعراق على لبنان ٣/صفر (١٥/٨ و١٥/٩ و١٥/١٢) لتصبح مواقف الفرق بعد اليوم الثالث كالتالي:

اليوم.. راحة

● اليوم ـ الجمعة ـ سيكون يوم راحة لكل المشاركين بمناسبة عيد الاضحى المبارك، وغدا ـ السبت ـ تقام ثلاث مباريات فتلعب الكويت مع لبنان، والعراق مع البحرين، ومصر مع الاردن، فيما يوم بعد غد ـ الاحد ـ في ختام الدور التمهيدي ثلاث مباريات اخرى فتلعب مصر مع فلسطين والعراق مع سورية والبحرين مع الكويت.

ومباريات الدور نصف النهائي وتحديد المراكز من ٥ الى ٨ يوم الاثنين المقبل فيما تقام المباراة النهائية ومباراة تحديد المركزين الثالث والرابع يوم الثلاثاء المقبل.

رسميا .. المنتخب السعودي في نصف النهائي

عمان ـ (واس): تأهل المنتخب السعودي الاول للكرة الطائرة للدور نصف النهائي لبطولة العرب للكرة الطائرة المقامة حاليا بالاردن ـ وذلك اثر فوزه امس على منتخب فلسطين ٣/صفر بواقع (١٥/٥ و١٥/٩ و١٥/٤).

وكان المنتخب السعودي قد فاز على منتخب الاردن في مباراة الافتتاح ٣/١ وخسر امام منتخب مصر ٣/٢.

فوز المنتخب السعودي على المنتخب المصري

الطائف ـ «الشرق الاوسط» من عبد المجيد عبد الرؤوف:

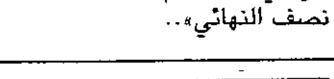
انتهت المباراة الودية التي اقيمت مساء امس بين المنتخب السعودي لكرة اليد والمنتخب المصري بفوز المنتخب السعودي على نظيره المصري ١٨/٣٠.

وكانت المباراة قوية وحماسية من جانب الفريقين.

وكانت المباراة الاولى التي اقيمت بين المنتخبين المصري والسعودي، مساء امس الاول قد انتهت بفوز المنتخب السعودي على المصري ٢٠/٢٤.

وستقام مساء اليوم المباراة الودية بين المنتخب السعودي والفريق السويدي.

وقد اقام المنتخب السعودي مساء امس حفل عشاء لضيوفه افراد الفريقين المصري والسويدي وذلك بالمعسكر الدائم للمنتخبات.



رسالة الأردن الرياضية

فوز اردني اخر على قطر بكرة اليد

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

جددت الاردن فوزها على قطر ٢٧ ـ ٢٥ في مباراة كرة اليد الودية الدولية الثانية والاخيرة التي جمعت بينهما يوم اول امس بعمان في اطار الاستعدادات للمشاركة ببطولة «كأس فلسطين» في دمشق نهاية الشهر الجاري.

ابدى الفريق القطري تفوقا طوال مجريات المباراة وانهى الشوط الاول لصالحه ١١ ـ ١٠ وتقدم ٢٣/٢٤ في اخر ٤ دقائق قبل ان يخرج خاسرا ٢٥/٢٧ وقبل ذلك كان قد خسر ٢٢ ـ ٢٦.

بعد العيد.. اتحادات رياضية اردنية جديدة

● تؤكد «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة داخل وزارة الشباب الاردنية ان الساعات القليلة التي تعقب عطلة عيد الاضحى المبارك سوف تشهد اعادة تشكيل الاتحادات الرياضية الاردنية وفق اسس علمية مدروسة وفي ضوء المستجدات التي شهدتها ساحة الرياضة الاردنية اخيرا.

غدا .. افتتاح بطولة كرة المضرب

● تشهد عمان يوم غد ـ السبت ـ حفل افتتاح بطولة العرب الخامسة لكرة المضرب التي تستمر حتى ٢٢ اغسطس (اب) الجاري وقد بدأت البعثات العربية المشاركة بالتوافد على عمان حيث وصلت بعثة العراق ونصف بعثة فلسطين واعتذر السودان، فيما اكدت الجزائر مشاركتها ولم يحدد حتى الان العدد الرسمي للمشاركين.

سيتضمن حفل الافتتاح الذي يرعاه الامير حسن بن طلال ولي العهد وينوب عنه الدكتور عبد الدحيات وزير الشباب، مباراة استعراضية لزوجي الرجال بين ثنائي الاردن عبد الله الخليل وهاني العالي وثنائي احد الفرق العربية.

العــاب القــوى

عويطة يسجل ثاني افضل زمن للـ ٣ الاف في لقاء زوريخ

زوريخ ـ (سويسرا) ـ وكالات الانباء:

لقاء زوريخ العالمي لالعاب القوى الذي يحمل رسميا اسم الـ «فيلتكلاس» اي (العالمي المستوى)، والذي يعتبره بعض خبراء هذه الرياضة ومحبيها اولمبياد اليوم الواحد... كان مساء اول من امس مناسبة سلط فيها الضوء على رياضيين عالميين الاول البطل المغربي الاولمبي سعيد عويطة.. والثاني.. البطلة الامريكية الاولمبية ايفلين اشفورد... في سباقات العدو.

النجوم الذين تلألأوا ليلة اول من امس كانوا جمهرة غفيرة جاؤوا من مختلف قارات العالم الا ان الغالبية كانت تعرف ان سعيد عويطة مرشح جدي لتحطيم الرقم القياسي لسباق الـ ٣ الاف م الذي يشارك فيما كانت تنتظر ما اذا كانت أشفورد قادرة في عام عودتها الى المضامير بعد غياب عام كامل رزقت فيه بطفلة الى العودة الى تبوء صدارة عداءات المسافات القصيرة في العالم.

عويطة، وان اخفق في تحطيم الرقم العالمي المسجل باسم العداد الكيني العالمي هنري رونو منذ ٨ سنوات... فانه أثبت بانه مؤهل لتحقيق هذا الانجاز وخلال فترة قريبة ذلك انه جرى ثاني اسرع زمن لهذه المسافة في التاريخ وكان اقرب من حبل الوريد الى معادلته.

اما أشفورد فقد فازت بسهولة بسباقي الـ ١٠٠ م والـ ٢٠٠ م مع انها لم تكن في مواجهة مع الالمانيات الشرقيات الا انها في مطلق الاحوال هزمت في السباق الاول مواطنتها الاولمبية جينيت بولدن وبطلة الكومنولث انجيلا تايلورايسايينكو (من كندا) وفي السباق الثاني تغلبت على مواطنتها البطلة الاولمبية فاليري بريسكوهوكس.

فضلا عن هاتين النتيجتين خسر البطل الاولمبي البريطاني سباستيان كو سباق الـ ١٥٠٠م امام العداء الامريكي العالمي ستيف سكوت وتغلب بطل الكومنولث الكندي بن جونسون على البطل الاولمبي الامريكي كارل لويس في الـ ١٠٠ م وجاء النيجيري شيدي ايموه ثانيا في هذا السباق متقدما على لويس.

البطل الاولمبي الايطالي البرتو كوفا فاز دون صعوبة بسباق الـ ١٠ الاف م وفاز الامريكي مايك كونلي بمسابقة الوثبة الثلاثية ومواطنه جون هوارد بالوثب العالي ونجم ساحل العاج جابرييل تياكوه بالـ ٤٠٠ م.

وفي لقاءات السيدات البارزة تغلبت العداءة النرويجية العالمية انجريد كريستيانس على منافستها البطلة الاولمبية الرومانية ماريشيسكا بويكا في سباق الـ ٣ الاف م سيدات.. وجاءت البريطانية زولا بد ثالثة. وفازت الالمانية الشرقية العالمية بترا فيلكه بمسابقة رمي الرمح للسيدات والعداءة الرومانية دوينا ميليتي وبـ١٥٠٠ م.

وفي ما يلي ابرز النتائج الفنية:

● الـ ٨٠٠ م: ١ ـ جراي (الولايات المتحدة) ١,٤٣,,٤٦ د.
٢ ـ جونز (الولايات المتحدة).
٣ ـ وايكه (فنزويلا).

● الـ ١٠٠ م: ١ ـ جونسون (كندا) ١٠,,٠٣ ث
٢ ـ ايموه (نيجيريا).
٣ ـ لويس (الولايات المتحدة).

● الـ ١٠٠ م: ١ ـ سميث (الولايات المتحدة) ٢٠,,٣٠ ث.
٢ ـ بابتسيت (الولايات المتحدة).
٣ ـ هيرد (الولايات المتحدة).

● الـ ١٥٠٠ م: ١ ـ سكوت (الولايات المتحدة) ٣,٣٥,,١٤ د.
٢ ـ كو (بريطانيا).
٣ ـ اباسكال (اسبانيا).

● الـ ٣ الاف م: ١ ـ عويطة (المغرب) ٧,٣٢,,٥٤ د.
٢ ـ ماري (الولايات المتحدة).
٣ ـ شيريوث (كينيا).

● الـ ٤٠٠ م حواجز: ١ ـ فيليبس (الولايات المتحدة) ٤٧,,٦٩ ث.
٢ ـ شميد (المانيا الغربية).
٣ ـ ضيا با (السنغال).

● الـ ٤٠٠ م: ١ ـ تياكوه (ساحل العاج) ٤٤,,٤٦ ث.

● الـ ١٠ الاف م: ١ ـ كوفا (ايطاليا) ١٣,١٥,,٨٦ د.

● الـ ٣ الاف م موانع: ١ ـ فان دايك (بلجيكا) ٨,١٧,,٢٤ د.
٢ ـ كاريوكي (كينيا).
٣ ـ ديباكر (فرنسا).

● الوثب العالي: ١ ـ هوارد (الولايات المتحدة) ٢,٣٤ م.

● الوثبة الثلاثية: ١ ـ كونلي (الولايات المتحدة) ١٧,٥٥ م.
٢ ـ بروتسنكو (الاتحاد السوفياتي).
٣ ـ تاينو (نيجيريا).

● الـ ١٠٠ م (سيدات):
١ ـ أشفورد (الولايات المتحدة) ١٠,,٩٥ ث.
٢ ـ بولدن (الولايات المتحدة).
٣ ـ فيبري كومان (هولندا).

● الـ ٢٠٠ م (سيدات):
١ ـ أشفورد (الولايات المتحدة) ٢١,,٩٧ ث.
٢ ـ بريسكو ـ هوكس (الولايات المتحدة).
٣ ـ مارشال (الولايات المتحدة).

● الـ ٤٠٠ م (سيدات):
١ ـ ليذر وود (الولايات المتحدة) ٥٠,,٢٩ ث.

● الـ ١٥٠٠ م (سيدات):
١ ـ ميلينتي (رومانيا) ٤,٤,,٣٨ د.

● الـ ٣ الاف م (سيدات):
١ ـ كريستيانس (النرويج) ٨,٣٤,,١٠ د.
٢ ـ بويكا (رومانيا).
٣ ـ بد (بريطانيا).

● رمي الرمح (سيدات):
١ ـ فيلكه (المانيا الشرقية) ٧١,٤٠ م.
٢ ـ سوندبرج (النرويج).
٣ ـ كولون (كوبا).

● الجلة (رجال):
١ ـ جونثر (سويسرا) ٢١,٦٠ م.
٢ ـ برينر (الولايات المتحدة).
٣ ـ تافراليس (الولايات المتحدة).



ستيف سكوت (الى اقصى الشمال) يسبق سباستيان كو عند الخط... فيما تعثر العداء الاسباني هوسيه لويس جونزاليز.



بن جونسون مطمئنا الى فوزه بالـ ١٠٠ م قبل خط النهاية

عويطة متقدما على الامريكي سيدني ماري في اللفة ما قبل الاخيرة لسباق الـ ٣ الاف م.

الرياضة المصرية

المنيا موافق مبدئيا على الاستغناء عن حمادة صدقي للأهلي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وافق مجلس ادارة نادي المنيا المصري من حيث المبدأ على الاستغناء عن قلب دفاع الفريق ومنتخب مصر لكرة القدم حمادة صدقي وانتقاله الى النادي الأهلي مقابل ٥٠ الف جنيه، وكان حمادة صدقي قد تقدم منذ شهرين بطلب الى ادارة ناديه للحصول على استغناء للانتقال الى الأهلي ولكن المسؤولين في المنيا رفضوا طلبه مما دعاه للامتناع عن المران فقرر النادي ايقافه وعاد النادي ليرفع عقوبة الايقاف عنه ويوافق على الاستغناء.

من ناحية اخرى اكد كمال حافظ وكيل النادي الأهلي لـ «الشرق الاوسط» رغبة الأهلي الجادة في ضم حمادة صدقي لصفوفه ولكن بشروط مالية اكثر يسرا من التي وضعها المنيا نظرا للظروف المالية السيئة التي يمر بها الأهلي حاليا.

من جهة ثانية، قرر الجهاز الفني للفريق الأول لكرة القدم بالأهلي الذي يرأسه طه اسماعيل أداء مباراتين تجريبيتين قويتين في مصر قبل مباراة الأهلي الأولى مع باور ديناموز حامل كأس زامبيا مساء ٧ سبتمبر (ايلول) المقبل في القاهرة في الدور ربع النهائي من مسابقة كأس حاملي كؤوس افريقيا. يلتقي الأهلي اولا مع الاتحاد مساء ٢٧ أغسطس (آب) تحت الأضواء الكاشفة باستاد الاسكندرية في تكريم كابتن الاتحاد المعتزل الجارم وقد اشترط طه أن تكون المباراة جادة تماما، ثم يلعب المباراة الثانية يوم ٣١ اغسطس بالقاهرة مع المحلة في تكريم محمد عامر نجم خط وسط الأهلي المعتزل حديثا.

رياضة ذهنية

افقيا

١ـ مرض صدري (معكوسة) ـ نوع من القماش.
٢ـ هدم ـ طعن.
٣ـ أدوس ـ أرجأ.
٤ـ غير ناضج ـ نصف (ريشة).
٥ـ رتبة عسكرية ـ شؤون.
٦ـ وجد (معكوسة).
٧ـ ميناء انجليزي ـ عظة.
٨ـ تكبر عن النعمة ولم يقبلها ـ مقدمة كل شيء.
٩ـ من مشتقات البترول.

عموديا

١ـ محارب (معكوسة) ـ برد (مبعثرة).
٢ـ وقع ـ من انواع السمك.
٣ـ مدرك ـ هرب.
٤ـ اسم علم مؤنث ـ شاعر عباسي.
٥ـ ذاعن (معكوسة) ـ جدها في (ويل).
٦ـ احد شطري بيت الشعر.
٧ـ عديم الحركة (معكوسة) ـ خاطر.
٨ـ عصاة غليظة (معكوسة).
٩ـ قوة ـ متشابهان.

درويش	زراعة
سنبلة	شرنقة
حطب	سكب
بلاط	جراحة
لهب	قمر
قيراط	حكم
ذهب	خريف
نشيد	عجب
محاضرة	صقر

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

مطرب مصري

اليابان

الرياضة في سطور

بلغارية تعادل الرقم القياسي العالمي للـ ١٠٠ م حواجز (سيدات)

● صوفيا ـ بلغاريا: عادلت العداءة البلغارية يوردانكا دونكوفا مساء اول من امس (الاربعاء) في بطولة بلغاريا لالعاب القوى الرقم القياسي العالمي لسباق مائة متر حواجز (سيدات) البالغ ١٢,,٣٦ ثانية.

وكانت البولندية جرازينا رابستين قد سجلت الرقم للمرة الأولى في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٨٠.

السنغال تكسب الجابون ١/صفر كرويا

● داكار (السنغال): فاز منتخب السنغال لكرة القدم على منتخب الجابون ١/صفر مساء أول من أمس (الاربعاء) في مباراة ودية دولية أجريت في داكار، وكانت نتيجة الشوط الأول التعادل بدون أهداف.

سجل هدف السنغال سيدو تراوري في الدقيقة ٤٦ وحكم المباراة أوسيينوجيي (السنغال).

التعادل في الجولة السابعة في بطولة العالم

● لندن: انتهت الجولة السابعة من بطولة العالم للشطرنج بالتعادل بين حامل اللقب السوفياتي جاري كاسباروف ومواطنه ومتحديه على اللقب (البطل السابق) أناتولي كاربوف بعد ظهر أمس (الخميس) في لندن.

كان كاربوف يلعب بالقطع البيضاء قد عرض إنهاء الجولة بالتعادل ووافق منافسه على الفور.

بذلك أصبحت النتيجة بعد الجولة السابعة (من ٢٤ جولة) التعادل ٣.٥/٣.٥ وقد فاز كل منهما مرة واحدة. وستبدأ الجولة الثامنة اليوم (الجمعة) وسيلعب كاسباروف بالقطع البيضاء.

الأهلي والزمالك في مواجهة مبكرة ساخنة بـ «كأس مصر» لكرة السلة

● القاهرة: أوقعت القرعة فريقي النادي الأهلي ونادي الزمالك في مواجهة مبكرة ساخنة في مسابقة «كأس مصر» لكرة السلة إذ ضمت المجموعة الثانية فريقي الزمالك والأهلي مع الجزيرة ـ بطل القاهرة ـ وهليوليدو والشرطة و «المقاولون العرب» والترسانة والشبان المسلمين السكندري.

بينما ضمت المجموعة الأولى سبعة فرق فقط هي الاتحاد السكندري ـ حامل اللقب منذ عام ١٩٨١ وبطل الدوري العام ـ وسبورتنج ـ ثاني الدوري ـ والجمارك والصيد وبنها والقاهرة وهليوبوليس.

تقام البطولة بنظام الدوري من دور واحد في كل مجموعة ثم يصعد الأول والثاني من كل مجموعة للدور نصف النهائي الذي سيقام في نهاية سبتمبر (أيلول) المقبل.

لؤلؤة في أعماقك

سهير عليوة



ايا بحري..
وسحرك ذلك الغامض..
يناديني لأمواجك
أحنّ إليك هاربة..
من الأحزان.. احتاجك
وخفقي في دجى قلبي..
يردد كلّ ألحانك
أخاف الشوق يهزمني..
وأخشى عمق أحداقك
وقلبي.. ذلك النزق..
يشوقني لأسرارك
وعيني هدّها الشوق..
وتغريني بأهدابك
ولكني أعاندها..
وأهرب من ملاقاتك
فكم أغرقت من قبلي
وكم بالله تشتاقك
وكم أرهقتها مثلي..
وكم ضاعت بأغوارك
وكم من دمعة حرّى..
طواها زبد أمواجك
وكم من زفرة لهفى..
حواها صمت كتمانك

● ● ●

فيا بحري..
لأنك بحري الواحد..
تعذبني سحاباتك
عشقت عرائس البحر..
تسامرها دعاباتك
ولكن لم تكن تدري..
بلؤلؤة.. بأعماقك
تحبّك خفقها الأوحد..
وكم تشتاق انغامك
وكم نادتك في صمت..
فما سمعتها آذانك
ضجيج الموج أزعجها..
فعاشت في عذاباتك
وراحت تبكي في صمت..
ترجّع ذكر أيامك
وعطر عبيرك الشارد..
تناثر فوق أنسامك
وموجك ذلك الهادر..
يغشيها بأوهامك
تحنّ إليك صادقة
وتخجل من منداتك
يعزّ عليها أن تقدم..
تحاصرها بأشواقك
تعود إليك تائبة..
تغالي في مغالاتك
فتهرب مرّة أخرى..
وتأسى من عذاباتك
يعود الموج يسحرها..
يناديها لأغوارك
فتغرق فيك ثانية..
ولا يثنيها إعراضك
ويأبى صدق فطرتها..
بأن يجتاح أبوابك
فتنظر دعوة منك..
تقربها لأعتابك
وتهدي شطّ عينيها
لتحوي كلّ أمواجك
تريدك خالصاً حراً
وتسمو في مناجاتك
لعلك صدفة تدري
بلؤلؤة.. بأعماقك
تلملم دمع عينيها
وتحفظه بأصدافك
ليصبح لؤلؤاً حراً
يداعب طيف أجفانك
لأنك حبّها الواحد
ستمحو كلّ أحزانك.

● القاهرة.

● الشاعر شوقي بغدادي في «عودة الطفل الجميل»:

من عدمية الشاعر.. إلى قلق الشعر!

● دمشق ـ «الشرق الأوسط» من خيري عبد ربه:

تشدك الى مجموعة الشاعر شوقي بغدادي، «عودة الطفل الجميل» الصادرة ضمن منشورات اتحاد الكتاب العرب بدمشق، تلك الخصوصية المتالقة في ايقاع النبض، حيث تشعر انك امام قصائد تمد شرايينها الى قلبك، لتمنحك أوكسجينها، ولتأخذ بيدك الى مداراتها الحالمة حينا، والمتفجرة الصاخبة حينا آخر. لكنك في كل تلك المدارات، انت امام طفل جميل يحمل عنوان المجموعة.

ويحاول ان يعود دائما الى طفولته.. يحاول ان يهرب من شيخوخته ليعيد صياغة الامس الاكثر جمالا، وكانه بعودته تلك يرسم محاولة جادة، للخروج من عدمية الواقع الصعب الذي آلت اليه حالته.

يقول في مقطع من قصيدة «عودة الطفل الجميل»:

«لم لا تقرع بابي يا ولد
لم لا تسأل عن أمك
والكهل الذي رباك..
عن أهل البلد..
إن أكن مازلت حيا
فلأنني انتظر
نقرة منك على الباب
لكي لا انتحر».

وفي هذه القصيدة تحديدا يرسم الشاعر المشهد الكلي لحياته، فتجد في تفاصيلها الكثير من التناقضات.. الكثير من القلق، والكثير من الحلم، بالذي سوف يكون. والموت في مقاطع كثيرة، في المجموعة، يفرض ظله الثقيل على مساحة الروح، الا ان امتلاك الشاعر خاصية الحلم، والانتصار به على الواقع القاسي، يجعل امكانية الحياة، اكثر سعة، من رقعة الموت الصقيعية..

يقول، في القصيدة ذاتها:

«أيها الرمح الذي كان دقيقا،
ورشيقا، ثم مل..
أيها الموت تعال».

وفي العينين دائما.. في عيني الشاعر، تشرق شمس الامل الدافئة، فينسى، أو يتشاغل، عن الموت، بانتظار القادم الجميل..

«اصغوا الى الصمت الجليل
إنه الباب
أليس الباب هذا
أيها الطفل البخيل؟

● مساحتان:

في مجموعته هذه، يفرد الشاعر شوقي بغدادي مساحة للحلم، واخرى للتأمل، وعلى عربات اللغة البسيطة المعبرة، الشفيفة، يحاول ان ينقل لنا لوحات حياتية لم تزل عالقة على جدار الذاكرة. فذاكرة الشاعر كما لا يخفى على القارىء، ذاكرة مثقلة بعذابات الوطن، وحبه.. ذاكرة تتسلح برائحة التراب، فتشدك الى افقها، لتشعر كم هي غالية قطرة الدم التي تراق على تراب الوطن، وكم هي جميلة، مواقف الرجال الاشداء، الذين يمنحون الشمس دمهم، والارض نبضهم.

عالم من الحلم، وآخر من الواقع الصعب يحاول الشاعر تجسيدهما، عبر اللوحة الشعرية الواحدة.. ففي قصيدة «نيسان يستحضر الارواح» نتوقف عند نوع الولادة التي تعد بحقل ارغفة، وبشمس كبيرة ودافئة يقول الشاعر:

«إنني بذراعين مفتوحتين مع الفجر
استقبل القادمين..
فكن اول الموج
إذ يتدفق من قاسيون
ومن حي مأذنة الشحم
من ربى الصالحية
وازقة حي العمارة
من فوق كل الجسور
ومن تحت كل القناطر
من وراء الشبابيك مفتوحة
والستائر مرفوعة
كي تصب جميعا هنالك في بردى
رافداً بشرياً يصفق للماء».

ان اتكاء الشاعر هنا، على رموز واقعية، لبناء عالم متخيل، إنما يمنحه فرصتين معا، فرصة تجذير معطي الذاكرة في ارض الواقع المعاش، وفرصة نقله الى مساحة الرؤية، حيث الحلم يستحيل الى رؤية نتلمس حوافها، ونسمع نبضها، عاليا في الداخل منا. إنه نبض الرافد البشري الذي يتجمع في نهر الوطن، كما تتجمع قطرات المطر في «بردى».. رمز العطاء المستمر.

شوقي بغدادي

● واقعية جديدة:

ولا غرابة ان يكتب الشاعر قصائده وهو ينظر من نافذة العمر، باتجاه تلك الايام التي فارقته، ولم تفارق ذاكرته.. لا غرابة ان تداهمه متلبسا بتهمة الاستمرار في ماضيه، خاصة وان في ذلك الماضي، ما يمنحه القدرة على تجاوز الكثير من معضلات الحياة المعاصرة، ولا غرابة ايضا ان نجده وهو يجسد واقعية حياتية، بصور رومانسية صرفة. يقول في القصيدة ذاتها:

«لا، لأن الكروم غدت عالية
يصبح العنب المشتهى حصرما
فأنا أعرف الداليه
أطعمتني قديمة
ومازال لي في القطاف
نشيد الى جانب الخابية».

● اختلاط المشاهد:

والشاعر شوقي بغدادي، على الرغم من امتلاكه مثل هذه اللوحة الضاجة بالحياة، الا انه بالمقابل يعيش حالة كافكاوية، تجعل حلمه بعيد المنال، فالعالم الذي يعرفه، تغير، وضجة الارجل القاسية، باتت تصم الاذنين، والفتى الطفل اليافع أتت عليه السنون، كل شيء أخذ من نقيضه فاختلطت المشاهد الى درجة باتت غير محتملة الا في الشعر.

«التعليم التقني في الوطن العربي»

تونس: «الشرق الأوسط»:

صدر مؤخرا عن «المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم» كتاب جديد بعنوان: «التعليم التقني في الوطن العربي ـ الواقع والاتجاهات»، تأليف الدكتور هاشم محمد سعيد عبد الوهاب.

ويأتي صدور هذا الكتاب وسط تزايد الاهتمام بالتعليم التقني، ودخول التكنولوجيا كعنصر اساسي من عناصر التقدم الحضاري في الوطن العربي، وانتشار المعاهد التقنية، كتلبية لحاجة ضرورية لمقاربة هذه الظاهرة بواقعها وطموحاتها وتوجهاتها وخصوصياتها. وضمن هذا المجال يحاول المؤلف تحليل هذه الظاهرة «التقنية» ورصد أطرها المؤسسية، عددا وحجما، وتقويم مناهجها، وتحديد مواقعها في هياكل التعليم، والمسافة التي تطورت من خلالها، والمراحل التي قطعتها.

الكتاب يقع في ١٨٠ صفحة من القطع المتوسط.

● بعد غياب عن السينما العربية.. ليلى حمادة لـ «الشرق الأوسط»

عودتي للشاشة شروطها: الجودة وليس الانتشار

أزمة الفن عندنا سببها: غياب الكلمة وكوميديا السياحة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نجمة «امبراطورية ميم» و«متحزلقات» و«موليير» و«حلم ليلة صيف»، تعود هذه الأيام الى دائرة الاضواء بعد غياب أمتد لسنوات .

شروطها الجودة.. أما الانتشار فمرتبة متأخرة!!

ـ تقول ليلى حمادة: الكلمة هي الأساس للعمل الفني ككل، ودونها تدور في دائرة مفرغة، واعتقد ان ما اصاب السينما سببه غياب الكلمة الجيدة الهادفة البعيدة عن الضحك للضحك والميلودراميات الناقعة..

فالمشكلة الاساسية التي تواجه الفنان ـ الصادق ـ تتمثل في نوعية ما يقدمه هذا الفنان للجمهور.. ويجب ان لا تكون المشاركة في عمل ، أي عمل فني لمجرد الوجود فقط او البقاء في دائرة الشهرة، فالمفروض ان الممثل يؤدي رسالته في الحياة مثل أي مسؤول.. فهو المدرس في المدرسة وهو المهندس في المصنع، والطبيب في المستشفى وهكذا، فكل منا يؤدي دوره في الحياة بالطريقة التي يرغبها ويجيدها .

● الممثل يؤدي رسالته مثل أي مسؤول في الحياة ●

وقد يكون عامل النص احد عوامل ابتعادي عن الساحة خلال الفترة الماضية فمثلا عندما بدأت التمثيل ووقع علي الاختيار في فيلم «امبراطورية ميم» حقق هذا الفيلم نجاحا باهرا لاسباب كثيرة أولها ان النص جيد ويعالج المجتمع المصري ويمسه في الاعماق.. بالاضافة الى فريق العمل الفني الجيد من الممثلين وعلى راسهم فاتن حمامة مع منتج جريء هو الفنان رمسيس نجيب وباتر مايسترو العمل المخرج حسين كمال لكي تتوافر عوامل نجاح العمل .

بعد هذا الفيلم شاركت في مجموعة أفلام تنوعت في ادوارها وجودتها منها «ذات الوجهين» و«شلة المراهقين» ثم «عندما يغني الحب» الى ان وصل عدد الافلام السينمائية التي مثلت فيها ما يقرب من ثلاثين فيلما.. انتهت بفيلم تم انتاجه سنة ١٩٨١ بعنوان «خلف أسوار الجامعة» للمخرج نجدي حافظ مع سعيد صالح ويونس شلبي وجميل راتب .

جامعة فنون

خلال فترة البداية الفنية ايضا كان لي نصيب مع المسرح وان كان قليلا الا انه كان هادفا، فقد أختارني المرحوم فؤاد الجزايرلي لمسرحية «حلم ليلة صيف» الاستعراضية وقمت فيها بدور الراوي الحالم الذي يصاحب بطل الرواية في الظهور من حين لآخر.. فكانت تظهر حينا وتختفي احيانا حسب تنوع المواقف وطبيعتها، بعدها كان هناك عدة مسرحيات تليفزيونية للكاتب العالمي موليير.. منها «المتحزلقات» و«بنات اليوم» و«طبيب رغم أنفه»، وهذه النوعية من المسرحيات جادة وتثقيفية .

أما بالنسبة لقلة أعمالي وظهور جيل آخر انتشر وحقق انتشارا فنيا أقول: ان هذا الانتشار ليس نجاحا، فالنجاح له مقومات كثيرة اهمها العمل الجيد وهذا ما نراه الان.. وفي رأيي أن مشكلة كل فنان يبحث عن الجيد تواجهه دائما وأبدا هي مشكلة النص الجيد، والفكرة الجادة هي محور العمل الناجح لان كل فن جيد يرقى بالفنان والعكس صحيح، وقد عرض علي مسرحيات كثيرة أذكر منها «اهلا يا دكتور» و«قسمتي» وغيرها ولم أجازف بالمشاركة في أي منها فالمشكلة أنني لا أجد نفسي الا في ادوار معينة هي الأدوار الجادة التي تسمو بالمشاهد وليس التي تعتمد على الحس وما نراه الان من اسفاف وهبوط يخدش الحياء ويهبط بالذوق العام، أيضا الكوميديا السياحية التي لا هدف من ورائها الا متعة قلة من الجمهور على حساب الفن الراقي لا أميل اليها.. لا في السينما ولا في المسرح لان الفنان عبارة عن مجموعة مواقف جادة فان نجح فيها حقق ما يتمناه، وان خانه التوفيق فشل في حياته الفنية .

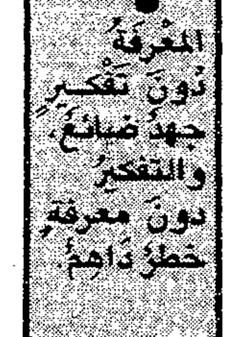
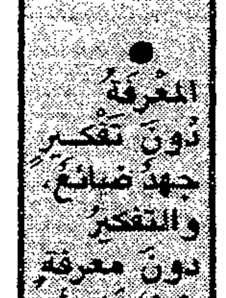
ـ وتضيف ليلى حمادة قائلة: خلال السنوات الماضية شهدت الساحة الفنية في السينما والمسرح مجموعة من الانتاج الفني الهابط نتيجة وجود منتج متطفل على الوسط الفني وفنان لا يعرف شيئا عن هذا الفن وممثل يريد الكسب والربح فاصيبت السينما المصرية بزحف حاد كاد يهلكها وأدى بها الى مرحلة انعدام الوزن مما أساء الى هذا الفن.. العريق الجيد وماضيه الحافل والمشرف. ولكن نظرا لتدخل الدولة تم انقاذ الموقف وشهدنا خلال الشهور القليلة الماضية نوعية من الانتاج الجيد بدأت بفيلم «سائق الاتوبيس» و«العار» و«بيت القاصرات»

و«حتى لا يطير الدخان» فالعمل الجيد يفرض نفسه. وعندما نجد المنتج الواعي والمخرج الجيد والنص المحترم سنجد سينما جيدة تحترم عقلية المشاهد .

استعراض ضائع

بصراحة ما نعاني منه في دائرة الفن حتى الان هو غياب الفيلم الاستعراضي والسبب في هذا هو ان هناك ايضا فنانين دخلاء على هذه النوعية من الافلام فالمسالة ليست فنانا شاملا أو غير شامل، القضية هنا تتعلق بقضية فن جيد و آخر غير جيد.. والفن تخصصات فهل ليلى حمادة تصلح لان تعمل أوبرا او استعراضا.. أبدأ.. ولكن هناك من يغالطون انفسهم ويخطئون في حساباتهم، فنجد ممثل الدراما يمثل استعراضا مبتذلا وفنان الكوميديا يغني وهكذا كل فنان يريد ان يكون هو كل شيء ولكن هناك فنانين استعراضيين لهم وجودهم.. نيللي مثلا قمة الاستعراض في مصر بلا منازع وسعاد حسني فنانة شاملة بمعنى الكلمة.. وهما يكفيان الان على الاقل لعمل افلام استعراضية..

لو وجدت الامكانات وتوافرت وتلاحمت الجهود الصادقة فنحن نملك الامكانات المادية والفنية ولكن ينقصنا ان نجمع كل هذا الفريق للعمل الجيد بعيدا عن العبث فلو كنا جادين حقا في عمل سينما جيدة أو مسرح راق.. علينا ان نعرف جيدا ان للمسرح اهله.. الذين لديهم الامكانات الفنية والمؤهلات والقدرات من حيث التفرغ والقدرة على ذلك.. وايضا الحال في السينما من حيث نوعية الفيلم وحجم الدور لكل فنان.. ولا يقحم كل فنان قيما ليس له به علم وسوف يكون هناك عودة قريبة للسينما والمسرح اما التليفزيون فهناك مسلسلات في طريقها للعرض أولها «لقاء منتصف الليل» للمخرج سالم سالم.. مع محسن سرحان وتوفيق الدقن وعايدة عبد العزيز ولن أخوض في فكرة العمل وجودته ولكن لندع الحكم للمشاهد، فهو الحكم أولا وأخيرا لنجاح كل عمل ومقياسه .

رموز الحصار في عيني زينب الكردي!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تطرح مجموعة «عيوني الليلة لا تعطي دمعا» للقاصة السودانية زينب الكردي نسيجا واحدا في القص والتعامل مع الواقع والاشياء، من خلال رؤية «كابوسية» شديدة الاعتام والمعاناة، وفقدان القدرة حتى على الحلم فنحن دائما أمام ابطال محاصرين، منساقين سوقا الى أقدارهم، مشتتين ممزقين في أمانيهم البسيطة، وهواجسهم البريئة الصادقة. ومن حين لآخر تلمح الكاتبة الى مصدر هذه التعاسة الانسانية، وتبرز الادانة للواقع واضحة وقوية. والواقع بكل ما يمثله على مستوى اللحظة الراهنة، وعلى مستوى الماضي المتخلف البليد.

زينب الكردي

وبين هذين المستويين يبدو المستقبل متقمصا غلالة مأساوية. وفي احيان اخرى تبدو الشخوص والعناصر في صورة مبهمة مشوهة، لا تنسجم تماما مع لغة القص.. لكن ومع ذلك تتمتع الكاتبة بوعي ثاقب لابعاد الصراع الدامي الذي يعيشه الانسان العربي، والمرأة العربية على وجه الخصوص. فرغم الرؤيا «الكابوسية»، التي تسري في اغلب المجموعة، الا انها تضعنا أمام شكل من أشكال الصدام والتحدي. يجعلنا في حالة افتتاح حقيقي وحي على الهزيمة، والموت، والقبح، والاغتراب. فتنعم في انفسنا، في هوامشنا وظلالنا عبر هذه المرايا الصلدة المتبجحة، والتي تتحول في لحظة المواجهة الى مجرد حفنة من الرماد البارد، ومن ثم تؤكد الكاتبة على حتمية المواجهة، وتعرية الاشياء والنظر بعمق ودونما خوف أو خجل عبر هذه المرايا.

● رموز الحصار:

ومن الرموز التي جسدتها المجموعة بشكل قوي، رمز «الحصار». فالقصص تعري هذا الرمز، وتتمثله في تجسده الكلي. فهو ليس صراع افكار وايديولوجيات فحسب وانما هو صراع قيم وتراث في الاساس، هو حصار هوية وانتماء لتراب ووطن. وهو في جوهره تحقق الحرية دونما قيد أو شرط. وهو ينهش في ادق تفاصيل حياتنا الخاصة، ومفرداتنا اليومية. في علاقات العمل والحب، في علاقات الابوة والأمومة، وربما يفسر هذا، رمز المطاردة والقهر الدائم للبطل أو البطلة، في المجموعة ككل، والاحساس الدائم بالانسحاق والتلاشي.

يتبلور كل هذا في قصة «في اتجاه الشجرة» حيث البطلة التي تتقمص ذات الكاتبة، في حالة مطاردة دائمة، وحصار من قوى معلنة، وأخرى لا هوية لها. وفي جو «كابوس» تتحرك القصة. وتحاول الكاتبة ملء الفراغات والهوامش عن طريق الرموز والايحاءات الفنية. فنجد انفسنا أمام «ضحية» حقيقية لهذا العالم، امام مأساة متشعبة متفتحة الابعاد والجذور. أمام شرخ في مرآة الاسلاف، وامام شرخ في مرآة الاسرة، أمام شرخ غائر وعميقفي مرآة الواقع، وسلم القيم المتهار.

● ثقافة عربية ●

● صفصافة أمل جراح:

● بيروت:

بعد مجموعتيها الشعريتين اللتين صدرتا في بيروت تحت عنواني: «رسائل امراة دمشقية الى فدائي فلسطيني» (١٩٧٠) و «صباح عندليب في غابة» (١٩٨٠).. صدرت في بيروت ايضا المجموعة الشعرية الثالثة للشاعرة السورية امل جراح تحت عنوان: «صفصافة تكتب اسمها»، وتضمنت خمسين قصيدة نثر تشكل تطورا في مسيرة الشاعرة التي بداتها منذ عشرين سنة.

المجموعة تكتسب من معاناة الشاعرة في بيروت بعدا جديدا ترتحل فيه الشاعرة الى الداخل وعمق الذات ـ تقول الشاعرة في قصيدة الوقت:

«الوقت يسرق
الوقت
يسرق اللحظات
ينام تحت الوقت
لا ينام
الوقت يدور،
يمضي، لا ينتظر
حكاياي كثيرة
الوقت
يداهمني»...



امل جراح

صمم غلاف المجموعة الفنان عدنان حريب. وجاءت في (١٧٥) صفحة من القطع الناعم

● ● ●

● نار لشتاء القلب:

● بغداد:

أصدر القاص والروائي العراقي عبد الرحمن مجيد الربيعي في بيروت مؤخرا مجموعة قصصية جديدة تحت عنوان «نار لشتاء القلب»، وتضمنت المجموعة عشر قصص قصيرة كتبها الربيعي اثناء اقامته وتنقلاته في مدن عربية وأوروبية وهي: (اصطلاء ـ مخبأ العذراء ـ سيل الرماد ـ ضحكتان ـ حدث هذا في ليلة تونسية ـ مادامت هناك شمس ـ المسافة واللقاء ـ شحوب القمر ـ احتفال ـ نار لشتاء القلب).. يقول الربيعي في القصة التي احتلت عنوان الكتاب: «مرة همست لحسان قائلة: إنني لا اعترف بموته فهو بالنسبة لي حي واتصور وكأن اوبته قريبة، لا بد أن يضجر من البعد والسفر ويعود إلي».

للربيعي اضافة الى رواياته ودواوين شعره وكتبه النقدية عشر مجموعات قصصية هي: (السيف والسفينة ـ الظل في الراس ـ وجوه من رحلة التعب ـ المواسم الاخرى ـ عيون في الحلم ـ ذاكرة المدينة ـ الخيول ـ سر الماء ـ الافواه ـ صولة في ميدان قاحل).

● ● ●

● الشعر الدلائي:

● الرباط:

صدر عن مطبعة «المعارف» في الرباط كتاب للاستاذ عبد الجواد السقاط بعنوان «الشعر الدلائي»، في ٤٢٣ صفحة من القطع الكبير.

تطرق الكاتب في القسم الأول من الكتاب، للخلفية التاريخية للشعر الدلائي، سياسيا واجتماعيا واقتصاديا، كما تطرق للمجال الديني، حيث استعرض سلسلة من الزوايا التي نشأت في تلك الفترة، والتي كانت دليلا على اتخاذ الممارسة نهجا جديدا لم يسلم من نقد ومعارضة.

وفي القسم الثاني، تعرض الكاتب للحركة الثقافية في تلك الفترة في محاولة لايضاح اسباب الانكماش الثقافي. وفي هذا تعرض الكاتب للزاوية الدلائية بشيء من التفاصيل، وخاصة ثقافة «الدلائيين»، ومصادرها التي كانت متنوعة من حيث المكان والمادة. وفي هذا المدخل ايضا تناول الكاتب الموضوع الرئيس من القسم وهو الشعر الدلائي، قدمه في بابين كبيرين، ومع ملحق لتراجم نخبة من الشعراء الدلائيين.

من عيون الشعر

مَنْ تصفو مشاربه؟

شعر: بشار بن برد

جَفَا وُدُّهُ فَازْوَرَّ، أَوْ مَلَّ صَاحِبُهْ،
وَأَزْرَى بِهِ أَلَّا يَزَالَ يُعَاتِبُهْ.
خَلِيلَيَّ، لَا تَسْتَكْثِرَا لَوْعَةَ الهَوَى،
وَلَا سَلْوَةَ المَحْزُونِ شَطَّتْ حَبَائِبُهْ!
فَقَدْ رَابَنِي قَلْبِي! يُكَلِّفُنِي الصِّبَا،
وَمَا كُلُّ حِينٍ يَتْبَعُ القَلْبَ صَاحِبُهْ!

● ● ●

إِذَا كُنْتَ فِي كُلِّ الأُمُورِ مُعَاتِبًا
صَدِيقَكَ، لَمْ تَلْقَ الَّذِي لَا تُعَاتِبُهْ.
فَعِشْ وَاحِداً، أَوْ صِلْ أَخَاكَ، فَإِنَّهُ
مُقَارِفُ ذَنْبٍ مَرَّةً، وَمُجَانِبُهْ.
إِذَا أَنْتَ لَمْ تَشْرَبْ مِرَاراً عَلَى القَذَى
ظَمِئْتَ، وَأَيُّ النَّاسِ تَصْفُو مَشَارِبُهْ!
وَمَنْ ذَا الَّذِي تُرْضِي سَجَايَاهُ كُلُّهَا؟
كَفَى المَرْءَ نُبْلاً أَنْ تُعَدَّ مَعَايِبُهْ!

● ● ●

يَخَافُ المَنَايَا، أَنْ تَرَحَّلْتُ، صَاحِبِي؛
كَأَنَّ المَنَايَا، فِي المُقَامِ، تُنَاسِبُهْ
فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ العِرَاقَ مُقَامُهُ
وَخِيمٌ، إِذَا هَبَّتْ عَلَيْكَ جَنَائِبُهْ
لَأَلْقَى بَنِي عَيْلَانَ، إِنَّ فَعَالَهُمْ
تَزِيدُ عَلَى كُلِّ الفَعَالِ مَرَاتِبُهْ
أُولَاكَ الأُلَى شَقُّوا العَمَى بِسُيُوفِهِمْ
عَنِ العَيْنِ، حَتَّى أَبْصَرَ الحَقَّ طَالِبُهْ

● معاني الكلمات:

● ازورّ: مال وانحرف. ● ازرى: احتقر.
● مقارف: مرتكب. ● القذى: ما يعكر الماء.
● جنائب: ريح الجنوب.

وتهاوت على الأفق خلف الضباب
غيمة باردة
في ارتعاشات كلّ الفراشات
في نزهات العذاب
رحلتي الخالدة.

قارة الطفل

● حسن عبد الله القرشي / السعودية

● رؤى ●

● عند الرماد!

عندما تهطلين يا امي، يوشك شيء ان يتحقق ، ويكاد ينبت في تربتي يقين. «الرماد» يا امي خلاصة مريحة للاتقاد، ومثلي ـ تعلمين ـ دفع كثيرا، عمره كله، كي يضيء، او يستريح.

ليس الموت ذنب الميتين، والأقدار يا «أم» لا تستثني، ولا ترجح، ولا تبالي بسلالم الأولويات.

عندما نكتفي ننتهي، هذه حقيقة يجهلها الطامحون، ولكنها حقيقة، إننا نموت ايضا عندما نكف عن الصعود، وأنا يا «أم» لا من اكتفى، ولا من توقف، وعندما أترمد، وتترمد الامنيات في منتصف المسافة الجديبة بين الصفر المدقع والنهاية الحافلة يحق لي ان أعلن الموت قبل الأوان.. من له الموت إذن؟

● بعد الرماد!

تتبلد الاوجاع اذا تبلدنا، وأنا قد تبلدت بعد مسيرة عام في ازمنة الرماد. ما الفرق بين القطيع، وبين رعاته؟، كنت أعرف الفرق يا «لقاء لم يتم»، قبل ان نلتقي، ماذا حدث إذن؟، (ما الذي تبقى؟) هذا هو السؤال، أما الاجابة فهي ما صار أنت، وهي ما صار أنا.

(ماذا بعد؟)، سؤال جميل، كان يلذ لنا ان نلوكه، ويلذ لنا عذاب استقراء ملامح الاجابة، لولا اننا لأول مرة منذ كان لنا أن نحلم، ولآخر مرة بعد ان تبلدنا، نسكن مرحلة.. ما بعد الرماد!

● خالد باطرفي
جدة

معرض تشكيلي لفنان ايطالي

من لوحات المعرض.

بيروت ـ «الشرق الأوسط»:

شهدت صالة العرض في فندق «السمرلند» ببيروت معرضا للوحات الفنان الايطالي ماسيمو جاهيه، ضم ثلاثين لوحة من أعماله جسدت بواقعية شاعرية ألوان البحر والمرفا والمراكب المترقبة السفر، والغارقة في سكون الاجواء الزرقاوية الشاحبة، أو الاطلالة الأولى للفجر.

ويقول الفنان جاهيه عن بيروت: «شاهدت جمال الأمكنة وسحر الشواطىء، ورأيت في ألوان البحر حلم اللبنانيين بالتخلص من أجواء الحرب، ودهشت لحيوية الاهتمام بالفن والثقافة، رغم كل الظروف الصعبة والمعاناة الطويلة».

المعرض شاهده مع الجمهور الكبير حشد من الفنانين اللبنانيين ومسؤولي المراكز الثقافية العربية والاجنبية.

● تجليات الغيطاني.. الثالثة!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

جمال الغيطاني مشغول حاليا بكتابة الجزء الثالث من كتاب «التجليات» الذي يعتبر مرحلة جديدة من مراحل الرواية تستوحي التراث الاسلامي.

وكان الغيطاني قد اصدر جزأين من هذه التجليات: الأول في العام ١٩٨٣ والثاني في نهاية العام ١٩٨٥ .

الغيطاني ترجمت له الى الانجليزية: «وقائع حارة الزعفراني» بقلم بيتر دانيال الذي حصل بهذه الترجمة على درجة الماجستير من الجامعة الامريكية بالقاهرة باشراف الدكتور محمدي السكوت، والدكتور محمود الربيعي.

وكانت الدكتورة سامية محرز، حفيدة الشاعر ابراهيم ناجي قد حصلت على درجة الدكتوراة من جامعة نيويورك حول «أعمال جمال الغيطاني والتراث». وستصدر في امريكا في كتاب في مطلع العام المقبل وتقوم الآن بتدريس روايتي الغيطاني:





«الزيني بركات» و «وقائع حارة الزعفراني» لطلبة أقسام الأدب العربي بجامعة إلينوي الامريكية. كما اصدرت الهيئة المصرية العامة للكتاب ترجمة انجليزية لرواية الغيطاني: «وقائع حارة الزعفراني» بقلم دانيال جونز في اطار ترجمة الاعمال الادبية المصرية المعاصرة ونشرها.

«المجتمع الأمني» في عدد جديد

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صدر العدد السادس من مجلة «المجتمع الأمني» التي تصدر عن مديرية الشرطة في منطقة مكة المكرمة، حافلا بالعديد من الموضوعات الامنية والثقافية، الى جانب الأخبار التي أخذت خمسا وثلاثين صفحة من العدد وتضمنت افتتاح مشروع اسكان قوى الأمن الداخلي بشرورة واحتفال كلية الملك فهد الأمنية بتخريج دفعة جديدة، وتوقيع وثيقة القبول النهائي لمشروع الحاسب الآلي بوزارة الداخلية، وتكريم رجال الأمن، وتخريج دورات قوات الأمن الخاصة، وكلها تمت برعاية الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية.

غلاف المجلة

ومن موضوعات العدد الأخرى: «دور بارز وهام للمملكة في انشاء مجلس وزراء الداخلية العرب وتعزيز دوراته»، «لمحة عن استتباب الأمن في عهد الملك عبد العزيز»، «اهمية الاقتصاد الأسري لمنع انحراف الأحداث»، «العقوبة في الشريعة الاسلامية»، «الأمن في عهد الدولة السعودية الأولى»، «تنمية الأمن والأمان»، «أخطار العمالة الأجنبية»، «الجهاد في سبيل الله»، «البلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه»، «اسبوع المرور الخليجي ورجل المرور»، «نبذة قصيرة عن المخدرات»، «الأمن والتنمية»، ثم «بانورا أمنية»، اضافة الى «قصة تائب» وقصيدة «مفخرة الأمن»، و «طبيب المجلة»، وعدد من الموضوعات الأخرى المتنوعة.

زيادة اعداد المعلمين والمعلمات السودانيين في الأقطار العربية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تشهد وزارة التربية والتعليم السودانية حركة نشيطة لترتيب اعارات المعلمين والمعلمات الى الاقطار العربية وتقوم لجنة سعودية للتعاقد مع المعلمين السودانيين بتكملة اجراءات اعارة مائتين وخمسين معلمة وسفرهن بالخرطوم حاليا، وهن معلمات من مختلف المراحل التعليمية الابتدائية والمتوسطة والثانوية وكذلك تقوم لجنة من سلطنة عمان للتعاقد مع المعلمين بتكملة اجراءات سفر ٢٧٦ معلما ومعلمة من المراحل الاكاديمية الثلاث، الى جانب التعاقد مع معلمين ثانوي لتدريس اللغة الانجليزية ومعلم احياء واحد ومعلم كيمياء واحد ومرشد ميداني وخبير ومشرفتين.

وصرح السيد يس فضل المولى مدير ادارة الاعارة والانتداب في الوزارة المذكورة ان هناك ٧٣٨ معلما ومعلمة مرشحين للاعارة خلال العام الدراسي ١٩٨٧/٨٦ الى الأقطار العربية الشقيقة وهي: المملكة العربية السعودية والأمارات العربية المتحدة وقطر وسلطنة عمان واليمن والصومال، بينما تنتهي اعارة ٥٤٥ معلما ومعلمة في نهاية العام الدراسي ١٩٨٦/٨٥.

وقد بلغ مجموع المعلمين السودانيين المعارين ٦٣٦٢ معلما ومعلمة حتى أول يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦ وسيقفز مع العام الدراسي الجديد الى ٦٥٥٥ معلما ومعلمة.

ويقول السيد يس ان الوزارة مستعدة للتعاون مع الدول العربية الشقيقة في مجال الاعارة والعلاقات الثقافية كما انها ايضا ترعى مصالح جميع المعلمين والمعلمات بصورة عامة.

التمثيل الضوئي للنباتات الصحراوية بالسعودية يساعدها في مقاومة الجفاف والملوحة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من مختار سيد احمد:

توصل بحث علمي حول استجابة نباتات ثلاثية رباعية الكربون للظروف البيئية القاسية ان كثيرا من النباتات الصحراوية في السعودية تتبع خطوات التمثيل الضوئي للكربون، وهذه النباتات عادة مقاومة للجفاف وتتحمل الملوحة مع كفاءة عالية في استخدام الماء وانتاجية اعلى من النباتات ثلاثية الكربون.

وتصل نباتات الكربون ٤ حدها الاقصى في الانتاجية في شدة الضوء العالية والحرارة الشديدة نتيجة لمعدلات التمثيل الضوئي العالية.

يوضح الباحث عناب بخاري (المركز الاقليمي لابحاث الزراعة والمياه بالرياض) ان تعبير الكربون ٣ والكربون ٤ يشير الى نوعين مميزين من خطوات التمثيل الضوئي نباتات الكربون ٣ هي التي بها اول انتاج للتمثيل الضوئي حامض الكربون ٣ ويسمى (فوسفوليسرك) (بي جي ايد) اما نباتات الكربون ٤ فهي التي فيها اول انتاج للتمثيل الضوئي حامض الكربون ٤ ويسمى (اوكسلات او اسبرات).

من جانب اخر نجد ان نباتات الكربون ٣ اكثر عادة في تمثيلها الغذائي من نباتات الكربون ٤ ويكون اداؤها افضل تحت شدة انخفاض الضوء كما ان كفاءتها في استخدام الضوء والحرارة العاليتين ليست كبيرة.

واوضح الباحث في بحثه الذي قدم للندوة التاسعة للنواحي البيولوجية الذي عقد اخيرا في المركز الاقليمي لابحاث الزراعة والمياه تحت اشراف الجمعية السعودية لعلوم الحياة ان ما يسمى نباتات الموسم الحار والتي هي في الاصل من المناطق المدارية تنتمي الى خطوات التمثيل الضوئي للكربون ونباتات الفصل البارد التي هي في الاصل من المناطق الباردة تنتمي الى خطوات التمثيل الضوئي للكربون ٣.

وعامة نجد ان نباتات الكربون ٣ اكثر تمثيلا غذائيا من نباتات الكربون ٤ ونجد ان كثيرا من النباتات الصحراوية في السعودية تنتمي الى خطوات التمثيل الضوئي للكربون ٤.

مهرجان المربد السادس في العراق

بغداد ـ ق.ن.ا: يبدأ في الثاني والعشرين من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل وحتى الأول من ديسمبر (كانون الأول) مهرجان المربد السادس في العراق.

ويشارك في المهرجان عدد من الأساتذة في الوطن العربي ودول العالم باعداد بعض البحوث التي ستناقش في الحلقة الدراسية بالمهرجان بالاضافة الى مئات الشعراء العرب والعراقيين.

ويتخلل المهرجان محاضرات ثقافية وفنية وندوات شعرية.

	الصغرى	الكبرى					
				جنيف	١٥	٢٠	غائم
مكة المكرمة	٢٧	٤٣	صحو	هلسنكي	١٤	١٨	غائم
المدينة المنورة	٣٠	٤٢	صحو	هونج كونج	٢٧	٣١	غائم
الرياض	٢٧	٤٣	صحو	جاكرتا	٢٤	٣٠	ممطر
جدة	٢٥	٤١	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٤	غائم
الظهران	٢٧	٤٣	صحو	لشبونة	١٦	٢٦	صحو
ابها	١٥	٣٠	صحو	لندن	١٤	٢٠	غائم
الطائف	٢٦	٣٤	صحو	مدريد	١٧	٣٢	صحو
امستردام	٩	١٩	غائم	مانيلا	٢٤	٣٤	غائم
اثينا	٢٣	٣٦	صحو	مونتريال	١١	٢٢	غائم
البحرين	٣٠	٣٩	صحو	موسكو	١٣	٢٤	صحو
بانكوك	٢٧	٣٣	صحو	نيويورك	١٩	٢٦	صحو
بيروت	٢٥	٣١	صحو	نيقوسيا	٢٣	٣٧	صحو
برلين	١٤	٢٣	صحو	باريس	١٤	٢٢	غائم
بروكسل	١١	٢٥	غائم	روما	٢٠	٣٥	صحو
بيونس ايرس	٥	١٣	ممطر	سنجافورة	٢٦	٣٣	ممطر
القاهرة	٢٢	٣٥	صحو	استوكهولم	١١	١٨	غائم
كوبنهاجن	١٤	٢١	صحو	سيدني	٩	١٨	صحو
دبلن	٩	١٦	غائم	طوكيو	٢٦	٣٠	غائم
فرانكفورت	١٤	٢٨	غائم	فيينا	٢١	٢٩	غائم



نجاح الخطة الموضوعة لتسهيل اتصالات الحجاج الهاتفية والبرقية

عرفات ـ واس: بلغ اجمالي عدد المكالمات الهاتفية التي اجراها حجاج بيت الله الحرام منذ الاول من شهر ذي الحجة وحتى يوم الاربعاء حوالي ستة ملايين وثمانمائة واثنين وعشرين الفا وستمائة وثمانين مكالمة داخلية ودولية بزيادة قدرها حوالي ٢٨٪ عن المكالمات التي تمت في نفس الفترة من العام الماضي.

اوضح ذلك لوكالة الانباء السعودية مدير العلاقات العامة في وزارة البرق والهاتف وقال ان مكالمات العام الماضي بلغت خمسة ملايين وثلاثمائة وثلاثة واربعين الفا ومائتين وخمسين مكالمة مشيرا الى ان المكالمات الدولية تقدر زيادتها بحوالي ٣٥٪ والمكالمات الداخلية تقدر بحوالي ٢٥٪ مؤكدا ان خطة الاتصالات التي وضعتها وزارة البرق والبريد والهاتف في يوم عرفات حققت نجاحا ملحوظا حيث نوه العديد من حجاج بيت الله الحرام بالمستوى الجيد الذي تميزت به خدمات الاتصالات السعودية بكافة اشكالها سواء الهاتفية او البرقية او التلكسية.. كما اشادوا بتوافرها في كافة اماكن عبورهم واقامتهم منذ وصولهم الى المملكة مما سهل عليهم الاتصال بأبنائهم وذويهم بصورة سهلة وسريعة.

افضل الخدمات

وتجدر الاشارة الى ان وزارة البرق والبريد والهاتف جندت كل امكاناتها الفنية والبشرية لتقديم افضل مستوى من الخدمات لضيوف الرحمن خلال وقوفهم بعرفات حيث تم تقديم الخدمة من خلال اربع كبائن للاتصالات الدولية المزودة باحدث الاجهزة والمعدات والمهيأة بطريقة تضمن راحة الحجاج اثناء اجراء اتصالاتهم، كما تم تخصيص اماكن للرجال واخرى للنساء اضافة الى العشرات من هواتف العملة الداخلية والدولية المزودة بخاصف الاتصال الدولي المباشر والمنتشرة في انحاء عرفات ومزدلفة والتي شهدت اقبالا كبيرا من الحجاج نظرا لسهولة استعمالها وحسن توزيعها وتوفير العملة المعدنية المستخدمة في اجراء الاتصالات من خلالها وذلك بواسطة مراكز صرف العملة التي اقامتها الاتصالات السعودية بمواقع وجود الهواتف علاوة على ايجاد ثلاث مقطورات لهواتف العملة المتحركة التي تحتوي كل منها على ١٢ هاتف عملة دولية وتمتاز هذه المقطورات بسهولة تحركها من مكان الى آخر حسب كثافة الطلب عليها. واضاف مدير العلاقات العامة بوزارة البرق والبريد والهاتف ان الحجاج تمكنوا من ارسال رسائلهم البرقية والتلكسية من خلال مكاتب البرق والتلكس المنتشرة بعرفات.

زيادة الخطوط الهاتفية

كما وفرت وزارة البرق والبريد والهاتف ٢٥ كبينة للاتصالات الدولية واكثر من ٢٠٠ هاتف عملة داخلي ودولي بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة والمدينة المنورة خلال موسم حج هذا العام اضافة الى مقطورات هواتف العملة ومكاتب خدمات البرق والتلكس.. كما تمت هذا العام زيادة عدد الخطوط الهاتفية العاملة بالمشاعر من ٢٢٦٦ خطا الى ٣١٠٩ خطوط بجانب ٤٨٠ قناة ميكروويف علاوة على خدمات الاتصالات المتوفرة في كافة مداخل المملكة الجوية والبرية والبحرية وهواتف الطوارىء في الطرق الطويلة وخدمات المحطات الساحلية وخدمات النقل الاذاعي والتلفاز الى كافة انحاء العالم.

واكد مدير العلاقات العامة في وزارة البرق والبريد والهاتف ان لجان اعمال الحج وكافة العاملين بالاتصالات السعودية يبذلون اقصى الجهود لخدمة الحجاج اثناء اقامتهم بمنى اعتبارا من اليوم وحتى نهاية ايام التشريق حيث تعمل كبائن الاتصالات الدولية ومكاتب خدمات البرق والتلكس على مدار الاربع والعشرين ساعة. كما تم نشر عدد كبير من هواتف العملة الدولية. على جوانب مظلات المشاة بمنى تسهيلا لضيوف الرحمن ورغبة في الوصول الى كل ما من شأنه تحقيق راحتهم خلال ادائهم للمناسك.

محاربة مرض الاسهال عند الاطفال بالبحرين

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

اظهرت نتائج أول بحث يجرى بالبحرين عن إصابة الاطفال بمرض الاسهال أنه من بين كل الف إصابة بالاسهال تحدث حالة وفاة واحدة.

ويؤكد البحث ان البحرين بذلك تعد اقل دولة من حيث نسبة الوفاة باصابات الاسهال لدى الاطفال مقارنة بدول أخرى تصل فيها النسبة الى ٢٥ حالة وفاة من بين كل الف طفل مصاب بالاسهال.

واوضح البحث أن نسبة استخدام محاليل معالجة الجفاف من قبل الأمهات البحرانيات لعلاج أطفالهن من الاسهال تصل الى ٥٢٪ وهي نسبة مرتفعة قياسا الى الدول الأخرى.

وذكرت نتائج البحث ان هناك ارتفاعا كبيرا في نسبة الاطفال البحرينيين المطعمين ضد الامراض المعدية وصلت الى ٨٢٪، وذلك بزيادة قدرها ١٠٠ عن العام ١٩٨٠.

محاضرة حول مسح الاراضي في مصر

فيينا ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

القى الدكتور محمد عبد العزيز في المعهد الثقافي المصري محاضرة كان لها اهتمام ملحوظ في الاوساط العلمية فقد اعلن فيها ان المستوى المتطور لشؤون مسح الاراضي في مصر القديمة يعود الى فيضان نهر النيل السنوي الذي يتوجب فيه على مالكي الاراضي ومحصلي الضرائب ان يحددوا باستمرار حدود الاراضي.

وسيقوم العالم المصري الشاب الذي يعد حاليا في النمسا، وبصورة جديدة، الاطلس العربي للمدارس المصرية في اكتوبر (تشرين الاول) بزيارة للمملكة العربية السعودية بصحبة بعض زملائه لالقاء محاضرات هناك.

النمسا تشارك في ٥ معارض خليجية

فيينا ـ «الشرق الاوسط»:

قررت غرفة التجارة النمساوية للعام القادم المشاركة في خمسة معارض في المملكة العربية السعودية، وثلاثة معارض اخرى في دول الخليج العربي، وذلك في مجالات الكهربائيات والمواد الغذائية، والزراعة، واقتصاد البناء والسلع الاستهلاكية.

وقد علقت «انباء النمسا للعالم العربي» التي تصدر عن ادارة الصحافة الاتحادية في جمهورية النمسا والتي تشرف عليها الدكتورة غيرتراود شتاينر حول هذه المشاركة النمساوية المكثفة فقالت «انها خطوة لزيادة التصدير للشرق الاوسط».

من جهة اخرى اعلن الدكتور عبد الله المعجل الامين العام لمنظمة الخليج للاستثمارات الصناعية خلال زيارته الاخيرة لفيينا عن اقامة ندوة الاستثمار الصناعي في منطقة الخليج العربي تعقد في فيينا من الفترة من الثاني لغاية الرابع من سبتمبر (ايلول) المقبل.

مشاريع ثقافية في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

التقى السيد بكري احمد عديل وزير التربية والتعليم السوداني بمكتبه بالوزارة بالدكتور محي الدين صابر المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وتم في هذا اللقاء التباحث حول متطلبات الاداء في وزارة التربية والتعليم واقترح الدكتور محي الدين اقامة قاعة كبرى بها للمحاضرات والندوات والمؤتمرات التعليمية والتربوية مزودة بوحدات للترجمة والتوثيق والتسجيل بدعم من المنظمة العربية.

كما استعرض الاجتماع الاتجاه لانشاء وحدة اعلامية تربوية متكاملة بالوزارة بما يساعد على تنفيذ سياسة المرحلة القادمة خاصة في مجال التوسيع في التعليم الابتدائي وبرنامج محو الامية وتعليم الكبار في السودان وقد وعد الدكتور صابر بتقديم الدعم اللازم لانشاء هذه الوحدة الاعلامية الى جانب المساعدة في مجال التدريب بمعهد بخت الرضا ـ وكانت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم قد تقدمت بدعم مالي لمعهد بخت الرضا لتمويل عدد من المشاريع التربوية التي يقوم بها.

اطفال لبنانيون ينسون الحرب في ضيافة الكشافة النمساوية

فيينا ـ «الشرق الاوسط» من عامر احمد:

وصل الى مطار فيينا حديثا ٢٦ من اطفال وفتيان الكشافة اللبنانية بينهم ٤ فتيات، على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية النمساوية، تتراوح اعمارهم بين ١٠ و ١٣ سنة من مختلف الاديان والطوائف اللبنانية. وذلك بدعوة من الكشافة النمساوية لتمكينهم من العيش والتمتع بصيف في سلام بعيدا عن الحرب والتفجيرات والقتل اليومي الذي لا يسلم منه حتى الاطفال.

وسيمضي الاطفال اللبنانيون هناك عدة ايام وسط اجواء المحبة المتبادلة مع زملائهم النمساويين الذين اهدوهم ازياء الكشافة النمساوية ومنحوهم الشارات دلالة على المحبة والصداقة.

وبعد تمضية عشرة ايام في معسكر الكشافة النمساوية في منطقة (ليليتفيلد) في مقاطعة نيدر اوستر ايش النمساوية، سيجوب الاطفال انحاء النمسا في جولة مشتركة تنتهي في الثلاثين من اغسطس (آب) الجاري ثم يسافرون عائدين الى لبنان ويكون في وداعهم ممثلو الكشافة النمساوية وبعض المسؤولين النمساويين.

يتكلمون الالمانية

وبرغم قصر المدة الا ان اطفال وفتيان الكشافة اللبنانية اخذوا يتكلمون بعض العبارات باللغة الالمانية مما اثار اعجاب زملائهم النمساويين الذين دخلوا في حوار مع الاطفال اللبنانيين حول الحرب اللبنانية وما يسقط فيها من ضحايا كل يوم.

رفض الحرب

وقد اجمع الاطفال اللبنانيون على رفض استمرار القتال في بلادهم وقالوا انهم متشوقون الى السلام والهدوء ليتمكنوا من التعرف الى المناطق اللبنانية التي حرموا من زيارتها بسبب وقوعها على خط النار.

وقال الاطفال اللبنانيون انهم يتمنون ان يأتي اليوم الذي يصبح في امكانهم توجيه الدعوة الى الكشافين النمساويين لزيارة لبنان والتمتع بضيافة ابنائه وجمال مناخه.

وجدير بالذكر ان عددا من المؤسسات الانسانية دعت اعدادا كبيرة من الاطفال اللبنانيين الذين تتراوح اعمارهم بين عشرة و ١٤ عاما للترويح عن النفس خارج لبنان. ولاسيما في فرنسا والمانيا وسويسرا.



عرب و عجم

● توفيق خالد علمدار سفير السعودية لدى باكستان استقبل مستشارة الرئيس الباكستاني لشؤون الرفاهية السكانية الدكتورة عطية عناية الله وسلمها شيكا بمبلغ ٣٢٦,٧٩٧ روبية باكستانية منحة من حكومة الملك فهد بن عبد العزيز لبناء دار للأيتام المعوزين.

وسيطلق على دار الأيتام اسم «الدار السعودية».

● ● ●

● ناصر المنقور سفير المملكة العربية السعودية في بريطانيا وصل الى ماربيا امس لتمضية اجازة العيد بعد الجهود الكبرى التي بذلها لانجاح معرض «الرياض بين الأمس واليوم» في لندن.

وسيستقبل ناجي صادق مفتي القائم بالأعمال المهنئين بعيد الأضحى المبارك قبل ظهر اليوم في مقر السفير بحضور أركان السفارة وابناء الجالية السعودية.

● ● ●

● الدكتور محمد شاكر عين سفيرا لمصر لدى النمسا خلفا للسفير طاهر شاش. السفير الجديد كان يشغل منصب الرئيس المناوب لوفد مصر الدائم لدى الامم المتحدة في نيويورك، وقد حصل على الدكتوراه عن موضوع نزع السلاح من امريكا وله مؤلفات عن الاستخدامات السلمية للطاقة النووية.

● ● ●

● عبد المقصود خوجة رجل الاعمال السعودي المعروف يمضي اجازة العيد في كان مع العائلة والاولاد ووالدته التي حضرت خصيصا لهذه المناسبة السعيدة.

● ● ●

● سوران أسطا رجل الأعمال السوري وعقيلته قمر اقاما مأدبة عشاء في منزلهما بلندن لمناسبة ذكرى زواجهما الحادية والعشرين حضرها لفيف من الأهل والاصدقاء وكان الزوجان قد عادا الى لندن من رحلة «شهر عسل» جديدة امضياها في قبرص واليونان.

● ● ●

● الشريف احمد بن نايف الموظف في بنك الرياض في المدينة المنورة غادر الى باريس لتمضية شهر العسل مع عروسه.

● ● ●

● ناصر ابراهيم الشريمي من أسرة وزارة البرق والبريد والهاتف في السعودية التحق بدورة تدريبية في ايرلندا.

● ● ●

● زهير حمدان علي المبتعث من قبل جامعة الملك عبد العزيز في جدة حصل على درجة الماجستير في المحاسبة من احدى الجامعات في ولاية انديانا الامريكية، وينتظر حاليا القبول من احدى الجامعات لدراسة الدكتوراة في نفس التخصص.

● عباس فائق غزاوي سفير المملكة العربية السعودية في المانيا الغربية يقيم اليوم حفل استقبال تتخلله مأدبة غداء في راينباخ قرب بون لمناسبة عيد الأضحى المبارك يحضرها ابناء الجالية السعودية من مصطافين وطلاب وأركان السفارة واعضاء المكاتب الملحقة بها.

وسيؤدي الجميع صلاة العيد ثم يلتقون في مناسبة اجتماعية يتبادل خلالها المدعوون التهاني بالعيد السعيد ويشكرون السفير على مبادرته هذه.

● ● ●

● ملحم كرم نقيب محرري الصحافة اللبنانية ونائب رئيس اتحاد الصحافيين العرب يجري اتصالات لاختيار الصحافيين العرب الذين سيشتركون في الحوار الذي سيجري مع صحافيين من امريكا الجنوبية في كولومبيا وذلك في نهاية العام الجاري.

● ● ●

● الزميل فيصل القو المحرر الصحفي في الزميلة «اليوم» عاد الى الدمام قادما من لندن بعد ان شارك في التغطية الاعلامية لمعرض «الرياض بين الامس واليوم» الذي اقيم في العاصمة البريطانية.

● ● ●

● عثمان سنهوري من موظفي مكتب التربية العربي لدول الخليج في الرياض غادر الى السودان برفقة العائلة لقضاء الاجازة بين الأهل والاصدقاء.

● ● ●

● فيكتور خوري مدير العلاقات العامة والترويج بالشركة السعودية لتنمية الكفاءات البشرية اصطحب العائلة في اجازة بين قبرص واليونان.

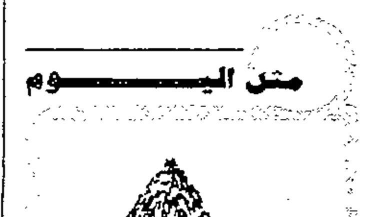
● ● ●

● الكسندر فليتشر واتسون عين سفيرا للولايات المتحدة في عمان بدلا من ديفيد جوردان.

كما أعلن البيت الأبيض ان الرئيس ريجان عين سام هـ. زاخم سفيرا في البحرين بدلا من دونالد تشارلز ليدل.

وقد تخرج زاخم البالغ من العمر ٥٠ عاما من الجامعة الامريكية بالقاهرة في عام ١٩٥٧. وبدأ عمله في القطاع الخاص في عام ١٩٥٧ في وظيفة محلل تكاليف لدى شركة فورد قبل ان يتم انتخابه نائبا في المجلس المحلي لكولورادو.

مثل اليوم



جبال المكحل تفنيها المراود

٥٠٠ الف دولار لتزويد وانشاء روضات الاطفال في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وقعت شركة «نابكس» لتصدير المزروعات في شمال استراليا مع احدى شركات المقاولات الاسترالية اتفاقية قيمتها حوالي ٥٠٠ الف دولار لتزويد وانشاء بساتين روضات الاطفال ومناظر ارضية طبيعية بالرياض.

وقد اسست شركة «نابكس» مساحة عشرة هكتارات روضات للاطفال في المنطقة الشرقية من السعودية مع شركاء محليين.

وهناك مشروع مشترك سعودي ـ استرالي في دور التسجيل التجاري لتطوير فلاحة البستنة تدعى «ساهدكو» تمتلكها الشركة بنسبة ٤٩٪ ورجل اعمال سعودي زيد الحسين بنسبة ٥١٪.

والجدير بالذكر ان لـ«نابكس» الان ٢٠٠ الف غرسة تنمو في روضة اطفال الدمام وعلاوة على ذلك ان الشركة موقعة على اتفاقية لادارة وصيانة الـ ١٨ مليون دولار ـ ١٠ هكتارات بساتين في الرياض وتساهم الشركة في تجديد حديقة الحيوان في الرياض.

أبيض وأسود

اجازة بالعافية

كنا في مطعم نادي الصحافة الاجنبية في طوكيو جماعة من المراسلين المقيمين والزائرين. ولما كنت مكلفا حينها باعداد ملحق عن اليابان لهذه الجريدة وشقيقتها الانجليزية «عرب نيوز» وجدت نفسي في حيرة ليس لها حدود للوصول الى تفسير لظاهرة حب العمل بل الكلف الذي امتاز به ذلك الشعب العجيب.

سألت المراسل الأمريكي المقيم لاحدى صحف بلاده الكبرى في طوكيو يغطي الحدث ويعد التحقيق بصفة مستمرة لاربع سنوات كاملة فالتفت الي وقال: «انني لم ار وربما لن ارى مواطنا مهما كان يبغض الاجازة والبطالة كالياباني. اتدري ان يوم العطلة الأسبوعية يكاد ان يكون اتعس ايام الاسبوع عنده.

وانه نادرا ما يقرر الاستفادة من اجازته السنوية واذا اضطر الى ذلك فانه يعود الى مقر عمله بعد اسبوعين لانه يمل البقاء في البيت او النادي واذا سافر الى الخارج فلا بد ان يعود ادراجه قبل استكمالها».

واردف قائلا بان معظم سكان البلاد من الرجال والنساء يعانون الادمان على العمل كما يعاني غيرهم الادمان على المخدرات اي انهم مدمنو شغل او بالتعبير الانكليزي وورك هولكس.

وبعد حوالي شهر تأكدت من صدق مقولته واعانني الله على اعداد الملحق الذي نشر في حينه.

ولم اقرأ بعد ذلك أو اسمع ما يناقض ذلك الرأي الذي أذهل المراسل الامريكي وزملائه وطبقته بعد ذلك على سكان كوريا الجنوبية وتايوان وهونج كونج وكلها كانت مستعمرات يابانية سابقة ضمتها اليابان اليها واضفت عليها من طبيعتها بما في ذلك عشق العمل والتسابق نحو الانجاز والاتقان في كل ما يؤدونه.

ومنذ ايام شد اهتمامي تحليل كتبه المراسل الفرنسي في طوكيو جاك بوير قال في مقدمته: «ان اليابانيين اعتادوا على فكرة العمل المضني الى درجة ان حكومتهم عجزت عن اقناعهم بوجوب الاسترخاء والاستفادة من فرص الاجازة والراحة والاستجمام». الا انه لمس تقدما ملموسا عندما اطلع على احصائيات رسمية تقول ان معدل الاجازات هذا العام قد قفز الى اسبوع في العام بدلا من ثلاثة ايام ونصف في الايام السابقة.

وبالرغم من ذلك فان نسبة عالية من العاملين قد لا تنتفع حتى بذلك الاسبوع كاملا خشية ان يتركوا زملاؤهم يتحملون العبء الاضافي ـ بغيابهم ـ واهم من ذلك خوفا من عدم استطاعتهم تحمل مشاق الفراغ.

ولا اظن ان هناك حكومة أخرى في العالم تجد نفسها في مأزق مماثل. الذي اعرفه ان كل حكومة تحاول وتتمنى ان ترفع انتاجية الفرد وتقنعه بالمحافظة على مواعيد عمله وتجعله يقبل البقاء في الموقع اكان مكتبا او مصنعا او ورشة بناء خلال الساعات المفروضة عليه.

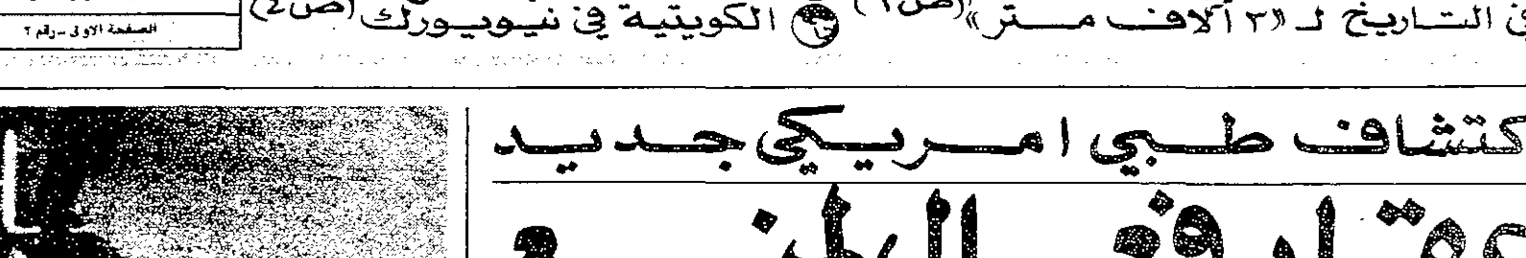
عرفت حكومات لا يتجاوز فيها معدل عمل الفرد في الخدمة المدنية ساعة في اليوم اذا جمعت دقائق من هنا ودقائق من هناك. واطلعت على تقارير دولية تدعي ان معظم موظفي الحكومة في بعض الدول النامية لا ينفذون سوى عشرة أو اقل بالمائة من العمل المناط بهم ثم تأتي بعد ذلك باكية الى صناديق التنمية تستجدي العون المالي والخبراء لتحسين مستوى الانتاج فيها. أما بالنسبة للحكومة اليابانية فيقول الصحفي بوير انها تبذل قصارى جهدها لدفع الناس الى الاستفادة من الاجازات ـ هكذا بالعافية. وقد نفذت حملة دعائية اشبه بالحملات الانتخابية ـ يافطات ولوحات ونيون تتغنى بفوائد الاجازات والراحة والاسترخاء بعد عناء العمل. ولكن لا حياة لمن تنادي. حتى رئيس الوزراء ناكاسوني تدخل في الامر لخطورته وكأن البلاد مقبلة على غزو او زلازل او كارثة طبيعية مشابهة فاعلن بأن واجب المواطن ان يستمتع بالمزيد من ساعات وايام العمل. وبدأ بنفسه عندما فرض على وزارته اجازة في شهر اغسطس الحالي ليضرب مثلا. وسنشاهد قريبا وقد لبس الشورت والقبعة او الكيمونو الوطني واستلقى على حافة المسبح او على رمال الشاطىء يقرأ كتابا في فوائد الاجازة ومنافع الاستلقاء ليشاهده الناس عبر شاشة التليفزيون.

ماذا تقول الزوجة في مسألة اجازة الزوج: «انني افضل ان يعمل لان بقاءه في البيت يضايقه للغاية وبالتالي يثير اعصابي لكثرة تنهداته وكأنه فقد احب الناس الى قلبه بالابتعاد عن موقع عمله».

فاروق لقمان

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Friday, 15 August 1986 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2817
الجمعة ١٠ ذو الحجة ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦/٨/١٥م - السنة التاسعة - العدد ٢٨١٧
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

عويطة يسجل ثاني افضل رقم في التاريخ لـ «٣ آلاف متر» (ص ٩)
نشاط البنوك الكويتية في نيويورك (ص ٤)
مجموعة شوقي بغدادي الشعرية "عودة الطفل الجميل" (ص ١٠)
لتشرنوبيل الكارثة والزوبعة السياسية (ص ١٤)



اكتشاف طبي امريكي جديد
عقار فعال لمنع تكرر الذبحة الصدرية

بوسطن - ي. ب. أ: عقار الـ «ديلتيازيم» الذي يوصف لتخفيف آلام الصدر ثبت انه يساهم كثيرا في الهبوط بمخاطر تكرر الذبحة الصدرية عند المرضى المرشحين اكثر من غيرهم للاصابة بنوبة قلبية ثانية.

الدكتور روبرت جيبسون، منسق الدراسة التي اجريت بجامعة فيرجينيا في مدينة تشارلوتسفيل عبر عن غبطته البالغة للنتائج التي كشفت عنها البحوث قائلا: «هذه أول مرة نعثر فيها على العلاج الآمن والفعال لهذه الفئة من المرضى، ونحن فعلا مغتبطون».

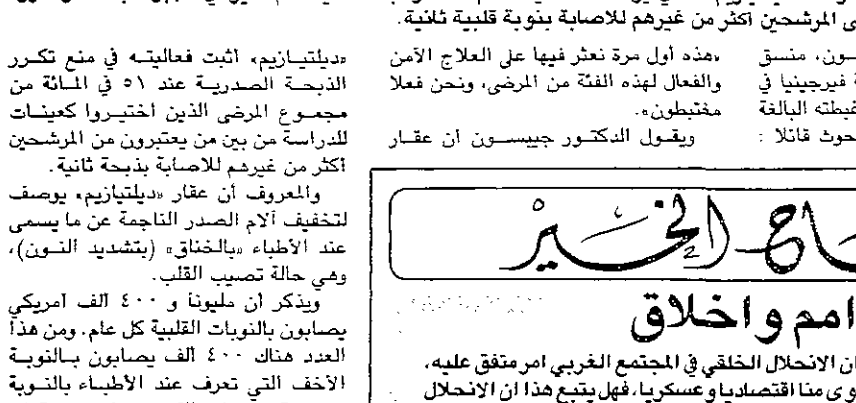
ويقول الدكتور جيبسون ان عقار «ديلتيازيم» اثبت فعاليته في منع تكرر الذبحة الصدرية عند ٥١ في المائة من مجموع المرضى الذين اختيروا كعينات للدراسة من بين من يعتبرون من المرشحين اكثر من غيرهم للاصابة بذبحة ثانية.

والمعروف أن عقار «ديلتيازيم» يوصف لتخفيف آلام الصدر الناجمة عن ما يسمى عند الأطباء «بالخناق» (بتشديد النون)، وهي حالة تصيب القلب.

ويذكر أن مليونا و ٤٠٠ الف امريكي يصابون بالنوبات القلبية كل عام. ومن هذا العدد هناك ٤٠٠ الف يصابون بالنوبة الأخف التي تعرف عند الأطباء بالنوبة «عديمة موجات الكيو» (Q) نسبة الى الاشارة الاليكترونية التي تعطيها قلوب هؤلاء المرضى أثناء خضوعهم لاختبارات رسام القلب الكهربائي.

ويقول الأطباء أن هذا النوع من النوبات الأولية يكون أقل كثيرا فيما يحدثه من تلف لعضلة القلب بالمقارنة مع نوبة موجات «كيو» (Q).

لكن احتمالات تكررها (بالنمط نفسه أو النمط الأخطر) تزيد أربعة امثال عن احتمالات الاصابة بنوبة ثانية عند من يصابون بالنوبة الأخطر وهي نوبة الموجات Q.



صباح الخير

امم واخلاق

كتب الي قارىء يقول ان الانحلال الخلقي في المجتمع الغربي امر متفق عليه، ومع ذلك فهذا المجتمع اقوى منا اقتصاديا وعسكريا، فهل يتبع هذا ان الانحلال الخلقي لا يضر، او انه مفيد.

ما سبق هو باختصار طرح قارىء وقع رسالته باسم حمدان حمد الحمدان، مما يجعلني ارجح ان الاسم مستعار، وان الهدف من السؤال الايقاع او الاحراج او التعجيز.

والرد يمكن ان يتخذ عدة اشكال فالسؤال يفترض ان ثمة علاقة بين الانحلال الخلقي والتقدم، وهذا سخف، حتى لا نقول اكثر، فالواحد مستقل عن الآخر، والاخلاق الحميدة مطلوبة لذاتها، لا لتحقيق تقدم او منعه.

وكمثل على ذلك يمكن ان يوجد عبقري كمبيوتر متهتك اخلاقيا او ماسح احذية ذو اخلاق رفيعة، والعكس صحيح، وفي الحالتين لا تقوم بالضرورة علاقة بين اخلاق الشخص وقدرته الانتاجية كما ونوعا.

والرد الذي اراه اقرب الى الصواب هو ان المجتمعات الغربية اليوم متقدمة بالرغم من الانحلال الخلقي، لا بمساعدته، فالتقدم بدأ فيها قبله واكتسب حركة ذاتية تجعله يتعاظم ككرة الثلج، فلما بدأ الانحلال لم يستطع وقف عجلة التقدم.

والمثل الافضل على هذه المقولة نراه في انكلترة فهي لم تبلغ اوج ثرائها الا في عهد الملكة فكتوريا، وهو عهد ترك لنا عبارة اخلاق او اداب فكتورية لتعني المحافظة بل التزمت.

والقارىء الذي يسال عن الانحلال الخلقي، ونفترض انه هذه المرة حسن النية، ربما جهل ان جيلنا نحن الذين سافرنا الى الخارج للعلم او العمل او السياحة شاهد خلال العقود الثلاثة الماضية تحول المجتمعات الغربية الى الانحلال بعد ان كانت نسبيا محافظة، لذلك فربما كان من السابق لاوانه تقرير اثر الواحد في الآخر قبل مضي جيل «منحل» او جيلين نقيس انتاجهما بمن وما سبقهما.

وشخصيا، فقد كان معلمي الاميركي باللغة الانكليزية في الخمسينات يجبر زوجاته وبناته على ارتداء فساتين طويلة بأكمام حتى الرسغين. ومررت بعد ذلك بمعلمة انكليزية (وكانت مدرستي مختلطة) فكانت تحاضرنا في الاخلاق كل يوم وكأنها ام عربية.

ولا تزال هنك بقية من اخلاق وقد رايت في السنة الماضية، وكنت اسهر مع اصدقاء على شرفة بيتهم، ابا فرنسيا يضرب ابنته في الطريق لانها عادت الى البيت بعد منتصف الليل. وكان يصرخ كالمجنون حتى ايقظ الحي، وتصرف كأب عربي رغم انهم في الغرب لا يحاسبون بناتهم عادة ولو نمن في الخارج.

غير ان الانحلال بدأ في الستينات واشتد في السبعينات وقاد العالم الى الهيربيز والايدز وكل الامراض المروعة الاخرى.

ومرة اخرى فالانحلال الخلقي يؤثر في رأينا تأثيرا سلبيا في كل مجتمع (وعندنا مثل انهيار الامبراطورية الرومانية وبدء سقوط الدولة العباسية) فاذا كنا لم نلحظ اثره في الغرب بعد فلأنه لم يبدأ الا قريبا، ومن يعش ير.. ويتعظ.

جهاد الخازن

اعدام ١٠ آلاف مجرم بالصين منذ ١٩٨٣

بكين - أ.ف.ب: اعلن في شنجهاي انه تم اعدام ٧ اشخاص تتراوح اعمارهم بين ١٩ و٤٨ عاما لادانتهم في حوادث سرقة واغتصاب.

وقد نفذت معظم احكام الاعدام في الخامس من الشهر الحالي في عدد من الشباب العاطل او عمال بالعقد بعد اتهامهم بارتكاب جرائم سرقة باستخدام العنف.

واكبر هؤلاء المتهمين سنا عامل يشتغل بموجب عقد ونفذ فيه حكم الاعدام لاغتصاب بنات صغيرات.

وينفذ حكم الاعدام عادة باطلاق رصاصة على رقبة المتهم فور النطق بالحكم تقريبا وينفذ الحكم احيانا امام الاف المشاهدين في ملاعب الكرة وفي معظم الاحيان يدفع والدا المتهم ثمن من هذه الطلقة.

والمعروف أن الصين تشن منذ خريف عام ١٩٨٣ حملة لمكافحة الجريمة بلغ عدد الذين اعدموا فيها حتى الان ١٠ الاف شخص.

السيارة الشمسية البريطانية في شوارع مدريد

السيارة البريطانية التي تسير بالطاقة الشمسية وصلت الى مدريد وانطلقت في شوارع العاصمة الاسبانية بعد رحلة عبرت فيها شمال ايطاليا وجنوب فرنسا.

الغرض من رحلة السيارة التي صممتها جامعة كارديف في ويلز هو إثبات أن مركبة الشمس البريطانية توفر فعلا وسيلة الانتقال الملائمة والمعقولة.

والسيارة تستمد طاقتها من أشعة الشمس مباشرة عبر ٣٠٠ خلية ضوئية هي تلك الأشكال المستديرة التي تظهر على سطحها في الصورة.

وتستهلك السيارة ١٩٠ واطا من الطاقة المحولة عبر هذه الخلايا. وتبلغ السرعة القصوى على طريق مستو تحت شمس ساطعة نحو ٣٣ كيلومترا في الساعة.

شرطيان بريطانيان في زي الفضاء لحمل جثة قتيل الايدز

لندن - «الشرق الاوسط»:

ارتدى شرطيان بريطانيان ليلة امس زيا شبيها بزي رجال الفضاء قبل دخولهما مع الحانوتي الى منزل مدرس انتحر بسبب اصابته بالايدز.

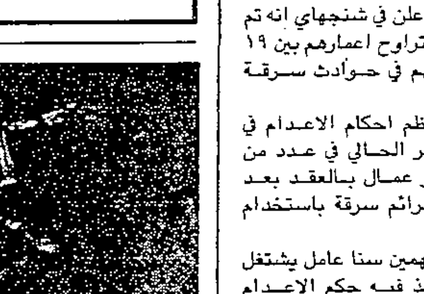
المدرس الانجليزي جون هتشينسون وجد جثة هامدة تتدلى على حافة البانيو في حمام منزله الكائن بمدينة والسال غرب وسط انجلترا. ولدى دخول رجال الشرطة مع الحانوتي لحمل الجثة وجدوا الى جوارها قصاصة ورق كتب عليها تحذير يقول: «لا تحاولوا انقاذي انا ضحية الايدز».

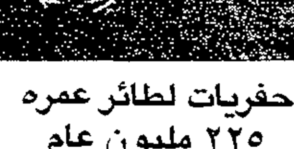
وكان هتشينسون (٤٨ عاما) قد اتى بسكين وشرط رسغيه فسقط فوق حافة البانيو قبل قليل من وفاته. واحتاج الشرطيان الى ارتداء رداءين من نوع وقائي خاص قبل الاقتراب من الجثة التي تم لفها داخل كيس محكم من البلاستيك.

قاضي الوفيات المشبوهة لمدينة والسال، ايدن كوتر، يواجه قرارا صعبا جدا. فهل يأمر بتشريح الجثة بكل ما يترتب على ذلك من مخاطر وربما امتناع الاطباء انفسهم عن التشريح ام يتجاوز قرار التشريح بما يعنيه ذلك من تجاوز قانوني.

والمعتقد ايضا ان المدرس القتيل يعاني من داء الالتهاب الكبدي - ب الذي يعتبر اشد مئة مرة في العدوى من الايدز.

زملاء المدرس القتيل اصيبوا بصدمة حادة نظرا لانهم فوجئوا بانه كان مريضا بالداء الغامض المخيف.





حفريات لطائر عمره ٢٢٥ مليون عام

عثر فريق من الباحثين بجامعة تكساس الامريكية على حفريتين لطائر كبير يصل عمره الى ٢٢٥ مليون عام اي اكثر ٧٥ مليون عام من حفريات الطيور الموجودة بالمتحف البريطاني.

ويصل حجم الطائر الى حجم الغراب وقد اطلق عليه اسم «بروتوافيس» اي الطائرة البدائي - ويقول الباحثون انه احتفظ ببعض خواص حيوان الديناصور.

وفي الصورة بقايا عظام احد الطائرين.

ذئب يهاجم طفلا في التاسعة بالاردن

عمان - كونا: واصلت الذئاب المفترسة في مناطق جنوب الاردن هجومها على المواطنين في تلك المنطقة التي تعج بالذئاب والضباع الكاسرة.

وتساعد هذه المنطقة الجبلية الوعرة على ايواء هذه الوحوش.

ومساء امس الاول انقض ذئب مفترس على طفل يبلغ التاسعة من العمر اسمه كساب عبد الله القرارعة ونهشه مما احدث بالطفل اصابات بالغة بينما كانت والدته تحضر الماء من عين قريبة.

وقد تزامن هجوم الذئب بعد وقت قليل من عودة والدة الطفل من عين الماء.

وقد سارعت الام لنجدة طفلها قبل ان يجهز الذئب عليه وتمكنت من انقاذ ولدها وفر الذئب.

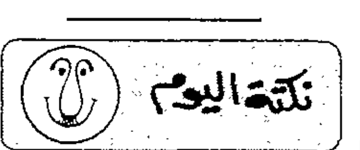
وذكر مدير مستشفى الطوارىء في مدينة الطفيلة بان حالة الطفل سيئة ومازال تحت العلاج ويتلقى العلاج ضد داء الكلب.

حرائق بجنوب ايطاليا بسبب الحر الشديد

روما - كونا: أدت موجة الحر الشديدة التي تجتاح الجنوب الايطالي منذ أيام الى اندلاع حريق هائل في احراش منطقة بيانو كاروزو في محافظة كوزينزا الجنوبية.

وأتت النيران على آلاف من أشجار الصنوبر والكستناء في مساحة تجاوزت عشرة هكتارات حسب التقديرات الأولية.

ويواجه رجال الاطفاء منذ صباح امس وضعا حرجا في مكافحة الحريق لوجود الاحراش على ارتفاع ألف متر عن سطح البحر ولهبوب رياح خفيفة من البحر أدت الى زيادة رقعة الحريق.



نكتة اليوم

درس حساب



طبيب العيون للمريض: ما هذه الارقام التي امامك؟

المريض: عجبا هل حضرت اليك للعلاج ام لاتلقى درسا في الحساب.

القارىء
ياسر قربون

مع قهوة الصباح

الكلمات المتقاطعة

إذا دخلت على موظف في أثناء العمل.. أو صديق في مكتبه او منزله ووجدته منهمكاً في حل الغاز الكلمات المتقاطعة.. فاعرف انه يقوم بعمل مارسه أجداده منذ الاف السنين.. فالصحف والمجلات تمتلىء بهذه المربعات البيضاء والسوداء التي تتحدى الذكاء وتحث على البحث عن المعلومات.. وتدعو الى الصبر والمثابرة.. وكثير من الناس يستجيب لهذا التحدي.. أو لهذه التحديات، وينفق الساعات في محاولة حلها.. بل ان في أوروبا وأمريكا مجلات متخصصة لا تنشر إلا هذه الكلمات المتقاطعة يعدها خبراء على اعلى درجة من التخصص.

ويرجع اصل الكلمات المتقاطعة الى فجر التاريخ.. فكل نشاط إنساني له جذوره الممتدة الى آلاف السنين.. وقد كان اجدادنا يلجأون الى رسومات داخل مربعات يحفرونها على الجدران والصخور وعلى أبواب الكهوف.. هذه المربعات الحجرية هي اصل الكلمات المتقاطعة.. فما كان يكتب فيها لم يكن مفهوما إلا لساحر القبيلة.

وقد عرف الفرس الكلمات المتقاطعة منذ الفي سنة كما عرفه الرومان.. ووجدت أول لوحة للكلمات المتقاطعة في انجلترا ببلدة «سايرنستر» وكانت محفورة على قطعة من الحجر.

وقد اثبتت الأبحاث التاريخية توحيد النظرة عند البشر ناحية هذه الكلمات، فهي تعويذة تعلق على جدران المنازل لطرد الشياطين الشريرة.. مثلها مثل حدوة الحصان.. او الزجاج الملون.. وغيرها.

وفي العصر الحديث فإن أول صحيفة فكرت في نشر باب الكلمات المتقاطعة كانت «نيويورك وورلد» منذ أكثر من ١٠٠ عام.

و.. لست من هواة الكلمات المتقاطعة لا في الصحف.. ولا في حياتي..

عبد الله باجبير

ضمن حملة ضخمة ضد الحشرات السامة بتونس
عقربة ذات ذنبين وشوكتين عثر عليها السكان في القيروان

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

عثر السكان في منطقة نصر الله بولاية القيروان على عقربة صفراء ذات ذنبين في نهاية كل ذنب شوكة. وهذه اول مرة يلاحظ فيها وجود مثل هذه العقربة وهو شذوذ في التكوين الطبيعي يحدث للحشرات مثلما يحدث للحيوان وللانسان وللنبات.



العقربة بذنبيها وشوكتيها

وقد عثر على العقربة ذات الذنبين خلال حملة تقوم بها السلطات التونسية في المنطقة للتخلص من الحشرات السامة التي تكثر اخطارها في الصيف ولكن ان تصل بالانسان الملدوغ الى حد الموت. وقد سجلت في العام الماضي بهذه المنطقة ٩ حوادث لضحايا العقارب.

ومازالت الحملة مستمرة ويشترك فيها المواطنون الذين يجمعون العقارب ولا يقتلوها بل يرسلونها في صناديق محكمة الاقفال الى معهد باستور بالعاصمة التونسية.

ويتولى المعهد استخراج السموم من العقارب لاستخدامه في تركيب دواء لعلاج اللسعات ثم ابادتها.

وقد زاد من تنشيط الحملة تخصيص مبلغ ١٥٠٠ دينار لابادة خمسة الاف عقرب على اساس ٣٠٠ مليم عن كل عقرب.

غير ان الاهالي استطاعوا جمع آلاف اخرى تفوق العدد المحدد مما دفع مجلس ولاية القيروان الى زيادة الاعتماد حتى ينشط الاهالي في جمع هذه الحشرات السامة.

ولوحظ امام تكاتف البحث عن العقارب وجمعها انه لم تسجل هذا العام اصابات كثيرة من العقارب بين السكان.

ومما ساهم ايضا في ذلك ان عشرين مركزا صحيا قد اقيمت بالجهة لتقديم الاسعافات اللازمة عند اللسع.

وينصح الاخصائيون السكان بتربية الدواجن في المناطق التي تكثر فيها العقارب وخاصة البجع وهو افضل اسلوب طبيعي للقضاء على العقرب الى جانب خدمة الارض واستغلالها.

٩١ بليون دولار دخول لا يبلغ عنها بامريكا

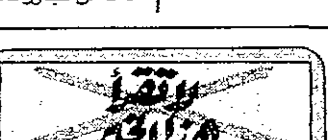
واشنطن - كونا: جاء في تقرير صدر عن الكونجرس الامريكي ان الرعايا الامريكيين المقيمين في الخارج يتهربون من دفع اكثر من بليوني دولار سنويا على هيئة ضرائب فيدرالية.

وقال التقرير الذي نشرته لجنة فرعية تابعة لمجلس النواب الامريكي انه بالاضافة الى ذلك فان قطاعات الاعمال والمواطنين الامريكيين الذين يقيمون في الولايات المتحدة يتمكنون من توفير بلايين اضافية من الدولارات من ديون الضرائب عن طريق عدم الكشف عن دخولهم من الخارج مثل الفوائد التي يجنونها من الودائع ببنوك اجنبية والارباح من الاسهم التي يمتلكونها في شركات اجنبية.

وهناك ما يقرب من ١,٨ مليون مواطن امريكي يقيمون في بلدان اجنبية واعداد ضخمة من الامريكيين تقيم في الولايات المتحدة ولكن بمصادر دخل اجنبية.

واشار التقرير الذي اعدته [illegible] الفرعية للشؤون التجارية والا[illegible] والنقدية المنبثقة عن لجنة [illegible] الحكومية التابعة لمجلس النواب [illegible] الى ان حوالي خمسة في المائة من الضرائب الامريكيين الذين [illegible] الولايات المتحدة لا يفصحون عن [illegible] وان حوالي ٦٠ في المائة من [illegible] يقيمون في الخارج ويفترض ان [illegible] عوائدهم لا يفعلون ذلك.

وطبقا لارقام نشرتها [illegible] الامريكية قدرت العائدات [illegible] الاجنبية غير المبلغ عنها للمواطنين الامريكيين والشركات في الولايات المتحدة بحوالي ٩١ بليون دولار جاء ما يقرب ٤٩ بليون دولار منها على هيئة فوائد وارباح.



اقرأ هذا الخبر

روما - كونا: اهتزت ايطاليا لخبر الاعتداء الذي وقع ليلة امس في احد البيوت الريفية في سان مارتينودي فينيتا بمحافظة كوزنيزا الجنوبية. وهو الحادث الذي اودى بحياة الجاني وعرض فتاة في الثانية عشرة من العمر لصدمة حادة وموقف بالغ الحرج لم تعرف نتيجته بعد.

فقد ذكرت مصادر الشرطة في القرية الصغيرة التي يقطنها زهاء الف شخص فقط ان عاملا يبلغ من العمر ١٨ عاما اسمه جوزيبي كاروزو وهو من سكان القرية استغل معرفة عائلة له في القرية ودخل الى المنزل الريفي وحاول الاعتداء على الطفلة فرانشيسكا حين حاول الاختلاء بها في المنزل الريفي الكبير واغتصابها.

وعندما فهمت الصغيرة قصده دخلت مسرعة الى غرفة ابيها الفلاح وتناولت مسدسه واطلقت عيارا في وجه المعتدي ارداه قتيلا على الفور.

وجرى تحويل الطفلة على الفور الى نيابة الاحداث للتحقيق كما عين لها محام صرح بان الفتاة لم تقصد القتل وانها كانت في وضع الدفاع عن النفس.

ننانت افندي



مصطلح جديد لفيروس الايدز

جاءنا من المكتب الاقليمي لشرق البحر المتوسط لمنظمة الصحة العالمية أن المنظمة قررت من الآن استخدام مصطلح «فيروس العوز المناعي البشري» كتسمية رسمية للفيروس المسبب لمرض الايدز.

تحوير النباتات لمواجهة الاجهاد البيئي بالتربية التقليدية وهندسة الكروموزمات

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

تعرض بحث علمي الى تحوير النباتات لمواجهة الاجهادات البيئية من خلال عمليات التربية وهندسة الكروموزمات.

وقال الدكتور حسن ابراهيم سيد بقسم الانتاج النباتي كلية الزراعة جامعة الملك سعود بالرياض. الذي اجرى البحث ان تحسين درجة تحمل النباتات للاجهادات البيئية يجري باستخدام وسائل عدة فهناك طرق التربية التقليدية مثل الانتخاب في الاصناف القديمة والتهجين والانتخاب المتكرر وتحسين العشائر.

وهناك ايضا التربية لتحسين الصفات الفسيولوجية مثل الايض والتنفس في الضوء والظلام وتقسيم المواد الممثلة لصالح معامل الحصاد واستعمال فكرة بناء النماذج.

واضاف الدكتور سيد ان عمليات التربية تعتمد على وجود التصنيف الوراثي لذلك اصبح جمع الاصول الوراثية والمحافظة عليها وتصنيفها من العمليات الهامة في التربية وعندما تقل التصنيفات الطبيعية يجري استعمال الهجن المتباعدة والمواد المطفرة.

ولحل المشاكل الناجمة عن استعمال هذه الطرق فان استخدام وسائل الهندسة الكروموزمية والتي تشمل قطعا كروموزمية صغيرة او مجموعة كروموزمية باكملها - يصبح ضروريا كذلك فان زراعة الخلايا والانسجة ونقل الجسيمات المختلفة للخلية والتحرير الجزئي للمادة الوراثية كلها وسائل ناقصة في هذا الغرض.

حين يخطىء الونش !

عهدنا بالبواخر انها تغرق في عرض البحر عند اصطدامها بجبل جليد او بباخرة أخرى أو حين تتمكن منها الأمواج والرياح العاتية.

لكن سفينة الشحن «جابرييلا» المسجلة في جزر الأنتيل الهولندية غرقت في عقر دارها، أيْ وهي راسية في ميناء سيدني الاسترالي لتفريغ بضائعها.

كان ذلك أمس حين أخطأ ونش التفريغ وسقطت من رافعته ماكينة لدرفلة الصلب زنتها ٢٤٥ طنا.

عنف الارتطام كان كفيلا بقلب الباخرة التى تزن ٢٥٠٠ طن.